# هتلر الحقيقي



تأليف : ريان الشهراني

# هتلر الحقيقي

د.ريان الشهراني

# مقدمة

إن جبال الكتب عن هتلر القائمة على الكراهية العمياء والجهل ، لا تفعل الكثير لتصف أو تفسر أقوى رجل شهده العالم على الإطلاق كان أدولف هتلر في الواقع نباتيًا ومحبًا للحيوانات ومؤلفًا وفنانًا وناشطًا سياسيًا ومصلحًا اقتصاديًا ورشح لجائزة نوبل للسلام. قام بفرض أول قوانين في العالم لمكافحة القسوة على الحيوانات ومكافحة التلوث ومكافحة التدخين. وعلى عكس الصورة الشيطانية التي رسمها التاريخ له، كان هتلر محبوبًا من شعبه ولم يكن يريد سوى السلام.

كان ستالين والبلاشفة اليهود يبنون معسكرات اعتقال خلال هذا الوقت، مستخدمين بولندا والدول المجاورة الأخرى كقمر صناعي لمهاجمة الأراضي الألمانية والاستيلاء عليها. وكانت هذه هي الذريعة لصعود هتلر إلى السلطة. وفي الفترة من 1933 إلى 1940، حاول هتلر مراراً وتكراراً تحقيق السلام مع اليهود والقوات "المتحالفة" حتى أنه دعا إلى نزع السلاح الكامل من جانب الجميع. تم ترشيحه لجائزة نوبل للسلام عام 1939، وهو نفس العام الذي تعرض فيه لهجوم على أراضيه بعد مطالبته المتكررة بالتوصل إلى حلول سلمية. في عام 1936، خرج 99% من الناخبين الألمان المسجلين للتصويت، وصوت 98.8% لصالح هتلر.

كان هتلر أيضًا شخصًا ذا تصميم حديدي ، وقد أنهك نفسه وألمانيا بتصميمه. لم يكن يريد الحرب مع إنجلترا وفرنسا. كان هذا من فعل تشرشل ، وليس فعل هتلر. مثل تشرشل ، الذي كان وراءه الشعب البريطاني ، كان هتلر وراءه الشعب الألماني ، لأنه دافع عن ألمانيا وأعاد بناء ألمانيا من خراب معاهدة فرساي. لكن هتلر ، ليس أرستقراطيًا مثل تشرشل ، ولكنه من أصول منخفضة وعادية

# ادولف هتلر



ولد أدولف هتلر في بلدة براوناو آم إن في النمسا العليا. كان الرابع من بين ستة أطفال لموظف الجمارك ألويس هتلر وزوجته الثالثة كلارا (نيي بولزل). من بين أطفال الزوجين الستة، وصل أدولف وشقيقته باولا فقط إلى مرحلة البلوغ. جاءت عائلة هتلر من منطقة فالدفيرتيل في النمسا السفلى على الحدود مع بوهيميا. في القرن التاسع عشر، كان اسم العائلة، وهو أمر لم يكن غريبًا في النمسا في ذلك الوقت، لا يزال يتأرجح بين هوتلر وهيدلر وهتلر. من المحتمل أن تكون متغيرات الاسم مشتقة من Hütte، وبالتالي يشير الاسم إلى صغار المزارعين أو Häusler. ولأسباب مهنية، انتقل ألويس هتلر مع عائلته عدة مرات: من براوناو أولاً إلى باساو، وبعد ذلك إلى لامباتش، وأخيراً إلى ليوندينغ بالقرب من لينز. كان أدولف هتلر طالبًا جيدًا في المدارس الابتدائية المختلفة التي التحق بها، لكنه واجه مشاكل في Realschule في لينز. كان عليه أن يعيد السنة الأولى هناك، 1901/1900، وشهد أساتذته أنه "كان ناقصا في العمل". في عام 1904 أنهى الفصل الثالث في Realschule في لينز بدرجات ضعيفة، حتى يمكن إعادة الفصل. وبما أن والده توفي في ذلك العام، عرضت المدرسة على والدة هتلر أن تنقله، ولكن بشرط أن يغير المدرسة. التحق هتلر الآن بالمدرسة الثانوية في شتاير. ولكن حتى هناك لم يتحسن أداؤه بشكل ملحوظ. ظل جالسًا ورسب في امتحان الإعادة وترك المدرسة في سن السادسة عشرة في خريف عام 1905 دون الحصول على درجة علمية. ووصف هتلر هذا لاحقًا بأنه نوع من الضربة التعليمية ضد والده، الذي أراد دفعه إلى مهنة الخدمة المدنية بينما كان هو نفسه يطمح إلى أن يصبح رسامًا. وهذا التصوير الذاتي صحيح، إذ كان هتلر يعتبر رسامًا ممتازًا طوال حياته. عندما كان هتلر في السادسة عشرة من عمره، كان لديه كتيب صغير كتب فيه قصائده وقرأها كوبيتسك أيضًا. لاقت أعمال هتلر المعمارية والمنظورية استحسانًا خاصًا، كما ظهر لاحقًا في اهتمامه القوي بالهندسة المعمارية، كما قام برسم صور شخصية.

لقد درب نفسه في الفلسفة من خلال دراسة أرسطو و افلاطون. يمكنه اقتباس فقرات كاملة من شوبنهاور من الذاكرة ، ولوقت طويل حمل نسخة جيب من شوبنهاور معه علمه نيتشه الكثير عن قوة الإرادة.

لهفة هتلر للمعرفة كان لا يمكن كبحها. أمضى مئات الساعات في دراسة أعمال تاسيتوس وMومسن ، والاستراتيجيين العسكريين مثل كلاوزفيتز ، وبناة الإمبراطورية مثل بسمارك. لم

يفلت منه شيء تاريخ العالم أو تاريخ الحضارات ، ودراسة الكتاب المقدس والتلمود ، وفلسفة توميستيك وجميع القطع الرئيسية من هو ميروس ، سوفوكليس ، هوراس ، أوفيد ، تيتوس ليفيوس وسيشرو. كان يعرف جوليان المرتد كما لو كان معاصره.

لقد درب نفسه في الفلسفة من خلال دراسة أرسطو و افلاطون. يمكنه اقتباس فقرات كاملة من شوبنهاور من الذاكرة ، ولوقت طويل حمل نسخة جيب من شوبنهاور معه علمه نيتشه الكثير عن قوة الإرادة امتدت معرفته أيضا إلى الميكانيكا. كان يعرف كيف تعمل المحركات. لقد فهم مقذوفات الأسلحة المختلفة. وأذهل أفضل علماء الطب بمعرفته بالطب والبيولوجيا.

قد تدهش شمولية معرفة هتلر أو تثير استياء أولئك الذين لا يعرفونها ، لكنها مع ذلك حقيقة تاريخية كان هتلر واحدًا من أكثر الرجال ثقافة في هذا القرن. أكثر بكثير من تشرشل، الذي هو متوسط فكرياً ؛ أو من بيير لافال ، بمعرفته الخاطفة للتاريخ ؛ أو من روزفلت ؛ او ايزنهاور ، الذين لم يتجاوزوا على الإطلاق حتى الروايات البوليسية.

حتى خلال سنواته الأولى ، كان هتلر مختلفا عن الأطفال الآخرين. كانت لديه قوة داخلية ، واسترشد بروحه وغرائزه أمكنه الرسم بمهارة عندما كان عمره 11 عامًا فقط تظهر رسوماته التي تم صنعها في ذلك العمر صلابة وحيوية رائعة. أول لوحاته وألوانه المانية ، التي تم إنهاءها في سن 15 ، مليئة بالشعر والحساسية أحد أعماله المبكرة المدهشة ، Fortress Utopia" ، أظهر أيضا أنه كان فنانا من الخيال النادر.

اتخذ توجهه الفني عدة أشكال كتب الشعر منذ أن كان يافعاً. أملى مسرحية كاملة لأخته بولا التي اندهشت من حدسه. في سن 16 ، في فيينا ، بدأ في إنشاء أوبرا حتى أنه صمم إعدادات المسرح ، وكذلك جميع الأزياء وبالطبع ، كانت الشخصيات هي Wagnerian heroes

كان والد هتلر ، ضابط الجمارك ، يأمل أن يتبع الصبي خطاه ويصبح موظفا حكوميًا. شجعه معلمه على أن يصبح راهبًا. بدلاً من ذلك ذهب الشاب هتلر ، أو بالأحرى هرب إلى فيينا. وهناك ، الذي بعد أن تم إحباطه في تطلعاته الفنية من قبل بيروقراطية الأوساط الأكاديمية ، تحول إلى العزلة والتأمل تائها في العاصمة العظيمة للنمسا والمجر ، بحث أدولف عن مصيره.

خلال الثلاثين عامًا الأولى من حياة هتلر ، لم يكن تاريخ 20 أبريل 1889 يعني أي شيء لأي شخص. ولد في ذلك اليوم في براناو ، وهي بلدة صغيرة في وادي إن Inn valley خلال منفاه في فيينا ، كان يفكر في كثير من الأحيان في منزله المتواضع ، وخاصة والدته. وعندما مرضت ، عاد إلى المنزل من فيينا لرعايتها. قام بتمريضها ، وقام بجميع الأعمال المنزلية ، ودعمها كأكثر الأبناء حبا عندما ماتت عشية عيد الميلاد ، كان ألمه هائلاً وقد حطمه الحزن وهو يدفن والدته في مقبرة البلد الصغيرة. وصف طبيب والدته ، الذي تصادف كونه يهوديًا ، "لم أر قط أي شخص منهك من الحزن هكذا".

في غرفته ، عرض هتلر دائما صورة قديمة لأمه. كانت ذاكرة الأم التي أحبها معه حتى يوم وفاته.

بعد أن تم رفضه من قبل أكاديمية فيينا للفنون في عملية الاختيار في عامي 1907 و1908، لم يبذل في البداية أي جهود إضافية لمتابعة مهنة أخرى أو حتى مجرد التدريب المهني. أقام في البداية في فيينا، لكنه عاد بعد ذلك إلى لينز بعد وفاة والدته في 21 ديسمبر 1907. وفي ذلك الوقت، قام هتلر أيضًا بتحسين دخله من خلال بيع الصور والبطاقات البريدية التي رسمها بنفسه. وكان دخله في ذلك الوقت يبلغ 58 كرونة شهريا من ميراث والده و 25 كرونة من معاش الأيتام. حصل المحامي الذي يتمتع بخبرة مهنية لمدة عام على 70 كرونة في ذلك الوقت، والمعلم الشاب على 66 كرونة. تنازل هتلر عن معاش اليتيم الخاص به لصالح أخته باولا. في عام 1909، عندما كان هتلر في العشرين من عمره، انتقل إلى فيينا مرة أخرى، وخلال هذا الوقت طور وجهات نظره السياسية. ومع ذلك، وفقًا لصديقه أوغست كوبيزك في ذلك الوقت، كان هتلر مهتمًا بالأوبرا أكثر من اهتمامه بالسياسة، خاصة في أعمال ريتشارد فاغنر. وبعد الرفض الثاني من قبل مجلس إدارة أكاديمية الفنون، عانى هتلر من نقص المال؛ في عام 1909 انتقل لفترة وجيزة إلى ملجأ للمشردين وفي أوائل عام 1910 إلى مسكن للذكور. خلال هذا الوقت حصل على دخل متواضع كرسام من المعالم السياحية في فيينا. حصل هتلر على الجزء الأخير من ممتلكات والده في مايو 1913 وانتقل إلى ميونيخ بألمانيا. عندما تم تجنيده في الجيش النمساوي المجري، سافر إلى سالزبورغ في 5 فبراير 1914 لإجراء تقييم طبي. وبعد أن اعتبر غير لائق للخدمة، عاد إلى ميونيخ. تم تجنيد هتلر طوعًا في الجيش البافاري في 16 أغسطس 1914. ووفقًا لتقرير عام 1924 الصادر عن السلطات البافارية، فإن السماح لهتلر بالخدمة كان أمرًا شبه مستحيل

من المؤكد أنه خطأ إداري، لأنه كمواطن نمساوي، كان ينبغي إعادته إلى النمسا. تم إرساله إلى فوج المشاة الاحتياطي البافاري رقم 16 (الشركة الأولى من فوج القائمة)، وعمل كقائد إرسال على الجبهة الغربية في فرنسا وبلجيكا. تم إلقاؤه في معركة إيبرس الأولى في 29 أكتوبر 1914 في الساعة 3 صباحًا. نجح الفوج في الهجوم عند الفجر، لكنه تعرض للهجوم لاحقًا من قبل الجانب الأيمن. سقط العديد من الرجال، والأمر السيئ هو إدراكهم لاحقًا أن "العدو" الذي فتح النار هو قواتهم. اعتقد أحد الفوج الساكسوني، أو فوج فورتمبيرغ، اعتمادًا على المصدر، أن البافاريين بريطانيون بسبب تشابه أغطية الرأس (أغطية القبعة الرمادية). خلع هتلر ورفيقه إرنست شميدت قبعتيهما، وركضا وسط وابل من الرصاص إلى مركز القيادة وأبلغا عن الموقف. تمت التوصية بكلاهما لسلوكهما في الصليب الحديدي، لكن تم رفضهما في هذا الوقت. فقد هتلر ورفاقه قائد كتيبتهم الرائد يوليوس فون زيك في نيوهوفن في اليوم الأول من المعركة. بعد سقوط قائد الفوج ليست بعد بضعة أيام، تولى قائد الفوج في لاندوير، فرانز روبنباور، المسؤولية وبعد ذلك بوقت قصير المقدم فريدريش بيتز، الذي أطلق اسم هتلر على إنجازاته في فلاندرز. تمت ترقية هتلر إلى رتبة عريف في 9 نوفمبر 1914. وفي 2 ديسمبر 1914، بعد أن قام هو وثلاثة مسجلين آخرين بإحضار قائد الفوج الجديد فيليب إنجلهارت المصاب بجروح بالغة إلى مكان آمن تحت نيران العدو في 17 نوفمبر 1914، حصل على الصليب الحديدي من الدرجة الثانية. . في شمال فرنسا، أصيب بجروح طفيفة في أوائل أكتوبر 1916 لكنه بقي مع القوات، وأصيب مرة أخرى في 7 أكتوبر 1916. تم إرساله إلى مستشفى بيليتز حتى 1 ديسمبر 1916، الأمر الذي "بدا له غير واقعي تقريبًا مع جراحه". أسرة بيضاء وممرضات مهتمات."

في 3 ديسمبر 1916، جاء هتلر إلى الشركة الرابعة / I للتعافي. الكتيبة البديلة / فوج المشاة رقم 16، في 5 مارس 1917 عاد إلى الجبهة بفوج المشاة رقم 16. من 30 سبتمبر 1917 إلى 17 أكتوبر 1917 كان في المستشفى. في أغسطس 1918 - بناءً على اقتراح مساعد الفوج هوغو جوتمان، حصل أخيرًا على وسام الصليب الحديدي من الدرجة الأولى، والذي نادرًا ما يُمنح للجندي في الحرب العالمية الأولى. في 15 أكتوبر 1918، أصيب بالعمى مؤقتًا بعد هجوم بالغاز، وكان في مستشفى الاحتياطي البروسي باسووك من 21 أكتوبر إلى 19 نوفمبر 1918.

وبينما كان يتعافى من الإصابة، سمع هتلر خبر استسلام ألمانيا المخزي وأصيب بالذهول والغضب التضحيات والأوقات الصعبة التي قدمها الجنود الألمان ذهبت سدى. المحارب الشجاع يريد أجوبة لما حدث، ولن يهدأ له بال حتى يلقى مجرمو نوفمبر" هو من أطلق اللقب عقابهم، وحتى تسترد ألمانيا شرفها.

## معاهدة فرساي الظالمة

إحدى المعاهدات التي تم إصدارها من معاهدات باريس للسلام المعاهدة البربرية الشهيرة "معاهدة فيرساي". الوحشية والهمجية التي تضمنتها المعاهدة يعترف بها حتى المؤرخون الليبراليون. بعد نزع أسلحة ألمانيا على يد حكومتها الجديدة ، قام العولميون والصهاينة بانتهاك حقوق الشعب الألماني بأكمله ، الشعب الذي لم يرد الحرب وحاول تجنبها وعرض مفاوضات سلام مرات كثيرة بعد بدء الحرب.

المعاهدة تتضمن 440 مادة ، من بينها 414 مادة موجهة لألمانيا لعقابها على حرب تم إجبارها للمشاركة فيه!

من ضمن النقاط التي تم فرضها عن طريق التهديد والمجاعة على ألمانيا والنمسا بعد تفكيك النمسا - المجر في معاهدة سان جرمان:

. ألمانيا يجب أن تتحمل لوحدها المسؤولية الكاملة عن الحرب الكبرى.

. تقليص عدد الجيش الألماني إلى 100,000 جندي فقط.

. الأرض الصناعية راينلاند Rhineland سيتم احتلالها من قبل فرنسا لمدة 15 سنة.

. القيصر فيلهيلم الثاني المتواجد في هولندا يجب أن تتم محاكمته بتهم تتعلق بجرائم ضد الإنسانية.

• المقاطعة الألمانية بروسيا الغربية West Prussia سيتم إعطائها للدولة الجديدة بولندا.

ما يقارب المليونين من الألمان في بروسيا الغربية سيتم إخراجهم من منازلهم وأراضيهم بالقوة، وسيتم عزل بروسيا الشرقية من ألمانيا بالكامل

. المقاطعة الألمانية زودتنلاند Sudetenland سيتم ضمها للدولة الجديدة تشيكوسلوفاكيا.

. الدولة الجديدة النمسا سيتم حرمانها من الانضمام إلى أشقائهم الألمان.

. سيتم تجريد ألمانيا من جميع مستعمراتها في إفريقيا وسيتم منحها لبريطانيا و فرنسا وبلجيكا.

المحافظة سار Saar الغنية بالفحم سيتم وضعها تحت وصاية عصبة الأمم لمدة 15 سنة. خلال هذه المدة سيتم تصدير الفحم إلى فرنسا فقط.

. مدينة دانزيغ Danzig الساحلية وميناء بحر البلطيق سيتم فصلها من ألمانيا وإعلانها "مدينة حرة".

. فرض مبالغ خرافية على ألمانيا كعقوبة لها على "بدء الحرب" وأيضاً إجبارها على الدفع عن طريق تصدير مواردها الطبيعية الديون التي ستثقل كاهل ألمانيا تقدر بمبلغ تريليون دولار في عصرنا الحالي ستدمر اقتصاد ألمانيا وستؤدي إلى تضخم هائل وانهيار مالي في البلاد.

# طعنه في الظهر



في الحرب العالمية الأولى الألمان يتلقون طعنة في الظهر من قبل اليهود في ألمانيا:

الحمر في روسيا لا يستطيعون خوض حرب أهلية وحرب خارجية في نفس الوقت. لذلك لا يمتلك لينين ولا تروتسكي الخيار سوى الانسحاب من الحرب الكبرى قبيل دخول أمريكا الحرب بعدد كبير من الجنود ، استطاعت ألمانيا تحويل جيشها من الجبهة الشرقية التي كانت تقاتل روسيا إلى جهة الغرب في هجوم غربي واسع.

بدأت العمليات في شهر مارس بهجوم على القوات الإنجليزية في فرنسا الألمان استطاعوا الزحف مسافة 40 ميلاً وأصبحوا على مشارف باريس بما يقارب 75 ميلاً فقط من حدودها هجوم الربيع كان ناجحاً بكل المقاييس لدرجة أن القيصر أعلن أن يوم 24 مارس أصبح عطلة وطنية.

في هذا الوقت الحساس والمهم الماركسيون والصهاينة يطعنون ألمانيا في الظهر. قيادة النقابة الماركسية تصدر الأوامر للعمال بالإضراب عن العمل مما يمنع الجنود الألمان من مؤونات رئيسية الإعلام الألماني، الذي هو في قبضة اليهود، فجأة انقلب من مؤيد ومساند للجيش الألماني إلى منتقد وبشدة للجنود الألمان معنويات الجنود الألمان هبطت إلى أدنى مستوياتها وهبط معها اقتصاد وتجارة البلاد بأكملها. مجندون جدد آلمان بروح متخاذلة وإنهزامية وأفكار معادية للحرب يلتحقون بالجنود المرابطين على الجبهة ويثيرون بينهم الروح الانهزامية وحالة الاستياء والسخط التي تعم ألمانيا.

الهجوم الكبير الذي شنته القوات الألمانية في جهة الغرب تتوقف في نفس وقت وصول القوات الأمريكية. الصهاينة الألمان يقومون بخيانة وطنهم حتى يتمكنوا من سرقة فلسطين ونزعها من تركيا حليفة ألمانيا) وإهدائها لليهود كما تمت الخطة من قبل إعلان بلفور اليهود الماركسيين الألمان و "الديمقراطيين الاشتراكيين" يرون أيضاً في هزيمة ألمانيا فرصة لزعزعة الاستقرار في البلاد والبدء بثورة للإطاحة بالنظام الحالي.

بعد الحرب سيتم إطلاق اسم "الطعنة في الظهر على الخيانة الكبرى التي قام بها الصهاينة واليهود في 1918 من أجل هزيمة ألمانيا من الداخل. "المؤرخون" الليبراليون ينفون وجود أي مؤامرة لهزيمة المانيا وأنها محض خرافة، لكن الواقع يقول شيئاً آخر على شفا الانتصار الشامل في الحرب الكبرى، تمت خيانة ألمانيا من الداخل.

# بداية هتلر السياسية

لم يركز هتلر بعد على السياسة ، ولكن بدون علمه ، كانت هذه هي المهنة التي كان يُدعى إليها بشدة تمتزج السياسة في نهاية المطاف مع شغفه بالفن الناس ، الجماهير ، سيكونون الطين الذي يشكله النحات في شكل مخلد . سيصبح الطين البشري بالنسبة له Wagner's Ring Trilogy أو ، Hans Makart أو لوحة ، Myron عملاً فنياً جميلاً مثل أحد منحوتات رخام لم يبعده حبه للموسيقى والفن والعمارة عن الحياة السياسية والاهتمامات الاجتماعية لفيينا. من أجل البقاء ، عمل كعامل عادي جنبًا إلى جنب مع العمال الآخرين. لقد كان متفرجًا صامتا ، ولكن لم يفلت منه شيء لا الغرور والأنانية للبرجوازية ، ولا البؤس المادي والمعنوي للناس ، ولا حتى مئات الآلاف من العمال الذين كانوا في طرق فيينا العريضة بقلوبهم الممتلئة بالغضب.

وقد فوجئ أيضا بالوجود المتزايد في فيينا لليهود الملتحين الذين يرتدون القفاطين ، وهو مشهد غير معروف في لينز. "كيف يمكن أن يكونوا ألمان؟" سأل نفسه. قرأ الإحصاءات في عام 1860 كانت هناك تسع وستون عائلة يهودية في فيينا. بعد أربعين سنة كان هناك مائتان ألف. كانوا في كل مكان. لاحظ غزوهم للجامعات والمهن القانونية والطبية واستيلائهم على الصحف.

لاحظ هتلر ردود فعل سلبية من العمال على هذا التدفق لليهود ، لكن العمال لم يكونوا وحدهم في هذا الانزعاج. كان هناك العديد من الشخصيات البارزة في النمسا والمجر الذين لم يخفوا استياءهم فيما يعتقدون أنه غزو أجنبي لبلدهم.

وعندما انضم أدولف هتلر إلى حزب العمال الألماني (DAP) في عام 1919 ، أصبح العضو السابع في الحزب الوطني. الرجل الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاماً الآن لا يمتلك الموارد المالية ولا المعارف السياسية ولكنه امتلك الموهبة في إلقاء الخطابات وفي التنظيم وفي الدعاية مما جعله في مركز قيادة الحزب الوطني الصغير طريقته اللافتة في إلقاء الخطابات حظيت باهتمام جميع من كان يستمع إليه. هتلر شجب واستنكر كلاً من معاهدة فيرساي و الاحتلال ومجرمي نوفمبر و الماركسيين والإعلام والمصرفيين اليهود العالميين.

بدأ الحزب DAP في الانتشار بطريقة سريعة مجندة العاطلين عن العمل الشباب والجنود الذين تمت خيانتهم خلال الحرب الكبرى. هتلر كان محط اهتمام وإعجاب قدامى المحاربين لأنه بنفسه كان محارباً في الجبهة الأمامية خلال الحرب وتم منحه وسام الشجاعة مرتين ومنحه أيضاً أوسمة أخرى بعد إصابته خلال المعارك.

وتم تغيير اسم الحزب ليصبح الاسم الجديد حزب العمال الألماني الوطني الاشتراكي NSDAP لا هتلر ولا أي شخص من الحزب أطلق على نفسه أو على حزبه لقب النازي حيث أن هذا اللقب أتى من الأعداء لرغبتهم بالاستهزاء من هتلر وحزبه صمم هتلر العلم الجديد للحزب ووضع في وسطه الصليب المعقوف الذي يرمز إلى العرق الآري الذي ينحدر منه الأوروبيون والآريون.

# الاشتراكية القومية

وصف أدولف هتلر الاشتراكية القومية بأنها "العقيدة السياسية للمجتمع القومي". وجهة النظر الاشتراكية القومية ليست "يمينًا" ولا "يساريًا"، ولكنها ترى نفسها كحركة شعبية ذات قاعدة عريضة تهدف إلى ضم أكبر عدد ممكن من الطبقات السكانية في الجسم الوطني لصالح جميع الناس. الاشتراكية القومية الألمانية، التي تقتصر على الشعب الألماني وموطنه، تتناقض مع كل من البلشفية السوفييتية التوسعية العدوانية، التي كان الشعب الروسي يحتقرها، وكذلك العولمة الرأسمالية. تعتبر الاشتراكية القومية التأثير اليهودي التقدمي على الهيئات الوطنية للشعوب بمثابة تهديد وجودي لجميع الشعوب، ولهذا السبب فإن الحل الفوري للمسألة اليهودية مطلوب للحفاظ على المجتمع الألماني. لا تسعى الاشتراكية القومية إلى تحقيق كلية الدولة، بل إلى المطالبة بشمولية الفكرة في كامل مجال الحياة السياسية للشعب. لقد رفض أدولف هتلر دائمًا النقل المباشر للاشتراكية القومية إلى الشعوب الأخرى، ومع ذلك، لم يتم استبعاد التكيف بشكل عام. وفيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية، يدعو كتيب البرنامج الاشتراكي القومي، حسب تعبير ابتكره جوتفريد فيدر، إلى "كسر عبودية الفائدة"، وتقاسم أرباح العمال في الشركات الكبيرة، وتوسيع التشريع الاجتماعي، ومكافحة المضاربة على الأراضي وتقاسم المتاجر الكبرى. لم يكن هذا للقضاء على النظام الاقتصادي والملكية الخاصة، بل لحماية عامة الناس من تجاوزات النظام الرأسمالي. القومية من وجهة نظر الاشتراكية الوطنية تعني تقدير الجسد الوطني والحفاظ عليه مع احترام المصالح العرقية للشعوب الأخرى. فقط الأممية، التي تريد إلغاء الطابع الثقافي الفريد وتراث الشعوب، هي التي تحاربها الاشتراكية القومية. وتتجسد هذه الأممية في الرأسمالية والبلشفية واليهودية. لقد فهم أدولف هتلر القومية على أنها إخلاص الفرد لمجتمعه، والاشتراكية على أنها مسؤولية المجتمع تجاه الفرد. القومية والاشتراكية تعنيان نفس الشيء بالنسبة لهتلر، أي التضحية بالنفس من أجل شعبهما:

"أنا أفهم الاشتراكية: أعلى خدمة لشعبي، والتخلي عن الميزة الشخصية لمصلحة الكل. [...] مصلحة الكل هي الجوهر. في النهاية، مصطلح القومية لا يعني شيئًا سوى الإخلاص والحب لشعبي." وبما أن الشعب هو أعلى قيمة للاشتراكية الوطنية، فإن الاشتراكية تمثل شكلاً معينًا من أشكال النظام الشعبي (وتسمى أيضًا Volksgenossenschaft). في الدولة الاشتراكية الوطنية، يحظى الجميع بالاحترام على قدم المساواة. بالنسبة للاشتراكية القومية، لا تعني الاشتراكية حل مسألة العمل، بل تعني تجميع كل الألمان في مجتمع حقيقي. تجيب الاشتراكية القومية على السؤال الاشتراكي من حيث أنها تعتمد على القيم الأصلية للحياة وتضع الإنسان كشخصية فيما يتعلق بالمجتمع. إنه يمثل التغلب على التفكير الفردي لصالح إعادة بناء المجتمع الوطني من موقف واعي للمجتمع. وتسمى هذه الاشتراكية أيضًا بالاشتراكية الألمانية.
الاهتمامات الرئيسية للاشتراكية الألمانية هي الحفاظ على الشعب وتعزيزه وتشكيل مجتمع وطني. وفي الحالة الأخيرة، لا يتم تحديد قيمة الأفراد من خلال أصلهم وثروتهم ومكانتهم، ولكن فقط من خلال أدائهم للمجتمع. من أجل خلق دولة اجتماعية حقيقية، يجب على جميع أفراد جسد الشعب، مع التغلب على الأنانية، أن يساهموا في الصالح العام للشعب. الاشتراكية الألمانية

تعني خدمة المجتمع الوطني انطلاقا من التزام وطني. كان القضاء على البطالة والقانون الذي يحكم تنظيم العمل الوطني، وجهود جبهة العمل الألمانية وتأسيس Kraft durch Freude ("القوة من خلال الفرح")، وقبل كل شيء، منظمة الإغاثة الشتوية Winterhilfswerk، تعبيرًا عن الاشتراكية، أي الإرادة المجتمعية الواعية للدولة والحزب في الرايخ الثالث.

الاشتراكية القومية ليست شكلاً محددًا من أشكال الحكم، ولكنها رؤية عالمية للعمق والقوة الإبداعية. جوهر النظرة العالمية الاشتراكية الوطنية هو فكرة أن الناس هم القيمة العليا مقارنة بالفرد والدولة. ترى الاشتراكية القومية أن الشعب هو "مجتمع الدم والتربة" الحي. واستناداً إلى هذه القناعة، فإن الواجب الأخلاقي هو أن "المصلحة العامة تأتي أولاً على المصلحة الذاتية". إن العامل الحاسم لموقف الفرد في الاشتراكية القومية بغض النظر عن الأصل والملكية والوضع الاجتماعي هو الأداء للمجتمع. تسعى الاشتراكية القومية جاهدة للتغلب على الفرد ذي العقلية الاستهلاكية، الذي تسيطر عليه صناعة الثقافة والإعلام من ناحية والرجل الجماهيري الشيوعي من ناحية أخرى. في وجهة النظر الاشتراكية القومية، لا ينبغي مساواة "الحرية" بالمفهوم الليبرالي للحرية، والذي يمكن أن يتدهور إلى الانغماس في الذات الأنانية. تتحدث الاشتراكية القومية عن الحرية الداخلية وتعني حرية الضمير وحرية الروح وحرية التطور الكامل للشخصية لصالح الأمة بأكملها. ولذلك لا ينبغي فصل الحرية عن مسؤولية الفرد تجاه كيانات مثل الأسرة والشعب والدولة.

# برامج الحزب

في 24 فبراير 1920، ألقى أدولف هتلر خطابًا مكونًا من خمسة وعشرين أطروحة (25-Punkte-Programm) في ميونيخ بألمانيا أعلن فيه ما يلي:

(١) نطالب اتحاد جميع الألمان ، على أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها ، بتشكيل ألمانيا العظمى.

(٢) نطالب بحقوق الشعب الألماني في تعامله مع الدول الأخرى ، وإلغاء معاهدة فرساي وسان جيرمان.

(٣) نحن نطالب بالأرض والأراضي التي سلبت منا من أجل تغذية شعبنا وتسوية فائض سكاننا.

(٤) لا يجوز أن يكون أي من مواطني الدولة سوى أفراد الأمة.

(٥) لا يجوز لأي شخص ليس مواطناً في الدولة أن يعيش في ألمانيا إلا كضيف ويجب اعتباره خاضعا لقوانين أجنبية.

(٦) حق التصويت على قيادة الدولة وقوانينها يجب أن يتمتع به مواطنو الدولة وحدهم. لذلك ، نطالب بأن يشغل جميع المناصب الرسمية ، من أي نوع كان ، سواء في الرايخ ، أو المقاطعات

، أو المجتمعات الصغيرة ، من قبل مواطني الدولة وحدهم. نحن نعارض العرف البرلماني الفاسد المتمثل في ملء المناصب فقط بهدف اعتبارات الحزب ، ودون الإشارة إلى الشخصية أو القدرة.

(٧) نطالب الدولة بأن تجعل من واجبها الأول تشجيع الصناعة ومعيشة مواطني الدولة. إذا لم يكن من الممكن تغذية جميع السكان من الدولة ، يجب استبعاد المواطنين الأجانب من الدولة.

(٨) يجب منع جميع الهجرة غير الألمانية . نطالب جميع غير الألمان الذين دخلوا ألمانيا في وقت لاحق في ٢ أغسطس ١٩١٤ ، أن يُطلب منهم على الفور المغادرة من الرايخ.

(٩) يتمتع جميع مواطني الدولة بحقوق وواجبات متساوية .

(١٠) يجب أن يكون أول واجب على كل مواطن في الدولة القيام بعمل عقلي أو بدني. يجب ألا تتعارض أنشطة الفرد مع مصالح الكل ، ولكن يجب أن تمضي في إطار المجتمع ويجب أن تكون من أجل الصالح العام.

(١١) إلغاء الدخول غير المكتسبة من العمل.

(١٢) في ضوء التضحيات الهائلة للحياة والممتلكات التي تطلبها الأمة في كل حرب ، يجب اعتبار الإثراء الشخصي من خلال الحرب جريمة ضد الأمة. لذلك نطالب بالمصادرة الكاملة لجميع أرباح الحرب.

(١٣) نطالب بتأميم جميع الشركات التي تم دمجها حتى الآن في صناديق استئمانية.

(١٤) نطالب بتبادل الأرباح في الصناعات الكبرى.

(١٥) نطالب بتطوير كريم لتوفير سن الشيخوخة.

(١٦) نطالب بإنشاء وصيانة طبقة وسطى صحية ، والتواصل الفوري بين المتاجر الكبيرة ، وتأجيرها بمعدل منخفض للتجار الصغار ، وإبداء الاعتبار الأكثر حرصا لجميع التجار الصغار عند الانتقال إلى الولاية أو المقاطعات أو المجتمعات الصغيرة.

(١٧) نطالب بإصلاح الأراضي بما يتناسب مع متطلباتنا الوطنية ، وإصدار قانون للمصادرة دون تعويض للأراضي لأغراض جماعية ، وإلغاء الفائدة على رهن الأرض ، وحظر جميع المضاربات في الأرض.

فيما يتعلق بالنقطة :١٧: في ١٣ أبريل ١٩٢٨ ، قدم أدولف هتلر التفسير التالي ... "بسبب التفسيرات الكاذبة من جانب خصومنا للنقطة ١٧ من برنامج NSDAP ، التفسير التالي ضروري منذ ان اعتمد NSDAP بشكل أساسي على مبدأ الملكية الخاصة ، فمن الواضح أن تعبير المصادرة بدون تعويض" يشير إلى ذلك لمجرد إنشاء وسائل قانونية ممكنة للمصادرة عند الضرورة ، أو حيازة الأرض بطريقة غير قانونية أو عدم إدارتها وفقًا للرفاهية الوطنية. وبالتالي فهي موجهة في المقام الأول ضد الشركات اليهودية التي تتكهن في الأرض"

(١٨) نطالب بالحرب القاسية على جميع أولئك الذين تعتبر أنشطتهم ضارة بالمصلحة المشتركة. يجب معاقبة المجرمين والمرابين والربحيين ، وما إلى ذلك ، بالموت ، بغض النظر عن عقيدتهم أو عرقهم.

(١٩) نطالب بأن يحل القانون العام الألماني محل القانون الروماني الذي يخدم النظام العالمي المادي .

(٢٠) بهدف فتح أمام كل ألماني قادر وكادح إمكانية التعليم العالي وما يترتب عليه من تقدم في المناصب القيادية ، يجب على الدولة النظر في إعادة بناء شاملة لنظامنا الوطني للتعليم. يجب مواءمة مناهج جميع المؤسسات التعليمية مع متطلبات الحياة العملية وتعليم التلاميذ لفهم فكرة الدولة. نحن نطالب بتعليم الأطفال الموهوبين بشكل خاص من الآباء الفقراء ، أيا كانت فئتهم أو مهنتهم ، على حساب الدولة.

(٢١) يجب على الدولة أن تطبق نفسها على رفع مستوى الصحة في الأمة عن طريق حماية الأمهات والرضع ، وحظر عمل الأطفال ، وزيادة الكفاءة الجسدية عن طريق ممارسة الجمباز والرياضة الإلزامية القانونية ، وبدعم مكثف من الأندية المشاركة في التدريب البدني للشباب. ..

(٢٢) نطالب بإلغاء قوات المرتزقة وتشكيل جيش وطني.

(٢٣) نطالب بحرب قانونية ضد الأكاذيب السياسية الواضحة ونشرها في الصحافة. من أجل تسهيل إنشاء صحافة وطنية ألمانية نطالب بما يلي:

(أ)

يجب أن يكون جميع المحررين وزملائهم في الصحف التي تستخدم اللغة الألمانية أعضاء في الأمة.

(ب)

يلزم الحصول على إذن خاص من الدولة قبل ظهور الصحف غير الألمانية لا يلزم بالضرورة طباعتها باللغة الألمانية.

(ج) يحظر غير الألمان بموجب القانون من المشاركة مالياً في الصحف الألمانية أو التأثير عليها ، وعقوبة المخالفة تكون قمع أي صحيفة من هذا القبيل ، والترحيل الفوري لغير المشتركين من ألمانيا. فإنه يجب أن يحظر نشر الصحف التي تضر الرفاه الوطني. نحن نطالب بالمقاضاة القانونية لجميع الميول في الفن والأدب التي تمارس تأثيراً مدمراً على حياتنا الوطنية وإغلاق المؤسسات التي تعمل ضد المتطلبات المذكورة أعلاه .

(٢٤) نطالب بالحرية لجميع الطوائف الدينية في الدولة ، لأنها لا تشكل خطراً عليها ولا تتعارض مع المشاعر الأخلاقية للجنس الألماني. الحزب ، على هذا النحو ، يؤيد المسيحية الإيجابية ، لكنه لا يربط نفسه في مسألة العقيدة بأي اعتراف خاص. إنه يحارب الروح اليهودية المادية داخلنا وخارجها ، وهو مقتنع بأن أمتنا يمكن أن تحقق انتعاشا دائمًا من الداخل فقط على مبدأ الاهتمام المشترك قبل الاهتمام بالنفس.

(٢٥) أن كل ما تقدم قد يدرك أننا نطالب بإنشاء سلطة وطنية قوية مركزية ؛ سلطة غير مشروطة للهيئة التشريعية المركزية على كامل الرايخ ومنظماته بشكل عام ؛ و تشكيل الوجبات الغذائية وغرف مهنية لغرض تنفيذ القوانين العامة التي أصدرها الرايخ في مختلف دول الاتحاد و قادة الحزب أقسم على المضي قدما بغض النظر عن النتائج - إذا لزم الأمر في التضحية بحياتهم

# منظور هتلر والاشتراكيين القوميين للاقتصاد

يهدف الاقتصاد الوطني في مجمله، قبل كل شيء، إلى توفير الضروريات الثلاث الأساسية لجميع الشعب من حيث المأكل والمسكن والملبس، علاوة على تلبية كل حاجة ذات طبيعة ثقافية وحضارية وفقًا للشريعة. حالة التكنولوجيا وظروف الدخل في ذلك الوقت. إن الاقتصاد ككل هو أحد الأطراف العاملة في الجسم العام للفولك؛ إنها في أفضل الأحوال خدمة للشعب من أجل عظمة الأمة ورفاهيتها.

إن اقتصاد الدولة ليس غاية في حد ذاته، وليس موجودًا لإثراء قادة الأعمال الأفراد على حساب مسؤوليهم وموظفيهم وعمالهم، ناهيك عن أنه ليس موجودًا ليكون بمثابة موضوع استغلال للتمويل العالي الدولي.

بعض إنجازات هتلر الاقتصاديه:

- تدمير الصناعة المتدهورة

كان القضاء على الصناعة المتدهورة كما أسمتها الجمعية الوطنية إحدى النقطتين الرئيسيتين للحزب الاشتراكي الوطني، وكانت النقطة الأخرى هي خفض البطالة بسرعة باستخدام اعتمادات MEFO والقيام بالأشغال العامة وعندما وصل هتلر إلى السلطة، قام على الفور بالقضاء على هذه الممارسة، وأمر بإغلاق حانات المثليين، واقتحم المكتبات حيث كانت تباع

كل هذه النصوص المنحطة وبدأ عملية تنظيف لكل ما هو موجود في الشوارع، وتم القضاء على هذه الصناعة من ألمانيا.

- القضاء على الربا الدولي وعلق فيدر أيضًا على الخطر الذي يمثله الربا على السيادة الاقتصادية للبلد وفي عام 1933، تم حظر هذه الممارسة في جميع أنحاء ألمانيا.

- إنشاء جبهة العمل الألمانية بهدف تجميع كتلة صناعية قوية، تم إنشاء قسم النساء في DAF و DFS ، حيث سيتم تقسيمه إلى قطاعين. وتعمل DAF في كل مدينة، أي أن كل مدينة سيكون لديها منطقة صناعية جماعية DAF حيث سيتم تجميع جميع الشركات الألمانية ويكون مقرها الرئيسي هناك. وذهب العمال إلى قطاعهم المقدم أو المكتسب وبدأوا العمل.

- إعادة التصنيع وحماية الإبداع الوطني كانت حماية الصناعة وعملية إعادة التصنيع أحد الأهداف الرئيسية لـ DAF ووزارة الخارجية وفي عام 1936، نمت الصناعة بنسبة 457.32% خلال 3 سنوات مذهلة

إنشاء السوق الداخلية الألمانية خلال الحصار الكبير عام 1935، صمم فيدر منذ سنوات تصميم سوق التجارة الداخلية بين ولايات ألمانيا. توقفت ألمانيا عن الاعتماد على الواردات وبدأت في إنتاج المواد الغذائية والملابس والسيارات وصناعتها الخاصة.

- تحديد يوم عمل مدته 8 ساعات بالإضافة إلى زيادة اختيارية

كانت ألمانيا أول دولة تحدد يوم العمل لمدة 8 ساعات كقانون لتحسين أداء العمال وتم إنشاء ساعة إضافية اختيارية في عام 1934 والتي ستذهب إلى الحكومة للأشغال العامة.

- إنشاء فولكس فاجن في عام 1937، تم إنشاء سيارة فولكس فاجن V1 من خلال الدعم الحكومي، والتي سيتم توفيرها لجميع العائلات الألمانية. وكان الاقتصاد المزدهر قد استهدف إنشاء هذه السيارة لمشروع دعم أسرته.

- بناء 250.000 منزل في سنة ونصف من قبل DAF.

- اجازة لمدة 30 يوم للموظفين والعاملين مع دعم الاجازة في شمال المانيا وتطبيق أول إجازة مدتها 30 يوم للعمال والعاملات.

- تخفيض التكاليف الحكومية ودعم الأشغال العامة تم تشغيل ما يسمى بـ Reichautobahn في منتصف عام 1936 حيث تم الانتهاء من 4430 كيلومترًا من الطرق ومن المتوقع أن يبلغ طولها 14302 كيلومترًا أخرى في عام 1939.

- القضاء على معيار الذهب بالنسبة للنظام الاقتصادي الجديد، لم يكن الذهب والمال هو الشيء الأكثر أهمية، بل العمل الذي يقوم به الناس. ولن تظل توزيعات الأرباح هي الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لألمانيا الموحدة، بل بالأحرى كيف تعود بالنفع على الناس بشكل عام.

## انتفاضة قاعة بيير

بعام 1923 تصاعد غضب طبيعي بعد التضخم المروع الذي تمر به ألمانيا وبعد الاحتلال الفرنسي البلجيكي لأراضي البلاد. هتلر يقرر التصرف وينتظر اللحظة المناسبة لاستلام السلطة من الحكومة المحلية في ميونيخ. بدعم من قدامى المحاربين الراغبين بالإطاحة بالحكومة الحالية في برلين، ينظم هتلر مسيرة بالقرب من قاعة Beer في ميونيخ.

الانتفاضة الشعبية أو "الانقلاب" تم تنظيمه بعد خطاب هتلر المؤثر، لكن تم إخماده بعد أن قام الجنود بإطلاق النار على الحشد وقتل 16 منهم. تم إلقاء القبض على هتلر وآخرون وتمت محاكمتهم بتهمة الخيانة خلال المحاكمة، استغل هتلر فرصة الحديث لنشر أفكاره التي تم نشرها لاحقاً في الجرائد أعجب القاضي بما قاله هتلر وأصدر حكما مخففاً على الثوار. برغم فشل الانقلاب ، إلا أن الخطيب البارع أدولف هتلر بدأ مسيرته القيادية لينضم إلى حزبه NSDAP بعدها ما يقارب الـ 20 ألفاً خلال نهاية العام.

خلال سجنه عام 1924 ، كان هتلر قد أتم نص كتابه (كفاحي "Mein Kampf" بإملائه على مساعده المقرب رودولف هيس Rudolf Hess ، المسجون مع هتلر ، الذي أتم الانتهاء والتعديلات على الكتاب ، ومن ثم تم النشر في عام 1925 . وفيه يلقي هتلر باللوم لحالة ألمانيا المؤسفة على مؤامرة عالمية من الماركسيين والرأسماليين الماليين.

وفقاً لهتلر ، فإن هذه المؤامرة العالمية للحكومة العالمية ، التي يديرها مصرفيون يهود ، قد دبرت خسارة ألمانيا للحرب العظمى ، والثورة الروسية ، ومعاهدة فرساي ، والتضخم المفرط الناتج عن كل ذلك مما أدى إلى تدمير ألمانيا. وجه هتلر أصابع الاتهام إلى نخبة اليهود

الماركسيين في ألمانيا بالسيطرة على الصحف والأعمال المصرفية ، وإثارة الحروب ، وإفساد فن أوروبا وثقافتها وأخلاقها.

يجمع كتابه بين عناصر من بيان سياسي وسيرة ذاتية إلى جانب مناقشات حول التاريخ والفلسفة والاقتصاد.

كتابه الذي كتبه في الأصل لأتباعه في الحزب القومي الاشتراكي ، زادت شعبيته بسرعة ، مما جعل من هتلر رجلاً يمتلك الأموال.

# الوصول للسلطة

في 2 ديسمبر 1932، عين الرئيس الألماني بول فون هيندنبورغ كورت فون شلايشر مستشارًا جديدًا، على الرغم من أن أدولف هتلر حاول الدفاع عن تعيينه كمستشار لألمانيا مع سلطة حل الرايخستاغ. رفض الرئيس بول فون هيندنبورغ منحه مثل هذه الصلاحيات. عرض وزير الدفاع الألماني السابق والمستشار العام الألماني المعين مؤخرًا كورت فون شلايشر على جريجور ستراسر (زعيم منظمة NSDAP) منصب نائب المستشار في حكومة ائتلافية في اليوم التالي. شعر هتلر أن هذه خطوة من شلايشر لتقسيم الحزب النازي، فأمر ستراسر بوقف أي مفاوضات أخرى مع الحكومة. تجادل أدولف هتلر وجريجور ستراسر حول ما إذا كان ينبغي للحزب الاشتراكي الديمقراطي أن يعمل مع المستشار الألماني الجديد كورت فون شلايشر ولم يتوصلا إلى اتفاق، وسرعان ما سيقوم هتلر بتطهير ستراسر وأنصاره من الحزب لتعزيز الموقف الاشتراكي القومي.

في 30 يناير 1933، تم تعيين أدولف هتلر مستشارًا لألمانيا. تم منح ثلاثة من المناصب الوزارية الأحد عشر لأعضاء NSDAP. في 2 فبراير، في برلين، ألمانيا، التقى أدولف هتلر بكبار القادة العسكريين، مؤكدًا أنه سيتعاون مع الجيش، مما خفف من مخاوفهم من أن منظمة كتيبة العاصفة سوف تتفوق يومًا ما على الجيش التقليدي. وتم تسليم السيطرة على جميع أجهزة الشرطة في بروسيا إلى الحكومة الوطنية. وتم منح بعض المناصب الشاغرة لأعضاء الحزب القومي الاشتراكي . أدت كتيبة العاصفة، في راينلاند، ألمانيا، اليمين كقوات مساعدة للشرطة، وأنشأ هيرمان جورينج قوة شرطة مساعدة في بروسيا، ألمانيا، ويعمل بها في الغالب أعضاء من منظمة كتيبة العاصفة التي داهمت مكاتب الحزب الشيوعي في بروسيا، ألمانيا وعثرت على وثائق تشير إلى كان الشيوعيون يخططون لثورة ضد الأمة الألمانية. في مارس، أصبح زعيم قوات الأمن الخاصة هاينريش هيملر رئيسًا للجنة شرطة ميونيخ.

بعد أربعة أسابيع من تعيين هتلر كمستشار ، قام الحمر الغاضبون بإشعال النار في الرايخستاغ (البرلمان). الشرطة المحلية تقبض على شيوعي هولندي يدعى مارينوس فاندر لوب Marinus Vander Lubbe في المبنى الذي كان قد وصل لتوه إلى ألمانيا منذ بضعة أسابيع.

كان من المفترض أن يكون الحريق بداية للحرب الأهلية والتي تهدف إلى إسقاط دولة فايمار المنهارة قبل أن يتمكن هتلر و NSDAP من إثبات وجودهما.

هيندنبورغ وهتلر قررا التصرف بسرعة. تم إصدار المراسيم الطارئة والقبض على القادة الشيوعيين الثورة الحمراء تخفق في هدفها وتخلق نتائج عكسية لما كان مخطط له. فبدلاً من إغراق ألمانيا في حرب أهلية ، قام حريق الرايخستاغ بخلق سلسلة من الأحداث التي تؤدي إلى "القانون التمكيني The Enabling Act ونقل السلطة لهتلر. حزب العمال الوطني الاشتراكي يصبح الحزب الوحيد في ألمانيا حيث يتم الإنهاء على جمهورية فايمار من قبل الرايخ الثالث ، بقيادة "الفوهرر" (الزعيم).

يروج بعض المؤرخين المعاصرين للنظرية القائلة بأن هتلر قام بإشعال النار بنفسه ، ثم ألقى باللوم على الحمر. لا يوجد دليل على الإطلاق لدعم هذه النظرية. إنه إدعاء لا أساس له يتجاهل التاريخ العنيف وتكتيكات عدم الاستقرار وإشاعة الفوضى التي يشتهر بها الشيوعيون الحمر.

# الحرب المقدسة

من وقت طويل من قيام حكومة هتلر بتقييد حقوق اليهود الألمان ، أعلن قادة الجالية اليهودية في جميع أنحاء العالم الحرب رسميًا على "ألمانيا الجديدة"

وقلة من الناس يعرفون الحقائق حول الحدث الفريد الذي ساعد في إطلاق ما أصبح يعرف في النهاية بالحرب العالمية الثانية - الإعلان اليهودي الدولي للحرب على ألمانيا بعد فترة وجيزة من وصول أدولف هتلر إلى السلطة وقبل وقت طويل من تنفيذ أي عقوبات حكومية رسمية أو أعمال انتقامية ضد اليهود. 24 مارس 1933 ديلي اكسبرس وصفت كيف أطلق القادة اليهود ، بالاقتران مع المصالح المالية اليهودية الدولية القوية ، مقاطعة لألمانيا لغرض صريح هو شل اقتصادها الهش بالفعل على أمل إسقاط نظام هتلر الجديد. عندها فقط ردت ألمانيا بالرد. وهكذا ، إذا قيلت الحقيقة ، فإن القيادة اليهودية في جميع أنحاء العالم - وليس الرايخ الثالث - هي التي أطلقت الطلقة الأولى فعليًا في الحرب العالمية الثانية. كان المحامي البارز في نيويورك صامويل أونترمير (أعلى اليمين) أحد المحرضين الرئيسيين في الحرب ضد ألمانيا ، واصفًا الحملة اليهودية بأنها "حرب المقدسة"

"يجب على كل واحد منكم ، يهود وأمميين على حد سواء ، لم يندمجوا بالفعل في هذه الحرب المقدسة أن يفعلوا ذلك الآن وهنا لا يكفي أن لا تشتري أي سلع مصنوعة في ألمانيا. يجب عليك رفض التعامل مع أي تاجر أو صاحب متجر يبيع أي سلع ألمانية أو يرعى السفن الألمانية أو الشحن سنقوض نظام هتلر ونجلب الشعب الألماني إلى صوابه من خلال تدمير تجارة الصادرات التي يعتمد عليها وجودهم ".

- صموئيل أندرميير ، في إذاعة إذاعية على WABC ، نيويورك ، 6 أغسطس 1933 . تم الإبلاغ عنه في نيويورك تايمز ، 7 أغسطس 1933

"سوف يتخلى تاجر الجملة اليهودي عن شركته ، والمصرفي في بورصة الأوراق المالية الخاصة به ، والتاجر الذي يتاجر به ، والفقير الذي يرثه يرثى له من أجل الانضمام معا في حرب مقدسة ضد شعب هتلر ".

- ديلي اكسبريس 24 مارس 1933

" وقد أطلق هذا الإعلان على الحرب ضد ألمانيا ، والتي تم تحديدها الآن ، حرب مقدسة، هذه الحرب كانت ستشن ضد ألمانيا حتى نهايتها ، لتدميرها".

- دكتور فرانز شيدل تاريخ نبذ المانيا

"كان برنارد باروخ ، في الوقت نفسه ، يشجع الاستعدادات للحرب ضد ألمانيا. "لقد أكدت أن هزيمة ألمانيا واليابان واستبعادهما من التجارة العالمية سيمنح بريطانيا فرصة هائلة لتضخم تجارتها الخارجية من حيث الحجم والربح."

- باروخ ، السنوات العامة ، بقلم برنارد م . باروخ ، ص 4770 نيويورك: هولت ، رينهارت ووينستون ، 1960)

# ليلة السكاكين الطويلة

بعد مرور أكثر من عام على حكم هتلر ، يهدد الماركسي الشاذ إرنست روم Ernst Roehm بالثورة الثانية لإعادة توزيع الثروة". ويدير روم المنظمة شبه العسكرية الهائلة المعروفة باسم SA القمصان البنية) ، والتي يتمتع أعضاؤها بسمعة عنف في الشوارع. لا يثق القادة العسكريون الألمان بروم ويخشون من طموحه في ضم العساكر إلى فيلقه تحت قيادته الخاصة.

في مواجهة محاولة انقلاب وشيكة من هؤلاء الحلفاء السابقين ، تقوم حكومة هتلر بعملية "الطائر الطنان" Operation Hummingbird التي تهدف إلى تطهير فصيل روم اليساري الخارج عن السيطرة. يتم تنفيذ حكم الإعدام في العديد من المتآمرين الانقلابيين ويتم القبض على المئات. تندرج الآن SA تحت قيادة وسيطرة هتلر في الوقت الذي تتحدث فيه صحف يهودية غربية عما تشير إليه بـ "ليلة السكاكين الطويلة".

# منظمة Lebensborn



جمعية ليبينسبورن تاسست في الثاني عشر من ديسمبر 1935 في برلين المنظمة قانونيا مستقلة كجمعيه مسجلة من اجل الحصول على حقوق الملكية للمنازل كشخص اعتباري وأيضا لتمكين الأعضاء غير SS من الانضمام في 15 أغسطس 1936 افتتح ليبينسبورن منزله الاول في اعلى بافريا في البداية المنزل حصل على ثلاثين سريرا للأمهات و 55 للاطفال وتم مضاعفة العدد في 1940.

تم تمويل المنظمة من قبل رسوم العضوية بالإضافة الى رعاية العائلات الكبيرة والتي كانت مدعومة بمزايا مالية ركزت الجمعية على رعاية المراه العزباء والاطفال تستند الجمعية في المقام الأول على أهم مبدأين للسياسة السكانية في ظل الاشتراكية الوطنية كان عدد موظفيها البالغ عددهم 700 موظفًا 80 بالمائة من النساء.

وكان الهدف هو منع الأمهات الألمانيات من إجراء عملية الإجهاض إذا لم يكن لديهن معيل ذكر للطفل وينبغي بعد ذلك رعاية هؤلاء الأمهات والأطفال كما تلقت الأرامل والأيتام المساعدة.

سعت المنظمة إلى تحقيق هدف رعاية التشهير بالأم غير الشرعية علنًا قدر الإمكان من خلال رعايتها للأمهات والأطفال خارج نطاق الزواج سيتم تخليص الطفل من عيب عدم الشرعية من أجل ضمان نموه دون عائق في المجتمع الوطني.

لم تسعى منظمة ليبنسبورن أبدًا إلى تحقيق الأهداف السكانية ولم ينشروا بشكل مباشر أو غير مباشر ولادة أطفال غير شرعيين ولم يتسامحوا أبدًا أو يطالبوا بأحداث غير أخلاقية بل خدموا فقط هدفًا اجتماعيًا الاسم مشتق من الكلمة الألمانية القديمة جدًا التي تعني "ينبوع، مصدر"، والتي يتم حفظها فقط في أسماء الأماكن (كلاحقة) وفي الشعر؛ ولذلك فهي تعني "ينبوع الحياة" أو "مصدر الحياة".

في مارس 1934 قامت المنظمة برعاية الأطفال غير الشرعيين الذين رفض آباؤهم دفع نفقة الطفل تم دعم الزواج بقروض في شكل شهادات تغطية الطلب على الأثاث والأدوات المنزلية بما يصل إلى 1000 مارك ألماني سُمح للنساء اللاتي رفضهن ليبنسبورن بالذهاب إلى مؤسسة الرعاية الشعبية الاشتراكية الوطنية خلال الحرب تم تخفيض معايير القبول بحيث تمت الموافقة في النهاية على حوالي 75٪ من الطلبات نظرًا لأن المنازل كانت منعزلة وبالتالي لم يتم قصفها أنجبت العديد من زوجات أعضاء قوات الأمن الخاصة أطفالهم هنا بدأت دعاية الحلفاء في نشر تقارير كاذبة عن جمعية ليبنسبورن خلال الحرب قيل إن منازلها كانت بيوت دعارة مملوكة لقوات الأمن الخاصة ومصانع أطفال هيملر و مراكز نهب لاختطاف الأطفال المختطفين في 20 أكتوبر 1947 بدأت في نورمبرغ إحدى ما تسمى المحاكمات اللاحقة ضد المنظمات الاشتراكية الوطنية والتي أجراها الأمريكيون بمفردهم، دون مشاركة السوفييت والبريطانيين والفرنسيين في إحدى هذه المحاكمات.

زعمت التهمة الأولى "ارتكاب جرائم ضد الإنسانية عن طريق اختطاف أطفال أجانب وأخذ أطفال رضع من العمال الشرقيين لإبادتهم أو إضفاء الطابع الألماني عليهم)."

• التهمة 2 تتهم المتهمين بـ "نهب الممتلكات العامة والخاصة في ألمانيا والأراضي المحتلة".

• التهمة 3 لهم تتهمهم بالانتماء إلى منظمة إجرامية.

بعد 5 أشهر من التحقيقات المكثفة وجلسات الاستماع للشهود وفحص الملفات، أصدرت المحكمة العسكرية الأمريكية في نورمبرغ الحكم التالي في 10 مارس 1948، ضد المسؤولين في المنظمة تم تبرئة مدير المنظمة وكبار الموظفين وتم ادانتهم فقط بالتهمة رقم ثلاثة لانتمائهم لقوات الامن الخاصة SS وتم تبرئت إنجي فيرميتز نائب رئيس القسم أ من جميع التهم. رأت المحكمة العسكرية الأمريكية أن المنظمة اختطفت أطفالًا أجانب إلى ألمانيا من أجل إضفاء الطابع الألماني عليهم كان غالبية هؤلاء الأطفال الذين لهم صلة بالجمعية بطريقة أو بأخرى من الأيتام من أصل ألماني وفي الواقع يتضح من الأدلة أن منظمة ليبنسبورن حاولت تجنب اخذ الاطفال الاجانب.

يتضح من الأدلة أن جمعية ليبنسبورن التي كانت موجودة قبل فترة طويلة من الحرب كانت مؤسسة خيرية ودار أمومة في المقام الأول ومنذ البداية، اهتمت بالأمهات، المتزوجات وغير المتزوجات وكذلك الأطفال غير الشرعيين فشل الادعاء في إثبات مشاركة ليبنسبورن والمتهم فيما يتعلق ببرنامج الاختطاف الذي نفذه النازيون ولم تقم ليبنسبورن عمومًا باختيار وفحص أي أطفال أجانب في جميع الحالات التي كان فيها أطفال أجانب تم نقلهم إلى ليبنسبورن من قبل منظمات أخرى بعد اختيارهم وفحصهم وقد تم رعاية الأطفال بشكل جيد ولم يتم معاملتهم بشكل سيئ بأي شكل من الأشكال ويتضح من الأدلة من بين العديد من المنظمات في ألمانيا التي تتعامل مع الأطفال الأجانب الذين تم جلبهم إلى ليبنسبورن وكانت ألمانيا الوحيدة التي بذلت كل ما في وسعها للإرعايه الكافية للأطفال من أجل السماح وحماية المصالح القانونية للأطفال تحت رعايتها.

المحكمة العسكرية الأمريكية، التي كانت مهمتها تحميل منظمات قوات الأمن الخاصة أكبر قدر ممكن من العبء، قررت بشكل لا لبس فيه أن ليبنسبورن كانت منظمة خيرية

# قوانين نورمبرغ

قوانين العرق في نورمبرغ و"الآرية الفخرية"

تم سن قوانين نورمبرغ العرقية في الرايخ الثالث كإجراء سياسي ضد "المجموعات الإشكالية" في ألمانيا في ذلك الوقت. في البداية كان موجهًا ضد اليهود فقط، ومع ذلك، تم توسيعه لاحقًا ليشمل الغجر و"أوغاد راينلاندر". هؤلاء هم الأطفال الذين ولدوا لنساء ألمانيات تعرضن للاغتصاب على يد القوات الاستعمارية الفرنسية التي تخلت عنهن فيما بعد وتركتهن معدمات.

تم منع هذه المجموعات الثلاث من أهلية الحصول على الجنسية الألمانية والتجنس الوطني. على الرغم من ذلك، يمكن للأفراد غير العاديين الذين أثبتوا أنفسهم أن يحصلوا على الرأفة ويُعترف بهم على أنهم "آريون فخريون".

تم استخدام مصطلح "الآري الفخري" فقط للأفراد غير العاديين من المجموعات الثلاث المذكورة أعلاه. لم يتم استخدامه فعليًا خارج سياق قوانين نورمبرغ العرقية.

كان الآري شخصًا مؤهلاً للاندماج في الأمة الألمانية واكتساب/الحفاظ على الجنسية.

وأصدر الرايخستاغ قوانين تتألف من قطعتين من التشريع:

- قانون جنسية الرايخ

- قانون حماية الدم الألماني والشرف الألماني.

أقرت جلسة خاصة كلا القانونين في اجتماع الحزب الاشتراكي الوطني في نورمبرغ. أضفت هذه القوانين طابعًا مؤسسيًا ووفرت الإطار القانوني للفصل المنهجي والحرمان السياسي لليهود في ألمانيا.

ولم تحدد القوانين "اليهودي" كشخص لديه معتقدات دينية معينة، بل كشخص له أسلاف يهود خلال ثلاثة أجيال. لم يتم أخذ التراث بعد ثلاثة أجيال في الاعتبار.

وهذا يعني أن الألماني من أصل يهودي بعد الجيل الثالث ولكن لا يوجد أحد في غضون ثلاثة أجيال يعتبر في الواقع "ألمانيًا بالكامل".

لا يمكن أن يكون الشخص "مختلطًا" إلا إذا كان لديه أصول يهودية وألمانية خلال ثلاثة أجيال.

كان التمييز بين اليهودي والألماني يعتمد على السجلات التاريخية والانتماءات الثقافية المتعلقة بالسجلات المذكورة.

# المجال الحيوي




"مكان عيش \ سكن" (بالألمانية: Lebensraum) مصطلح مثير للجدل تم تشويهه عمدا من خلال دعاية المنتصرين والمؤرخين الزائفين الذين يروجون لفكرة أن: "هتلر خطط لإبادة السلاف أو الأجناس الأخرى". ويرتبط المعنى الحقيقي لـ "Lebensraum" بأمن الحدود الألمانية وضرورة توفير مساحة للعيش حتى لا يتعرض الألمان لتهديد من قوى خارجية. كان التركيز الرئيسي للمجال الحيوي على شعب فولكسدويتش (الألمان الذين يعيشون في الأراضي الألمانية السابقة التي احتلتها دول أخرى بموجب معاهدة فرساي) والأراضي الألمانية السابقة المستخدمة لإنشاء بولندا وتشيكوسلوفاكيا بموجب معاهدة سان جيرمان. إن الادعاء بأن "مساحة

المعيشة" تعني "تدمير وإعادة إعمار مساحة أكبر مما يمكن أن يسكنه الألمان" هو أمر سخيف تمامًا ويتعارض مع سياسة "الألمانة" التي كانت تمارس في هذه المناطق.

وهذا يعني أن "المجال الحيوي" لا يعني على الإطلاق "أخذ أراضيهم وسكنها بأرضنا"، كما في تلك الأسطورة حول "خطة OST الرهيبة"، ولكن قبل كل شيء، أمن ووحدة جميع الشعوب البدائية والتاريخية. الأراضي الألمانية عرقيا.

في الأراضي الألمانية التي استولى عليها فرساي، تعرض السكان ليس فقط للاضطهاد، ولكن أيضًا للإبادة الجماعية الرهيبة، كما كان الحال في بولندا. ولهذا السبب كان هناك غزو لبولندا في الأول من سبتمبر عام 1939، لكن المؤرخين الزائفين الفاسدين يتحدثون عن هذا الحدث باستخدام نفس "المجال الحيوي" ، حيث "هاجم هتلر بولندا للتو من أجل توسيع مساحة المعيشة". إنهم صامتون بشأن الإبادة الجماعية الألمانية ومحاولات هتلر العديدة لحلها سلميا.

# تعافي الاقتصاد الألماني

مرت 3 سنوات منذ أن بدأ هتلر برنامجه للتعافي الاقتصادي. أصبح الآن التعافي الاقتصادي الألماني المذهل الأفضل في التاريخ. في حين أن الدول الأخرى لا تزال غارقة في فترة الكساد الكبير ، فإن الاقتصاد الألماني الذي كان في يوم من الأيام قد مات، قد ازدهر وأصبح في عنان السماء.

نسبة البطالة التي كانت أكثر من 30% منذ بضع سنوات، هي الآن أقل من 5% إنتاجية الفرد ارتفعت وكذلك الأجور من خلال تحرير ألمانيا من الضرائب الثقيلة التي فرضتها جمهورية فايمار ، والعبء القاسي من معاهدة فرساي، وتكاليف الفوائد الدائمة (الربا) لعملة البنك المركزي المبنية على الديون في جمهورية فايمر ، أطلق هتلر العنان للاقتصاد الخاص للنمو بينما استخدم الإنفاق العام بحكمة شديدة.

على عكس برامج روزفلت للأشغال العامة ، فإن أعمال هتلر العامة هي عبارة عن استثمارات مفيدة وناجحة ، مثل نظام الطرق السريعة الوطنية الذي بدأ هتلر في بنائه في عام 1933 The Autobahn) رسم هنگر المعجب الكبير بهنري فورد ، النموذج الأصلي لمركبة فولكسفاغن Volkswagen (ترجمة: مركبة الشعب واقترح على فيرديناند بورش Ferdinand Porsche أنه يجب أن تكون المركبة على شكل حشرة يونيو"، أراد هتلر من كل أسرة ألمانية أن تكون قادرة على شراء السيارة وأخذ إجازة.

الضرائب المنخفضة ، والديون الخفيفة ، والتخطيط الذكي ، والحكومة المتساهلة ، والعملة الخالية من الديون (الربا) ، والبيئة الودية للاستثمارات والأعمال هي أسرار معجزة هتلر الاقتصادية ، و تزايد شعبيته بشكل غير مسبوق بين الشعب الألماني الممتن ، بما في ذلك العديد من الليبراليين الذين كانوا في السابق من الناخبين الشيوعيين.

إلى جانب الانتعاش الاقتصادي ، تشهد ألمانيا المولودة من جديد نهضة ثقافية والعودة الأخلاقية. حزب NSDAP ذو العضوية المفتوحة لجميع الألمان ذوي الشخصية السليمة ، بدأ حملة تنظيف وإزالة المواد الإباحية والفجور التي ازدهرت في ظل دولة فايمار الفن الكلاسيكي يعود إلى مسارح البلاد ، في حين أن "الفن الحديث" قد هبط إلى موضعه الصحيح كموضوع للسخرية المستقبل يبدو مشرقا لألمانيا. قبل أن ينتشر النموذج الألماني للازدهار والتقدم إلى دول أخرى ، يجب أن يتم تدميره من قبل قوى الظلام في النظام العالمي الجديد.

بحلول عام 1936، أصبح الدعم والتأييد لهتلر في ألمانيا شبه عالمي حتى الليبراليين الموالين للماركسية كانوا قد انضموا لمؤيديه بفضل إنجازاته. يتعمد الإعلام الصهيوني العالمي في إخفاء سعادة الشعب الألماني عن طريق منع الصور والأفلام التي تظهر سعادة الشعب ، وأيضا تقوم بإخفاء جميع مظاهر الابتسامة والسعادة لهتلر حتى لا تلين قلوب الشعوب الأخرى.

# أولمبياد برلين

أقيمت الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 1936 في برلين في الفترة من 1 إلى 16 أغسطس 1936. أقيمت معظم المسابقات في الموقع الأولمبي في برلين، وكان الملعب الأولمبي المبني حديثًا "Reichssportfeld" هو الساحة المركزية. تمكنت ألمانيا الاشتراكية القومية من تقديم صورة إيجابية للعالم. سجلت ليني ريفنستال الألعاب في فيلمها الوثائقي المكون من جزأين "أولمبيا" (الجزء الأول: "مهرجان الأمم"، الجزء الثاني "مهرجان الجمال"). مع مشاركة 49 دولة و3961 رياضيًا، سجلت دورة ألعاب برلين رقمًا قياسيًا جديدًا للمشاركين. كان من المقرر بالفعل إقامة الألعاب الأولمبية في نهاية الأولمبياد الذي استمر أربع سنوات في برلين عام 1916، لكن لم يكن من الممكن إقامتها بسبب الحرب العالمية الأولى. بقرار عام 1931 مُنحت برلين استضافة الألعاب لعام 1936. ومن المثير للدهشة أن ألمانيا أصبحت الدولة الأكثر انتصارًا على الإطلاق بحصولها على 33 ميدالية ذهبية و 26 فضية و 30 برونزية. رقم قياسي لم يتم الوصول إليه من قبل.

أعجب الزوار بالروح والنظرة الايجابية للشعب الألماني ألمانيا تفوز بميداليات أكثر من أي دولة أخرى، لكن الأمريكي الأسود جيس أوينز هو أكبر نجم في المباريات.

تهتف الجماهير الألمانية بشدة لأوينز لأنه يفوز بـ4 ميداليات ذهبية كلاعب عداء وفي مسابقة الوثب طويل. لكن الإعلام الصهيوني يستخدم أوينز لتدمير سمعة هتلر. حيث أفادت التقارير آنذاك ، وتكررت بلا نهاية منذ ذلك الحين ، "بأن هتلر "تجاهل" أوينز بسبب سواد بشرته وخرج من الملعب في نوبة غضب عندما فاز أوينز بسباقه الأول". يجعل هذا "التجاهل هتلر وكأنه تافه ووقح في عيون العالم. لكن قصة "التجاهل" هذه هي كذبة كبيرة.

يؤكد أوينز بنفسه أن قصة "التجاهل هذه هي خدعة ، حيث يقول: عندما مررت بالمستشار (يقصد هتلر) ، نهض ولوح بيده نحوي ، ولوحت له أيضاً. أعتقد أن الذين كتبوا عن هتلر أظهروا ذوقا سيئًا في انتقاد رجل الساعة في ألمانيا . "

بعد سنوات ، في سيرته الذاتية ، يوضح أوينز مرة أخرى:

لم يتجاهلني هتلر - كان فرانكلين روزفلت هو الذي تجاهلني. الرئيس لم يرسل لي حتى برقية "

# الحياة بالرايخ الثالث

ومن خلال انتخابات ديمقراطية تولى هتلر قيادة ألمانيا في 30 يناير 1933. ما استولى عليه كان دولة مفلسة تماما ، "جمهورية فايمار"، مع . ما بين 6 إلى 7 ملايين عامل عاطل عن العمل. وكما ذكرت من قبل فقد أخذ الأثرياء المنتصرون في الحرب العالمية الأولى جميع احتياطيات الذهب الألمانية كتعويضات الخزينة كانت فارغة

كان كل الشعب الألماني مليئا بالأمل في هذه البداية الجديدة في عهد هتلر. لقد وعد الألمان بـ «العمل والخبز»، وقد أوفى بوعده، على عكس السياسيين اليوم في ألمانيا.

بالنسبة لهتلر، كان من غير الوارد أن تصبح ألمانيا مدينة للمصرفيين اليهود في التمويل الدولي من أجل تطوير الاقتصاد. لم يرد أن يقع مرة أخرى في عبودية مصلحتهم مثل جمهورية فايمار.

لقد وجد هتلر طريقًا جديدًا، وهنا تكمن إنجازاته العظيمة والفريدة من نوعها. من المهم لي ولكم أن تسمعوا كيف فعل ذلك ببراعة، مما أثار استياء الرأسماليين الأجانب. ويطلق على طريق هتلر اسم "الاقتصاد الشعبي". يعرف الكثير من الناس من الأجيال القادمة القليل جدا عن هذا الأمر، لذا سأوضح: للتخفيف من الحاجة الماسة للشعب الألماني تم إنشاء "عمل المساعدة الشتوية" على الفور. وكان شعارها: "لا يجوز لأحد أن يجوع ويتجمد!"

لقد كان تجمعا رائعًا للتبرعات لأفقر الفقراء في جبل المحتاجين في ألمانيا المناطق والمدن لقد كان هذا عملاً اجتماعيًا من الدرجة الأولى، وقد حقق نجاحًا كبيرًا. فقراء هذه المناطق صنعوا الأشياء الصغيرة، مثل المنحوتات الخشبية والأواني الزجاجية وما شابه ذلك، كرموز للتبرعات المتلقاة تكسبهم العمل والخبز بسرعة. عرض الناس هذه الرموز لإظهار أنهم قاموا بواجبهم لمساعدة الفقراء، الأمر الذي دفع الشعب الألماني بأكمله إلى القيام بالمثل.

ومن أجل توفير العمل والخبز لملايين العاطلين عن العمل، تم تطوير خطة "تشغيل " ألمانيا بمحركات. بدأ بناء الطرق السريعة باستخدام المواد الألمانية فقط. كما تعلمون، فإن الطرق اليوم مرصوفة بالقار أو الأسفلت. كان لا بد من استيراد هذا المنتج النفطي ودفع ثمنه بالدولار، لكن

لم يكن لدى ألمانيا دولارات. وهكذا تم اختراع البناء بالبلاط الخرساني. كان الطريق مصنوعا من ألواح خرسانية تم وضعها معا على أرض مضغوطة. وكانت جميع المواد اللازمة متوفرة في ألمانيا. المخترعون والبناؤون هم المهندسون الدكتور تود والدكتور دوربمولر.

كان على العمال الألمان، أي الشعب الألماني، أن يقودوا سياراتهم على الطرق السريعة قدمت صناعة السيارات الألمانية اقتراحها سعر السيارة الواحدة سيكون بين 1350 و 1600 مارك ألماني، لكن هذه الأسعار كانت مرتفعة للغاية بالنسبة لهتلر. اقترح هتلر بناء سيارة جديدة وحديثة للشعب. قام الدكتور بورش ببناء هذه السيارة الجديدة، فولكس فاجن كانت هذه السيارة جديدة من جميع النواحي وكانت السيارة الأكثر بناء والأكثر اقتصادا في العالم. في ذلك الوقت كانت التكلفة 995 ماركا ألمانيا والتي يمكن سدادها على أقساط صغيرة. ولن تنسي أن "فول ولكس فاجن" كانت الكلمة التي اختارها هتلر شخصياً، وهو المصطلح الذي لم تتمكن روح ما بعد الحرب من استئصاله. فكر في ذلك عندما ترى سيارة فولكس فاجن.

من أجل إبقاء ألمانيا مستقلة عن التمويل الدولي (اليهودي إلى حد كبير)، صنع الكيميائيون الألمان إطارات مصنوعة من مواد ألمانية متوفرة محلياً، وخاصة الفحم، عن طريق البلمرة. تم بناء Buna Works في Merseburg لهذا الغرض. كما كانت الإطارات المصنوعة من المطاط الصناعي الألماني أقوى من تلك المصنوعة من المطاط الطبيعي.

تحتاج السيارات أيضًا إلى البنزين، وهو منتج بترولي مقطر. لا يمكن شراء النفط من الخارج إلا بالدولار وهو ما لم يكن لدى ألمانيا أنتجت الاختراعات والمشاريع الألمانية البنزين من تسييل الفحم. وهكذا جاءت أعمال ليونا في مرسبورج وحتى اليوم، تنتج جنوب أفريقيا البنزين وفقا لهذه التقنية. المخترعون الألمان هم الكيميائيون فيسنر وتروبش.

كان الألمان بحاجة إلى الملابس لكن القطن لم يكن ممكن شراؤه إلا بالدولار من الخارج. كان وهكذا في عهد هتلر تم اختراع أول ألياف رايون عملية. لا يزال مصنع الحرير الصناعي موجودًا حتى اليوم في شوارزا تورينجن. وبدمج هذه المادة مع صوف الأغنام الألماني، أصبحت هذه المادة ملابس مريحة. وبعد أن خسرت ألمانيا الحرب التي فرضت عليها، سرق الأمريكان براءة اختراع هذه الألياف كغنيمة حرب!

من أجل استعادة الاقتصاد، كانت صناعة الصلب الألمانية في حاجة ماسة إلى خام الحديد لم تكن هناك دولارات متاحة لشراء خام الحديد الغني من السويد، والذي يبلغ محتواه من الحديد 81% - 85% لذلك تم تطوير عملية جديدة، عملية كروب - رين. وهذا مكن الألماني من استخدام الخام الألماني المحلي ، والذي يحتوي على 23% إلى 26% فقط من محتوى الحديد عاد عمال المناجم وعمال الصلب وشركات تصنيع المعادن الألمان إلى العمل دون أن يكونوا مدينين للممولين اليهود في الدولتين المنتصرتين إنجلترا وأمريكا، وبالتالي تجنبوا عبودية الفوائد. ولم يكن استياءهم واضحا فحسب بل كانت رغبتهم في تغيير هذا الوضح ، بالحرب ، إذ لزم الأمر!

كان بناء المنازل والشقق للعمال ملحوظ في كل مكان. وكانت ترتيبات التمويل معقولة جداً.. وكان المتزوجون حديثا ولديهم أطفال يحصلون على قروض سخية تسدد خلال عشر سنوات،

حتى يتمكنوا من شراء منزل أو شقة فسيحة. ولادة الطفل الأول تلغي ربع القرض. أربعة أطفال سيلغون الدين بأكمله!

وكانت وجهة نظر هتلر كما يلي: "على مدى عشر . سنوات لن تكسب الأسرة التي لديها أربعة أطفال أكثر من مجرد مبلغ القرض لقرض فحسب ، بل ستدفع الضرائب على مئات العناصر المفيدة"

تم بناء المنازل والشقق بشكل طبيعي وفقا لأعلى معايير الصحة العامة، وهو العامل الذي أهملته مشاريع إسكان العمال السابقة بشكل كبير.

تم بناء وفي غضون سنوات قليلة، تضاعفت عائدات الضرائب ثلاث مرات.

وقبل نهاية عام 1933، نجح هتلر في بناء 202.119 مسكنا يتوافق مع بنائه برنامج. وفي غضون أربع سنوات، تم بناء ما يقرب من 1.5 مليون (1,458,128) للشعب الألماني.

وكان الإيجار الشهري للعامل، على النحو المنصوص عليه في القانون، لا يتجاوز 26 رايخ مارك. كان ذلك حول ثمن دخله الشهري يدفع الموظفون ذوو الدخل المرتفع 45 ماركا ألمانيا كحد أقصى.

قارن هذا بإيجارات اليوم لم تشهد ألمانيا هتلر أزمة مالية قط

لقد تم إنجاز هذه الإنجازات البارزة للشعب الألماني بالإبداع الألماني والصناعة تحت قيادة هتلر، وبهذه الإنجازات عادت ثقة الألمان بأنفسهم.

كانوا مستقلين وأحرارًا . دون أن : يكونوا مدينين. وهذا أيضًا شيء لن ينساه الشعب الألماني!

ويمكن إجراء نفس التقييم في العديد من المجالات الأخرى.

الطريقة التي تمكن بها هتلر حل المشاكل الزراعية الألمانية، كما فقد المزارعون مدخراتهم بسبب التضخم الكبير. بالنسبة لليهود وغيرهم من المضاربين الأجانب، كان هذا الوضع المزري بمثابة فرصة هائلة لتحقيق الربح. وقيل: اذهب إلى ألمانيا، ويمكنك شراء مزرعة أو مصنع ببضعة دولارات! وجاءوا. أدى توفير الائتمان بفائدة عالية إلى التبعية والبيع القسري وخسائر الممتلكات. في احتفالات يوم المزارعين. 1935، أعلن هتلر عن إقرار قانون وراثة المزرعة لحماية الزراعة، حيث لا ـ لا يمكن نقل المزارع التي تزيد من مساحتها عن 15 فدانا إلا عن طريق الميراث. كان لا بد من يإعادة مثل هذه المزارع الموجودة بالفعل في أيدي الأجانب إلى إلى أصحابها السابقين. اتاحت الدولة الاشتراكية الوطنية الأموال اللازمة لإعادة الشراء.

تم إلغاء شراء المزارع مقابل بضعة دولارات بموجب قانون وراثة المزراعة الأمر الذي أسعد المزارعين لقد كانت حركة شطرنج رائعة لحماية الزراعة الألمانية وتم تقليص المضاربة الكبرى التي قام بها المضاربون الأجانب بأثر رجعي، ولم يتمكنوا من فعل أي شيء بالماركات

الألمانية التي حصلوا عليها بطريقة غير مشروعة، لأنها لم تكن قابلة للتحويل. ومن الطبيعي أن يثير هذا كراهية هؤلاء الناس لألمانيا الاشتراكية القومية.

وتم اتخاذ تدابير فعالة أخرى لصالح المزارعين، الذين كان دخلهم هو الأدنى في ألمانيا. وفي عام 1933 وحده، تم بناء 17611 منزلاً للمزارعين. وفي غضون 3 سنوات، تم بناء 91 ألف منزل.

بهذه التدابير وغيرها، أفاد هتلر المزارعين وحسن وضعهم الاقتصادي

واما التجارة الخارجية ولأن ألمانيا لم تعد تتبع معيار الذهب، أصبحت تجارتها الخارجية تعمل بشكل جيد نظام المقايضة. جميع البلدان التي كانت كانت مستقلة عن الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا تبنت هذا النظام بكل سرور ، وفي مقابل الآلات حصل الألمان على الخامات والبن والفواكه الاستوائية ومواد أولية مهمة من إسبانيا والبرتغال والبرازيل وغيرها من البلدان وافقت جميع الدول الأوروبية والخارجية على هذي الطريقة في ممارسة لأن ألمانيا كانت شريكا تجاريًا عادلا للغاية. لم يكن من الممكن تقييم هذه التجارة بالدولار الأمريكي ، لأن هذه البلدان لم يكن لديها دولارات لشراء الآلات الألمانية

# توحيد النمسا



في 12 مارس 1938، سارت قوات الفيرماخت الألمانية بسلام إلى النمسا، وهتفت شعب أنشلوس مع النمسا. وبعد ساعات، زار أدولف هتلر لينز في منطقة النمسا التي ضمتها ألمانيا مؤخرًا؛ التقى بالمستشار النمساوي الذي نصبته ألمانيا آرثر سيس إنكوارت في هذه المدينة لمناقشة تفاصيل الاحتلال. في اليوم التالي، أقرت الحكومتان الألمانية والنمساوية قانون إعادة توحيد النمسا مع الرايخ الألماني، والذي دخل حيز التنفيذ بعد بضعة أيام فقط. زار هتلر قبر والديه، ثم زار مسقط رأسه في براوناو ثم عاد إلى لينز لإلقاء خطاب. في 14 مارس 1938، وصل أدولف هتلر إلى فيينا في منطقة النمسا التي ضمتها ألمانيا مؤخرًا. في بريطانيا، أشار رئيس الوزراء نيفيل تشامبرلين إلى أنه لم يكن من الممكن فعل الكثير في الأيام القليلة الماضية لتغيير المسار المقصود لهيتر فيما يتعلق بالنمسا. في خطاب ألقاه في هيلدنبلاتز في فيينا في 15 مارس 1938، أعلن أدولف هتلر رسميًا إعادة توحيد النمسا مع بقية ألمانيا أمام 250 ألف

شخص من شرفة فندق هوفبورج فيينا: "كزعيم ومستشار لألمانيا، الأمة والرايخ، أعلن الآن دخول وطني إلى الرايخ الألماني قبل التاريخ!".

وفي 10 أبريل 1938، صوت النمساويون الألمان رسميًا على هذا الارتباط. وعندما سئل: "هل توافق على إعادة توحيد النمسا مع الرايخ الألماني في 13 مارس 1938 وهل تصوت لقائمة زعيمنا أدولف هتلر؟" كان هناك 4,453,772 (99.73%) صوتًا بنعم في النمسا، مقابل 11,929 صوتًا معارضًا، و5,776 صوتًا غير صالح. كتب رولف شتايننغر، رئيس معهد التاريخ المعاصر في جامعة إنسبروك، عن نتيجة التصويت في 7 مارس 2008 في صحيفة وينر تسايتونج: "يمكن الافتراض أنه لم تكن هناك عمليات تزوير انتخابية، ولم تكن ضرورية في ظل هذه الظروف. " خطط أدولف هتلر في الأصل لانضمام النمسا ببطء إلى الرايخ الألماني، ولكن مع موجة الحماس والدعم لإعادة التوحيد بين السكان النمساويين، عرف الفوهرر أن انفصال الشعب الألماني لم يعد من الممكن أن يستمر.

# مؤتمر ميونخ

عندما فككت معاهدة فرساي امبراطورية النمسا - المجر ، جمعت بين التشيك والسلوفاك والألمان والهنغاريين في دولة مصطنعة تسمى "تشيكوسلوفاكيا". تقع المنطقة الألمانية زودتنلاند Sudetenland في جنوب ألمانيا ويبلغ عدد سكانها 3.5 مليون نسمة مثل النمساويين ، يرغب سكان المقاطعة أيضاً في الاتحاد مع الرايخ ؛ لكن رئيس تشيكوسلوفاكيا المؤيد للشيوعية ، إدوارد بينيس Edvard Benes ، لن يسمح بذلك. عاني سكان المقاطعة من الحرمان السياسي والمعاملة السيئة للغاية من قبل دولة تشيكوسلوفاكيا المملوكة من قبل العولميون. الدور المعين لبينس هو بدء معركة مع هتلر ؛ المعركة التي ستجذب كلاً من المملكة المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي.

لحل هذه المسألة بسلام ، دعا هتلر إلى عقد مؤتمر طارئ في ميونيخ مع إنجلترا وفرنسا وإيطاليا. يتفق الطرفان على أن زودتنلاند الألمانية ينبغي أن تكون بحق جزءاً من ألمانيا ، وأن السلوفاك سيكون لهم دولتهم الخاصة (جمهورية سلوفاكيا 1939-1945). مع حل الدولة التشيكوسلوفاكية المصطنعة ، تنشئ ألمانيا محميات مستقلة على ما تبقى بوهيميا ومورافيا). مرة أخرى ، من دون إطلاق رصاصة أو سقوط قطرة دم ، يتم الترحيب بالألمان المحرومين مجدداً في الرايخ بينما يتم إعطاء الجماعات العرقية الأخرى دولهم الخاصة.

جميع الأطراف حققت ما تريد كما كان الحال في النمسا ، يتم استقبال هتلر استقبال الأبطال عند زيارة منطقة زودتنلاند. رئيس الوزراء البريطاني نيفيل تشامبرلين Neville Chamberlain يصف الصفقة بأنها "سلام" في زماننا". لكن منافسه ، المدخن السكير ونستون تشرشل والصحافة اليهودية ، يشجبان الصفقة على أنها احتلال" جديد لهتلر". لمجرد الموافقة على ما هو عادل ومنصف ، تم وصف نيفيل تشامبرلين منذ ذلك الحين بشكل غير عادل من قبل التاريخ بأنه "المسترضي". في الواقع ، فإن البحث في غوغل عن مصطلح "الاسترضاء" يؤدي إلى

صفحات وصفحات من المراجع والصور إلى المسكين نيفيل تشامبرلين من جانبه ، ينتقل بينز إلى بريطانيا ويصبح جزءًا من دائرة تشرشل. بعد الحرب ، سيعمل مرة أخرى كرئيس للحكومة التي سيهيمن عليها الشيوعيين لتشيكوسلوفاكيا التي سيعاد تشكيلها باستخدام منصبه سيقوم بمصادرة ممتلكات ثلاثة ملايين من الألمان.

# ليلة الكريستال

ليلة الكريستال / مجرم يهودي يغتال دبلوماسي ألماني لتبدأ مسيرات احتجاجية ضد اليهود:

إرنست فوم رات Ernst vom Rath هو دبلوماسي ألماني يبلغ من العمر 29 عاماً ويتمركز في باريس. في مشهد مكرر لكيفية مطالبة السويسري اليهودي دايفيد فرانكفورتر بالتحدث إلى رئيس الحزب النمساوي NSDAP فيلهلم جوستلوف قبل قتله في عام 1936 ، يصل اليهودي البولندي ويدعى هرشيل غرينسبان Hershel Grynspan إلى السفارة الألمانية ، طالباً التحدث إلى أحد أعضاء الطاقم الدبلوماسي. عندما

يأتي فوم رات لتحية الزائر ، يخرج هرشيل مسدسه ويقتله بدم بارد.

نفد صبر الألمان الآن من اليهود الذين تسببوا بمشاكل عديدة منها المقاطعة العالمية لألمانيا و عبارات الإهانة ورغبتهم بإثارة الحرب وعمليات القتل ضد الألمان أخبار مقتل الدبلوماسي تثير أعمال الشغب والحرق والتخريب الموجهة إلى المتاجر والشركات اليهودية هتلر الغاضب يأمر بوقف العنف ضد اليهود على الفور وتتوقف الأحداث بعد الليلة الأولى.

ليلة العنف ، التي أشار إليها اليهود باسم "Kristallnacht" ليلة الزجاج المكسور ) ، ذكرتها وسائل الإعلام الغربية باستمرار وما زالت تنوح وتشتكي منها حتى يومنا هذا. ولكن بالطبع لم ولن يتم ذكر التحريض والمقاطعة والقتل المتكرر والجرائم على الإطلاق التي أثارت استياء وغضب الشعب الألماني.

# هتلر وروتشيلد



NAZIS SEIZE BANKER'S FORTUNE.

LONDON, Sept. 22, (A.A.P.)

The fortune of Mr. Julius Rothschild, a member of the well-known Jewish banking house, has been confiscated by the German Government, states a message from Berlin.

(Other War News on Next Page.)

وعلى الرغم من الادعاءات التافهة التي أطلقها الوطنيون المتهورون والمدافعون اليهود المتنوعون الذين يتنكرون في هيئة "مناهضين للصهيونية"، فإن الاشتراكيين القوميين لم يتلقوا أي تمويل سري من مصرفيي عائلة روتشيلد أو أي تعاون معهم. بل على العكس من ذلك، قام هتلر بحل فروع عائلة روتشيلد في ألمانيا وفرنسا والنمسا واستئصالها.

لويس ناثانيال، بارون دي روتشيلد كان بارونًا نمساويًا من عائلة روتشيلد الشهيرة. ولد في فيينا في 5 مارس 1882 وتوفي بسبب قصور في القلب أثناء السباحة في مونتيغو باي، جامايكا في 15 يناير 1955.

بعد ضم النمسا إلى ألمانيا الاشتراكية القومية في مارس 1938، تم القبض عليه في مطار أسبيرن واحتجازه للحصول على فدية من قبل الاشتراكيين الوطنيين. تم إطلاق سراحه فقط بعد مفاوضات مطولة بين العائلة والاشتراكيين الوطنيين وبعد دفع مبلغ 21 مليون دولار، يُعتقد أنه كان أكبر سند كفالة في التاريخ لأي فرد.

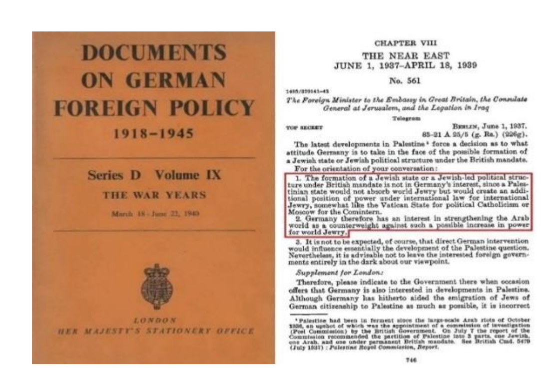
# هتلر والصهيونية

اتفاق هافارا Haavara Agreement اتفاق النقل هو اتفاق بين حكومة هتلر وبين اليهود الألمان والقادة اليهود في فلسطين. سيسمح الاتفاق في نهاية الأمر إلى الهجرة الطوعية لـ 60,000 يهودي ألماني إلى فلسطين بين 1933 و 1939 تسمح الاتفاقية اليهود بنقل ممتلكاتهم وأصولهم عند وصولهم إلى فلسطين الخاضعة للحكم البريطاني. بالنسبة لليهود في ألمانيا ، تم إتاحة الفرصة لهم بمغادرة ألمانيا والتحول إلى "إسرائيليين" (رغم أن الدولة الفعلية الإسرائيل غير موجودة بعد. وبالنسبة للصهاينة بشكل عام ، سيزيد المهاجرون الجدد عدد السكان اليهود في فلسطين في حين يجلبون معهم أيضاً الأيدي العاملة المحترفة. أما بالنسبة للألمان ، فإن اتفاق هافارا سينهي المقاطعة المعادية لألمانيا والهستيريا ضد الألمان الحاصلة في أوائل عام 1933 . إنها صفقة مربحة للجانبين تتناقض تماما مع السرد التاريخي التقليدي لليهود في ألمانيا بأنهم يتعرضون للاضطهاد على يد هتلر بعد اتفاق النقل ، فإن الكثير من الدعاية السلبية ضد ألمانيا ستختفي لبضع سنوات.

وكان هتلر مجبر بسبب المقاطعة العالمية كانت هذي الاتفاقية سوف تساعد الشعب الألماني بعد ما أن يعلن الشعب الإسرائيلي حول العالم الحرب الاقتصادية والمالية ضد ألمانيا. أربعة عشر

مليون يهودي يقفون معا كرجل واحد لإعلان الحرب ضد ألمانيا. سوف يتخلى تاجر الجملة اليهودي عن شركته ، والبنوك في بورصة الأوراق المالية الخاصة به ، والتاجر الذي يتاجر به ، والفقير الذي يرثى له من أجل الانضمام معا في حرب مقدسة ضد شعب هتلر.

وكان أحد الأهداف الرئيسية للسلطات الألمانية في التفاوض مع الحركة الصهيونية هو تفتيت المقاطعة اليهودية للبضائع الألمانية وليس تعاطفاً معهم أو بهدف التعاون لإنشاء وطن قومي لليهود




CHAPTER VIII

THE NEAR EAST
JUNE 1, 1937–APRIL 18, 1939

No. 561

*The Foreign Minister to the Embassy in Great Britain, the Consulate General at Jerusalem, and the Legation in Iraq*

Telegram

TOP SECRET

BERLIN, June 1, 1937.
83-21 A 25/5 (g. Rs.) (226g).

The latest developments in Palestine[1] force a decision as to what attitude Germany is to take in the face of the possible formation of a Jewish state or Jewish political structure under the British mandate.

For the orientation of your conversation:

1. The formation of a Jewish state or a Jewish-led political structure under British mandate is not in Germany's interest, since a Palestinian state would not absorb world Jewry but would create an additional position of power under international law for international Jewry, somewhat like the Vatican State for political Catholicism or Moscow for the Comintern.

2. Germany therefore has an interest in strengthening the Arab world as a counterweight against such a possible increase in power for world Jewry.

3. It is not to be expected, of course, that direct German intervention would influence essentially the development of the Palestine question. Nevertheless, it is advisable not to leave the interested foreign governments entirely in the dark about our viewpoint.

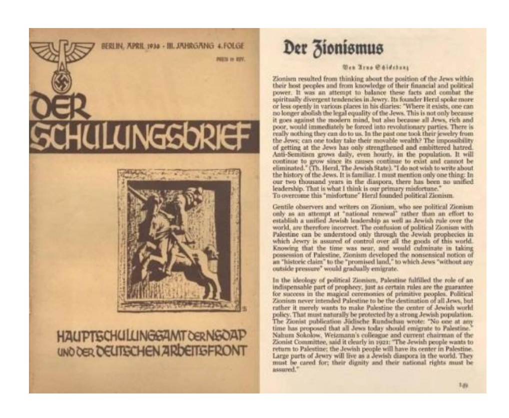
*Supplement for London:*

Therefore, please indicate to the Government there when occasion offers that Germany is also interested in developments in Palestine. Although Germany has hitherto aided the emigration of Jews of German citizenship to Palestine as much as possible, it is incorrect

[1] Palestine had been in ferment since the large-scale Arab riots of October 1936, an upshot of which was the appointment of a commission of investigation (Peel Commission) by the British Government. On July 7 the report of the Commission recommended the partition of Palestine into 3 parts, one Jewish, one Arab, and one under permanent British mandate. See British Cmd. 5479 (July 1937): *Palestine Royal Commission, Report.*

746

تُظهر وثيقة السياسة الخارجية الألمانية من عام 1937 رفض الدولة اليهودية في فلسطين، مشيرةً إلى الزيادة النهائية في قوة اليهود العالميين التي ستوفرها مثل هذه الدولة. كما ينص بشكل قاطع على أن المصالح الألمانية هي دعم العرب.




**Der Zionismus**

Zionism resulted from thinking about the position of the Jews within their host peoples and from knowledge of their financial and political power. It was an attempt to balance these facts and combat the spiritually divergent tendencies in Jewry. Its founder Herzl spoke more or less openly in various places in his diaries: "Where it exists, one can no longer abolish the legal equality of the Jews. This is not only because it goes against the modern mind, but also because all Jews, rich and poor, would immediately be forced into revolutionary parties. There is really nothing they can do to us. In the past one took their jewelry from the Jews; can one today take their movable wealth? The impossibility of getting at the Jews has only strengthened and embittered hatred. Anti-Semitism grows daily, even hourly, in the population. It will continue to grow since its causes continue to exist and cannot be eliminated." (Th. Herzl, The Jewish State). "I do not wish to write about the history of the Jews. It is familiar. I must mention only one thing: In our two thousand years in the diaspora, there has been no unified leadership. That is what I think is our primary misfortune."
To overcome this "misfortune" Herzl founded political Zionism.

Gentile observers and writers on Zionism, who see political Zionism only as an attempt at "national renewal" rather than an effort to establish a unified Jewish leadership as well as Jewish rule over the world, are therefore incorrect. The confusion of political Zionism with Palestine can be understood only through the Jewish prophecies in which Jewry is assured of control over all the goods of this world. Knowing that the time was near, and would culminate in taking possession of Palestine, Zionism developed the nonsensical notion of an "historic claim" to the "promised land," to which Jews "without any outside pressure" would gradually emigrate.

In the ideology of political Zionism, Palestine fulfilled the role of an indispensable part of prophecy, just as certain rules are the guarantee for success in the magical ceremonies of primitive peoples. Political Zionism never intended Palestine to be the destination of all Jews, but rather it merely wants to make Palestine the center of Jewish world policy. That must naturally be protected by a strong Jewish population. The Zionist publication Jüdische Rundschau wrote: "No one at any time has proposed that all Jews today should emigrate to Palestine." Nahum Sokolow, Weizmann's colleague and current chairman of the Zionist Committee, said it clearly in 1921: "The Jewish people wants to return to Palestine; the Jewish people will have its center in Palestine. Large parts of Jewry will live as a Jewish diaspora in the world. They must be cared for; their dignity and their national rights must be assured."

مقتطف من مقال "الصهيونية" بقلم أرنو شيكيدانز، المنشور في "Der Schulungsbrief" (مجلة NSDAP الشهرية للتعليم السياسي). يقدم هذا المقال فكرة مختصرة عن رؤية الاشتراكيين القوميين للصهيونية السياسية ومؤسسها تيودور هرتزل.



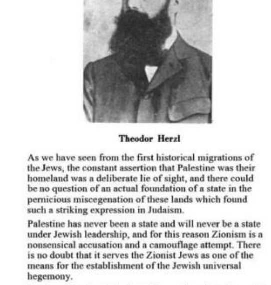
Nur für den Dienstgebrauch

Das Judentum
als Weltproblem

I. Teil:

Der Fluch des Judentums

Einziges parteiamtliches
Lichtbildvortragsmaterial der NSDAP.
Herausgeber: Amt Lichtbild der Reichspropagandaleitung
XII/13/54/1944



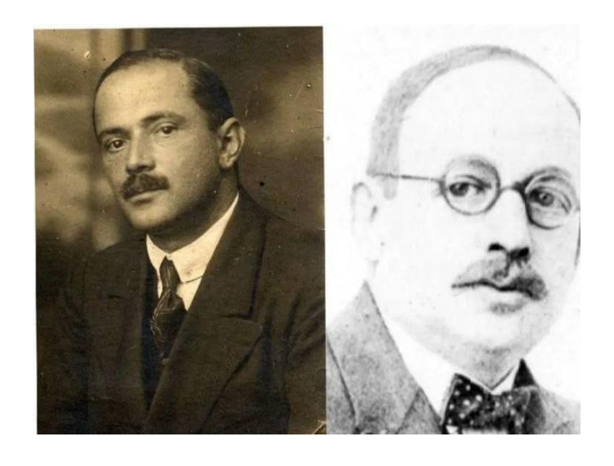
Theodor Herzl

As we have seen from the first historical migrations of the Jews, the constant assertion that Palestine was their homeland was a deliberate lie of sight, and there could be no question of an actual foundation of a state in the pernicious miscegenation of these lands which found such a striking expression in Judaism.

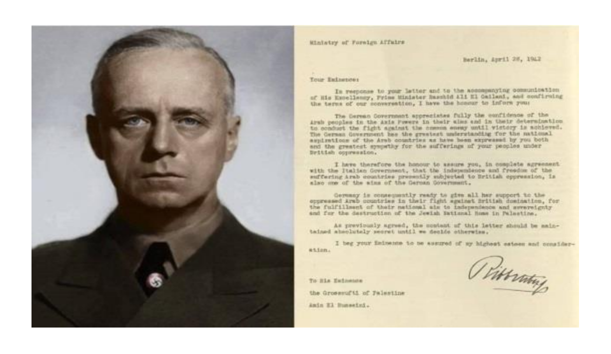
Palestine has never been a state and will never be a state under Jewish leadership, and for this reason Zionism is a nonsensical accusation and a camouflage attempt. There is no doubt that it serves the Zionist Jews as one of the means for the establishment of the Jewish universal hegemony.

The Jew Theodore Herzl was the creator of Zionism and the first chairman of this all-Jewish organization.

يدين كتيب الاشتراكية الوطنية "Judentum als Weltproblem Das" (اليهودية كمشكلة عالمية) ثيودور هرتزل والصهيونية باعتبارهما حركة احتيالية تسعى إلى السيطرة على العالم.



اتخذ الرايخ الثالث إجراءات مباشرة ضد شخصيات بارزة في الحركة الصهيونية في جميع أنحاء أوروبا. كان أحدها اعتقال جاكوبوس كان، زعيم الحركة الصهيونية الهولندية، والمدير التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية، والمصرفي الشخصي لثيودور هرتزل.



Ministry of Foreign Affairs

Berlin, April 28, 1942

Your Eminence:

In response to your letter and to the accompanying communication of His Excellency, Prime Minister Raschid Ali El Gailani, and confirming the terms of our conversation, I have the honour to inform you:

The German Government appreciates fully the confidence of the Arab peoples in the Axis Powers in their aims and in their determination to conduct the fight against the common enemy until victory is achieved. The German Government has the greatest understanding for the national aspirations of the Arab countries as have been expressed by you both and the greatest sympathy for the sufferings of your peoples under British oppression.

I have therefore the honour to assure you, in complete agreement with the Italian Government, that the independence and freedom of the suffering Arab countries presently subjected to British oppression, is also one of the aims of the German Government.

Germany is consequently ready to give all her support to the oppressed Arab countries in their fight against British domination, for the fulfillment of their national aim to independence and sovereignty and for the destruction of the Jewish National Home in Palestine.

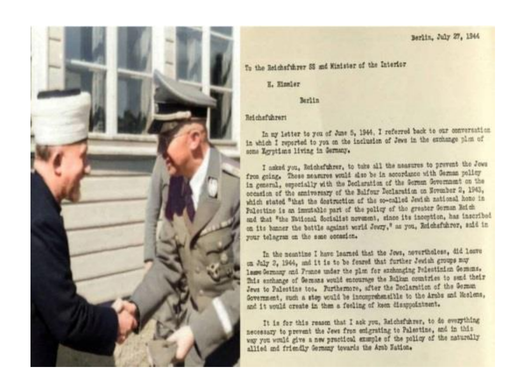
As previously agreed, the content of this letter should be maintained absolutely secret until we decide otherwise.

I beg your Eminence to be assured of my highest esteem and consideration.

Ribbentrop

To His Eminence
the Grossmufti of Palestine
Amin El Husseini.

يتعهد يواكيم فون ريبنتروب بشكل قاطع بالمساعدة في تدمير المشروع الصهيوني لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين في برقية موجهة إلى المفتي أمين الحسيني.



Berlin, July 27, 1944

To the Reichsführer SS and Minister of the Interior

H. Himmler

Berlin

Reichsführer!

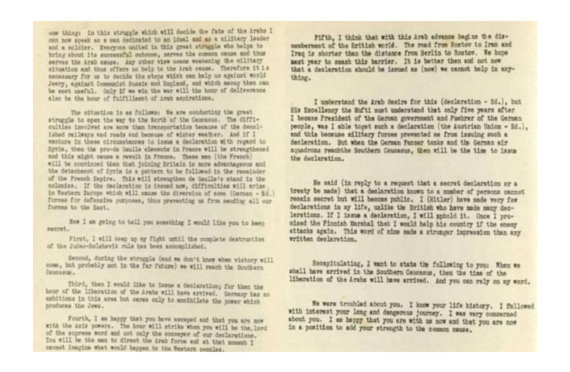
In my letter to you of June 5, 1944, I referred back to our conversation in which I reported to you on the inclusion of Jews in the exchange plan of some Egyptians living in Germany.

I asked you, Reichsführer, to take all the measures to prevent the Jews from going. These measures would also be in accordance with German policy in general, especially with the Declaration of the German Government on the occasion of the anniversary of the Balfour Declaration on November 2, 1943, which stated "that the destruction of the so-called Jewish national home in Palestine is an immutable part of the policy of the greater German Reich and that "the National Socialist movement, since its inception, has inscribed on its banner the battle against world Jewry," as you, Reichsführer, said in your telegram on the same occasion.

In the meantime I have learned that the Jews, nevertheless, did leave on July 2, 1944, and it is to be feared that further Jewish groups may leave Germany and France under the plan for exchanging Palestinian Germans. This exchange of Germans would encourage the Balkan countries to send their Jews to Palestine too. Furthermore, after the Declaration of the German Government, such a step would be incomprehensible to the Arabs and Moslems, and it would create in them a feeling of keen disappointment.

It is for this reason that I ask you, Reichsführer, to do everything necessary to prevent the Jews from emigrating to Palestine, and in this way you would give a new practical example of the policy of the naturally allied and friendly Germany towards the Arab Nation.

أمين الحسيني يطلب من هملر منع الهجرة اليهودية إلى فلسطين.



one thing: in this struggle which will decide the fate of the Arabs I can now speak as a man dedicated to an ideal and as a military leader and a soldier. Everyone united in this great struggle who helps to bring about its successful outcome, serves the common cause and thus serves the Arab cause. Any other view means weakening the military situation and thus offers no help to the Arab cause. Therefore it is necessary for us to decide the steps which can help us against world Jewry, against Communist Russia and England, and which among them can be most useful. Only if we win the war will the hour of deliverance also be the hour of fulfillment of Arab aspirations.

The situation is as follows: We are conducting the great struggle to open the way to the North of the Caucasus. The difficulties involved are more than transportation because of the demolished railways and roads and because of winter weather. And if I venture in these circumstances to issue a declaration with regard to Syria, then the pro-de Gaulle elements in France will be strengthened and this might cause a revolt in France. These men (the French) will be convinced then that joining Britain is more advantageous and the detachment of Syria is a pattern to be followed in the remainder of the French Empire. This will strengthen de Gaulle's stand in the colonies. If the declaration is issued now, difficulties will arise in Western Europe which will cause the diversion of some (German - Ed.) forces for defensive purposes, thus preventing us from sending all our forces to the East.

Now I am going to tell you something I would like you to keep secret.

First, I will keep up my fight until the complete destruction of the Judeo-Bolshevik rule has been accomplished.

Second, during the struggle (and we don't know when victory will come, but probably not in the far future) we will reach the Southern Caucasus.

Third, then I would like to issue a declaration; for then the hour of the liberation of the Arabs will have arrived. Germany has no ambitions in this area but cares only to annihilate the power which produces the Jews.

Fourth, I am happy that you have escaped and that you are now with the Axis powers. The hour will strike when you will be the lord of the supreme word and not only the conveyer of our declarations. You will be the man to direct the Arab force and at that moment I cannot imagine what would happen to the Western peoples.

Fifth, I think that with this Arab advance begins the dismemberment of the British world. The road from Rostov to Iran and Iraq is shorter than the distance from Berlin to Rostov. We hope next year to smash this barrier. It is better then and not now that a declaration should be issued as (now) we cannot help in anything.

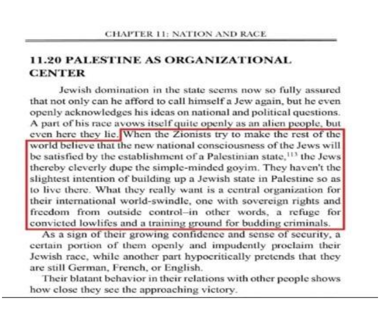
I understand the Arab desire for this (declaration - Ed.), but His Excellency the Mufti must understand that only five years after I became President of the German government and Fuehrer of the German people, was I able toget such a declaration (the Austrian Union - Ed.), and this because military forces prevented me from issuing such a declaration. But when the German Panzer tanks and the German air squadrons reachthe Southern Caucasus, then will be the time to issue the declaration.

He said (in reply to a request that a secret declaration or a treaty be made) that a declaration known to a number of persons cannot remain secret but will become public. I (Hitler) have made very few declarations in my life, unlike the British who have made many declarations. If I issue a declaration, I will uphold it. Once I promised the Finnish Marshal that I would help his country if the enemy attacks again. This word of mine made a stronger impression than any written declaration.

Recapitulating, I want to state the following to you: When we shall have arrived in the Southern Caucasus, then the time of the liberation of the Arabs will have arrived. And you can rely on my word.

We were troubled about you. I know your life history. I followed with interest your long and dangerous journey. I was very concerned about you. I am happy that you are with us now and that you are now in a position to add your strength to the common cause.

هتلر يتعهد بتحرير العرب بعد الوصول إلى جنوب القوقاز ويذكر أن هذا التقدم سيبدأ "تقطيع أوصال العالم البريطاني". هتلر سعيد بنجاح هروب المفتي ويتوقع أن يكون القائد المستقبلي للقوة العربية.



CHAPTER 11: NATION AND RACE

**11.20 PALESTINE AS ORGANIZATIONAL CENTER**

Jewish domination in the state seems now so fully assured that not only can he afford to call himself a Jew again, but he even openly acknowledges his ideas on national and political questions. A part of his race avows itself quite openly as an alien people, but even here they lie. When the Zionists try to make the rest of the world believe that the new national consciousness of the Jews will be satisfied by the establishment of a Palestinian state,[113] the Jews thereby cleverly dupe the simple-minded goyim. They haven't the slightest intention of building up a Jewish state in Palestine so as to live there. What they really want is a central organization for their international world-swindle, one with sovereign rights and freedom from outside control–in other words, a refuge for convicted lowlifes and a training ground for budding criminals.

As a sign of their growing confidence and sense of security, a certain portion of them openly and impudently proclaim their Jewish race, while another part hypocritically pretends that they are still German, French, or English.

Their blatant behavior in their relations with other people shows how close they see the approaching victory.

في الفصل الحادي عشر من كتاب كفاحي، قال هتلر أن الخطة الصهيونية لإنشاء دولة يهودية في فلسطين لم تكن بهدف العيش هناك، بل لإنشاء منظمة مركزية لـ "خدعتهم العالمية".

# عنصرية هتلر

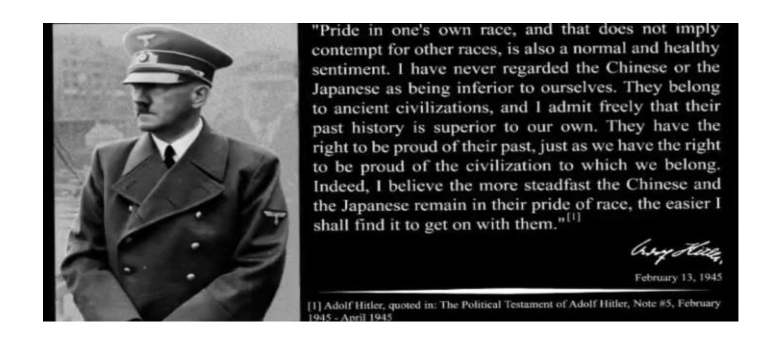
العنصرية الألمانية تم تشويهها بشكل متعمد . و هي لم تكن أبداً عنصرية موجهة ضد الأعراق الأخرى ، بل كانت موجهة لدعم العرق الألماني . لقد كانت مهتمة بجعل العرق الألماني صحياً وقوياً بشتى الطرق ، فهتلر لم يكن يريد وجود ملايين الخاملين بإعتبار أن وجودهم ليس في صالحه . اليوم يرى المرء الإدمان على الكحوليات والمخدرات في كل مكان .

إهتم هتلر بجعل الأسر الألمانية أصحاء ، و إهتم بجعلها تنشئ أطفالاً أصحاء أيضاً من أجل تجديد شباب الأمة . عنت العنصرية الألمانية إعادة إكتشاف العنصر الخلاق للعرق وهو الثقافة

. لقد كان بحثاً عن فكرة ممتازة ونبيلة لم تكن عنصرية الإشتراكية القومية " الوطنية " موجهة ضد الأعراق الأخرى ، بل كانت لخدمة عرقها الخاص . فهدفت الحماية وتحسين العرق و تمنت لو إقتدت بها باقي الأعراق .

إتضح ذلك عندما توسع سلاح سرايا الدفاع و ضم 60 ألف جندي مسلم . نعم مسلم !! وتعامل سلاح سرايا الدفاع بإحترام شديد لطريقة معيشتهم و مناسكهم و شعائرهم الدينية و كذلك عاداتهم . و كان لكل كتيبة مسلمين إمام و كل جماعة لها مولى . وقال ليون ديغريل لقد كنت حاضراً بنفسي عندما تسلم كل رفيق مسلم هدية شخصية من هتلر خلال بداية العام الجديد : قلادة و معها مصحف صغير . لقد كرمهم هتلر بأعظم هدية رمزية تجسدت في أعظم شئ في حياتهم و هو القرآن الكريم .

كانت عنصرية الإشتراكية القومية " الوطنية " موالية للعرق الألماني ولكنها كانت تحترم باقي الأعراق .



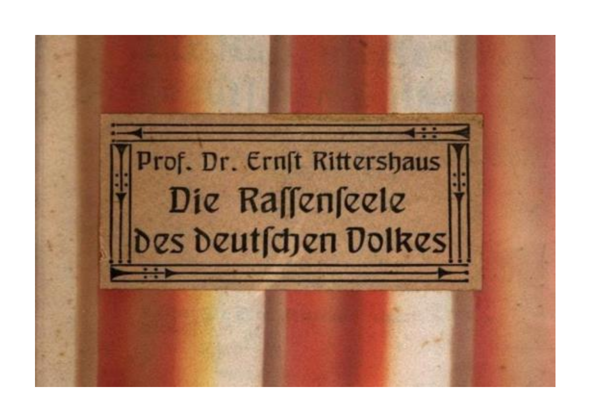

إن اعتزاز الفرد بعرقه - هذا لا يعني ازدراء (احتقار) الأجناس الأخرى - هو أيضًا شعور طبيعي وصحي. ولم أعتبر قط أن الصينيين أو اليابانيين أقل شأنا منا. إنهم ينتمون إلى الحضارات القديمة، وأنا أعترف بحرية أن تاريخهم الماضي أفضل من تاريخنا. ومن حقهم أن يفخروا بماضيهم، كما يحق لنا أن نفتخر بالحضارة التي ننتمي إليها. في الواقع، أعتقد أنه كلما ظل الصينيون واليابانيون أكثر ثباتًا في فخرهم العرقي، كلما كان من الأسهل أن أتواصل معهم.

- أدولف هتلر، مقتبس في العهد السياسي لأدولف هتلر، الملاحظة رقم 5 فبراير 1945 - أبريل 1945



حول الموقف العنصري للاشتراكية القومية - من كلمة عضو الحزب القومي الاشتراكي غيرهارد فاغنر.

"لقد تم التعبير مراراً وتكراراً عن المخاوف من أن الموقف العنصري للاشتراكية القومية يمكن أن يؤدي إلى ازدراء المجموعات العرقية الأخرى. هذا غير صحيح. إذا اضطرت الاشتراكية القومية إلى وضع حد للهيمنة الرهيبة لليهود على شعبها، فقد كان ذلك ضرورة سياسية داخلية في ألمانيا. ومع ذلك، لم يكن هناك ما يشير إلى الغطرسة العنصرية أو حتى ازدراء الشعوب الأخرى. نحن مقتنعون بأنه في المستقبل القريب ستدرك كل دولة وكل شعب أن قوتهم تكمن فقط في نقاء أرواحهم ودمائهم. وبنفس الطريقة، عاجلاً أم آجلاً، سوف ينبذون جميعاً التزاوج غير الضروري مع الأنواع الأخرى، دون حرمان المجموعات الأخرى من الناس في هذا العالم من حقهم في الوجود أو حتى من قيمتهم في التاريخ ككل. على العكس من ذلك، نحن نؤمن بأن الضمان الوحيد للتعايش السلمي بين مختلف الأنواع البشرية على هذه الأرض يكمن بالتحديد في الفصل التام بين الدم والدم، بين الروح والروح. لن نتعب أبدًا من إقناع العالم بهذه المبادئ السلمية للسياسة العنصرية الألمانية".




حول تعريف استخدام مصطلح Minderwertig - "أدنى / أدنى" . من كتاب عالم العرق الألماني وعضو NSDAP إرنست ريترشاوس.

"كما هو موضح أعلاه، فإن مصطلح "أدنى/أدنى" (minderwertig) ليس حكمًا قيميًا مطلقًا، ولكنه دائمًا حكم نسبي فقط، يُنظر إليه من وجهة نظر روح عنصرية معينة".

في فهم العقيدة العنصرية الاشتراكية الوطنية، يشير مصطلح "minderwertig" إلى التطور الروحي والأخلاقي المنخفض للعرق / الشعب / الشخص، والذي كان مصدره الاختلاط مع الأجناس الغريبة. وبالتالي، لم يكن المقصود من المصطلح الإشارة إلى عرق "أدنى" (في الأصل)، ولكنه أشار إلى تمازج الأجناس بين ممثلي الأجناس المختلفة، والذي أدى بدوره إلى الانحدار الروحي.

مثال آخر على استخدام مصطلح أدنى "untermensch" للإشارة إلى شخص منخفض أخلاقيا، وكان هذا المصطلح موجه للشيوعيين.

"مثل هذا الصبي البريء، قُتل أطفال أوروبا. لقد شرع الإنسان دون الإنسان في طريق غزو العالم. الويل لكم أيها الناس إن لم تتوحدوا. احمي نفسك يا أوروبا!

- هاينريش هملر




Volk nicht gleich Rasse,

ein Volk kann vielmehr aus mehreren Rassen gemischt sein, wie das deutsche Volk hauptsächlich nordischer und fälischer Rasse ist, daneben dinarisch, ostisch, ostbaltisch und westisch. Unsere heutige Gesetzgebung verwendet dafür den Begriff „deutschen oder artverwandten Blutes", der dem Begriff „arisch" (§ 3 Berufsbeamtengesetz) entspricht und im nationalsozialistischen Sinne gleichbedeutend mit „nicht jüdisch" oder „nicht farbig" ist. Eine deutsche Rasse gibt es ebensowenig wie eine englische, russische oder dergl. Auch germanisch, slawisch, romanisch sind keine Rassenbezeichnungen, sondern haben lediglich kulturelle Bedeutung. Volkstum wird mithin nicht allein durch die Rasse bestimmt, sondern ist eine „geschichtlich gewordene Blutsgemeinschaft, die durch gleiche Rasse, Sprache, Geschichte, Kultur und Siedlungsstätten zusammengehalten wird, ohne daß eines dieser Merkmale ausschlaggebend wäre oder alle zu gleicher Zeit vorliegen müßten" (Nicolai, Weltbild, S. 46).

Zur Nation wird das Volk aber erst dann, wenn es eine politische Willens- und Schicksalsgemeinschaft bildet. Nation ist also ein rein politischer Begriff. So erklärte sich das in der Revolution zur Macht emporgestiegene französische Volk zur Nation und für souverän, indem es seinen Gesamtwillen (volonté générale) zum Staatswillen erhob und sich zum alleinigen Träger der Staatsgewalt machte. Das deutsche Volk konnte in der liberalen Zeit nicht zur Nation werden, weil die individualistische Grundlage dieser Staatsauffassung das Zustandekommen einer Willensgemeinschaft verhinderte. Erst Adolf Hitler schuf diese Willenseinheit als rassisch zusammengeschmiedete Ganzheit, indem er dem deutschen Volke die Blutsverbundenheit zum Bewußtsein brachte und darauf die Volksgemeinschaft begründete. (Das oft gebrauchte Wort „Volkwerdung der Nation" ist also unzutreffend, denn nicht die Nation ist „Volk" geworden, sondern umgekehrt, nur ein Volk kann zur Nation werden!)

حول هوية المصطلحين "الألماني أو الدماء ذات الصلة" و"الآري".

"الشعب ليس مثل العرق؛ بل قد يكون الشعب خليطًا من عدة أعراق، حيث ينتمي الشعب الألماني بشكل رئيسي إلى العرق الشمالي والفالكي، بالإضافة إلى العرق الديناري والشرقي [جبال الألب] وشرق البلطيق والغربي [البحر الأبيض المتوسط]. يستخدم تشريعنا الحالي مصطلح "ألماني أو دم ذي صلة"، والذي يتوافق مع مصطلح "الآري" (المادة 3 من قانون الخدمة المدنية المهنية) وهو بالمعنى الاشتراكي القومي مرادف لكلمتي "ليس يهوديًا" أو " غير ملونة". لا يوجد عرق ألماني، كما لا يوجد عرق إنجليزي أو روسي أو أي عرق آخر مماثل. اللغات الجرمانية والسلافية والرومانسية ليست أيضًا تسميات عنصرية، ولكنها ببساطة لها أهمية ثقافية. وبالتالي، لا يتم تعريف الجنسية فقط على أساس العرق، بل هي مجتمع تاريخي من الدم، يجمعه نفس العرق واللغة والتاريخ والثقافة والاستيطان، ولا تعتبر أي من هذه الخصائص حاسمة.

# هتلر والعرب

نظرة الاشتراكية القومية للعرب:

بيان مكتب السياسات العنصرية حول المسألة العربية وقال رئيس مكتب السياسة العنصرية في NSDAP البروفيسور د. وبهذه المناسبة أوضح والتر جرو بي لأحد القادة العرب مكانة النظرية

العنصرية الاشتراكية القومية والدراسات العنصرية العلمية الألمانية حول المسائل التي تهم الشعوب العربية على النحو التالي:

1. معنى وهدف السياسة العنصرية الاشتراكية الوطنية هو من بين أمور أخرى حماية الشعب الألماني من التأثيرات التآكلية لليهودية، وهي خليط عنصري غير متناغم يمثل ظاهرة غير طبيعية تاريخياً من حيث البيولوجيا العنصرية والشخصية وتتأثر بشعوب الشرق الأدنى والأجناس الشرقية بما في ذلك شبه - يجب التمييز بدقة بين شعوب الشرق الأدنى التي تتحدث المائدة.

2. وعليه فإن مصطلح "معاداة السامية " الذي يستخدم منذ عقود في أوروبا للإشارة إلى الحركة المعادية لليهود، غير صحيح، لأن تلك الحركة هي ضد اليهودية حصراً، التي تدمر كل الشعوب، وليس ضد السامية الأخرى.

الشعوب التي كانت أيضًا معادية لليهود منذ أقدم العصور اللغة. وبنفس الطريقة، فإن الإجراءات الدفاعية للتشريع العنصري الألماني لا تؤثر على اليهودي بسبب أصوله الشرقية أو بسبب الخصوصية السامية للغته، ولكن فقط بسبب لشخصيته الاجتماعية والمعادية للمجتمع باعتباره عدوا للعالم.

بينما نرفض بشدة ودون قيد أو شرط اليهودية كظاهرة عنصرية وبيولوجية وتاريخية، فإن الشعوب واللغات والثقافات السامية العربية كانت دائمًا موضع اهتمام محب بالعلم الألماني.

ولم تغير النظرية العنصرية هذا الموقف في الآونة الأخيرة.

بل إن هذا الموقف يتوافق مع الاحترام الكبير الذي يكنه الشعب الألماني على وجه الخصوص دائما للإنجازات الثقافية القيمة للشعوب والثقافات الأجنبية.

ولم يقل أحد في ألمانيا، إذا أخذنا على محمل الجد، إن العرب أدنى عنصريا أو أن مكانتهم غير مواتية في جدول قيم الأجناس البشرية. بل إن النظرية العنصرية الاشتراكية القومية تعترف بالعرب كأعضاء في عرق قيم ينظر إلى تاريخ مجيد وبطولي. ولهذا السبب كان النضال السياسي من أجل حرية العرب ضد اليهود يتابعه ويدعمه الجانب الألماني دائما بتعاطف خاص.

# العلاقات البولندية الألمانية



بعد فوز أدولف هتلر بالانتخابات مباشرة، حاول رئيس الدولة البولندية المارشال بيوسودسكي تجنيد فرنسا لغرض التأثير على هجوم ثنائي ضد ألمانيا لكن فرنسا رفضت المشاركة، لذلك قام بتغيير التكتيكات. في 26 يناير 1934، وقعت ألمانيا وبولندا معاهدة عدم الاعتداء الألمانية البولندية لمدة 10 سنوات، ومع ذلك، في فبراير، وضعت هيئة الأركان العامة البولندية مبادئ توجيهية للعملية العسكرية ضد ألمانيا.

في عام 1930، كتبت المجلة البولندية "Mocarstwowiec": "نعلم جميعًا أنه لا يمكن منع الحرب بين بولندا وألمانيا. وعلينا أن نستعد بشكل منهجي وشامل لهذه الحرب. وسيرى جيل اليوم أن انتصارًا جديدًا لتانينبرج سيُكتب في الذاكرة". صفحات التاريخ لكننا سنقاتل تانينبيرج في ضواحي برلين. هدفنا هو دفع حدود بولندا غربًا إلى نهر أودر ودمج كل بروسيا فيها حتى سبري. لن يتم أخذ أي أسرى في هذه الحرب لن يكون هناك مكان للمشاعر الإنسانية، وسوف نفاجئ العالم كله بحربنا ضد ألمانيا".

كتبت صحيفة مانشستر جارديان البريطانية في 14 ديسمبر 1931:

"يجب أن تختفي الأقليات في بولندا. إن السياسة البولندية هي التي تضمن عدم اختفائهم على الورق فقط. ويتم دفع هذه السياسة بلا رحمة ودون أدنى احترام للرأي العام في العالم، أو المعاهدات الدولية أو عصبة الأمم. لقد أصبحت أوكرانيا تحت الحكم البولندي إلى الجحيم، ويمكن قول الشيء نفسه عن بيلاروسيا مع مبرر أكبر. إن هدف السياسة البولندية هو اختفاء الأقليات القومية، على الورق وفي الواقع.

في 24 أكتوبر 1938، التقى يواكيم فون ريبنتروب بالسفير البولندي جوزيف ليبسكي في بيرشتسجادن بجنوب ألمانيا. وأشار خلال الاجتماع إلى أن دانزيج ألمانية وأن ألمانيا تريد رؤيتها مرة أخرى داخل الحدود الألمانية. وأشار أيضًا إلى أن ألمانيا أرادت بناء طريق سريع وخط سكة حديد عبر غرب بولندا لربط بروسيا الشرقية بالأراضي الألمانية الرئيسية، وأن ألمانيا ترغب في انضمام بولندا إلى حلف مناهضة الكومنترن. في 31 أكتوبر، أبلغت بولندا الألمان أن دانزيج ستظل مستقلة، وأن بولندا ليست مهتمة بالتوقيع على ميثاق مناهضة الكومنترن. في 24 نوفمبر، أمر أدولف هتلر كبار قادته العسكريين بإعداد خطط لغزو مدينة دانزيج الحرة، لكنه حرص على تضمين ذلك ألا يشمل الحرب مع بولندا. في 5 يناير 1939، التقى أدولف هتلر بوزير الخارجية البولندي جوزيف بيك في بيرشتسجادن بجنوب ألمانيا، وذكر بطريقة ودية أن دانزيج ألمانية، وكان من مصلحته أن يراها تعود يومًا ما داخل الحدود الألمانية. في 26 يناير، وصل يواكيم فون ريبنتروب إلى وارسو ببولندا وتحدث إلى القادة البولنديين بشأن رغبة ألمانيا في ضم دانزيج وجعل بولندا توقع على ميثاق مناهضة الكومنترن. في 4 مارس 1939، بدأت هيئة الأركان البولندية الرئيسية التخطيط لعملية الغرب ضد ألمانيا. وفي مارس/آذار، ضمنت لندن وباريس دعمهما لوارسو. بدأت الخرائط في الانتشار، لتحدد الحدود الغربية البولندية الجديدة غرب برلين. في جميع أنحاء غرب بولندا، كانت هناك مذابح ضد الألمان ، وتعرض الألمان العرقيون للاعتداء الجسدي، وأحرقت مزارعهم. وفي غاليسيا، تم اعتقال الأوكرانيين بينما تم ترحيل الآلاف من الألمان قسراً. تمت مقاطعة المتاجر الألمانية، وفي ثلاث مناسبات منفصلة، أطلقت الدفاعات الجوية البولندية النار على طائرات النقل المدنية الألمانية. قتل الجيش والشرطة البولنديان الآلاف من الألمان العرقيين وشوهوا جثثهم. قُتل الرجال والنساء والأطفال وحتى الأطفال بشكل جماعي.

# غزو بولندا

في غضون بضعة أسابيع ، انتهت الحرب الألمانية البولندية. يتلقى هتلر ترحيبًا بطوليا لدى وصوله إلى دانزيغ المحررة هتلر يخاطب الحشود في المدينة المحررة:

"لا توجد أي قوة على الأرض يمكنها تحمل هذا الشرط سرقة الأراضي كما فعلت ألمانيا. لا أعرف ما الذي يمكن أن تقوله إنجلترا عن حل سلمي مماثل معاهدة فرساي على حسابها أو كيف كانت أميركا أو فرنسا ستقبل ذلك.

حاولت العثور على حل مقبول - حتى بالنسبة لهذه المشكلة. قدمت هذه المحاولة إلى الحكام البولنديين في شكل مقترحات شفهية. أنتم تعلمون هذه المقترحات التي كانت أكثر من حلول متوسطة. لا أعرف ما هي الحالة العقلية التي كانت الحكومة البولندية عليها عندما رفضت هذه

المقترحات . ...... إجابة على العروض أعطت بولندا الأوامر للتعبئة الأولى. عندئذ بدأ الإرهاب البري ، وتم رفض طلبي إلى وزير الخارجية البولندي لزيارتي في برلين مرة أخرى لمناقشة هذه الأسئلة. وبدلاً من الذهاب إلى برلين ، ذهب إلى لندن " .

# العلاقات الفرنسية الالمانية




ماذا قال هتلر في علاقته بفرنسا:

"اليوم، أود أن أثبت لشعبي أن فكرة العداء الأبدي بين فرنسا وألمانيا هي فكرة سخيفة، وأننا لسنا أعداء وراثيين بأي حال من الأحوال الشعب الألماني يفهم ذلك. لقد تبعوني في مصالحة أكثر صعوبة المصالحة بين ألمانيا وبولندا... والآن أريد أن أنجح في تحقيق نفس الوفاق مع فرنسا. ليس من الجيد للناس أن ينفقوا قواهم النفسية على الكراهية غير المثمرة."

قاطعه السيد برتراند دي جوفنيل قائلاً: «في كتاب كفاحي لقد أسأت بشدة إلى فرنسا**!**" ثم وضع هتلر يده بمودة تقريبًا على ذراع الكاتب الفرنسي "كنت في السجن عندما كتبت هذا الكتاب". كانت القوات الفرنسية تحتل منطقة الرور. لقد كان وقت التوتر الأكبر بين بلدينا. نعم كنا أعداء وكنت مع بلدي، كما ينبغي، ضد بلدك. كما كنت مع بلدي ضد بلدكم خلال 4.5 سنوات في الخنادق... لكن اليوم لم يعد هناك أي سبب للصراع هل تريدون مني إجراء تصحيحات في

كتابي ككاتب يقوم بإعداد طبعة جديدة من كتبه؟ ولكنني لست كاتباً، بل أنا رجل سياسي. تصحيحي؟ إنني أقدم ذلك كل يوم في

سياستي الخارجية الموجهة نحو الصداقة مع فرنسا. وإذا نجحت في التقارب الفرنسي الألماني، كما أتمنى، فسوف يكون هذا تصحيحاً يستحقني.

بعد تشجيع من بريطانيا وفرنسا ، ومن روزفلت أيضاً من وراء الكواليس ، فإن اعتداءات بولندا الدموية التي لا هوادة فيها لسكانها الألمان الأسرى تصل إلى نقطة اللاعودة هتلر مستعد للحرب مع بولندا لكنه لا يزال يحاول الحفاظ على السلام ، خاصة مع فرنسا وبريطانيا. في رسالة مفتوحة إلى الرئيس الفرنسي دالادييه Daladier يقدم هتلر مناشدة أخرى من أجل السلام.

بعض مقتطفات الرسالة

"عزيزي رئيس الوزراء:

أنا أتفهم الشك الذي تعبر عنه ، أنا أيضاً لم أغفل أبداً عن المسؤوليات الجسيمة التي تفرض على المسؤولين عن مصير الشعوب. كمقاتل قديم في الصفوف الأمامية ، أدرك جيداً (مثلك) أهوال وبشاعة الحرب. لقد حاولت ، مستر شداً بهذا الموقف وهذه التجارب ، إزالة كل الأمور التي قد تسبب الصراع بين شعبينا .

كما يمكنك أن تحكم بنفسك خلال زيارتك الأخيرة هنا ، أن الشعب الألماني لا يحمل أي مشاعر سيئة ، ناهيك عن الكراهية ، لخصمه (السابق) الشجاع على النقيض من ذلك فقد أدت تهدئة حدودنا الغربية إلى تعاطف متزايد من شعبنا).

أنا مقتنع تماما أنه إذا كانت إنجلترا على وجه الخصوص في ذلك الوقت قد تحدثت بطريقة ما مع البولنديين بشكل معقول ، بدلاً من بدء حملة وحشية ضد ألمانيا في الصحافة ، وبدلاً من إطلاق شائعات عن تعبئة عسكرية ألمانية ، لكانت أوروبا اليوم ولخمس وعشرين عاماً تتمتع بسلام عميق.

كما كانت الأمور ، كان الرأي العام البولندي مشتعلاً بسبب الكذب حول العدوان الألماني، ورفضت الحكومة البولندية جميع المقترحات الرأي العام البولندي ، مقتنعًا بأن إنجلترا وفرنسا سيقاتلان الآن من أجل بولندا ، بدأ في تقديم مطالب قد يطلق عليها المرء الجنون المثير للضحك إذا لم يكن جدياً وخطيرا للغاية. في تلك المرحلة ، بدأ إرهاب لا يطاق و اضطهاد مادي واقتصادي للألمان على الرغم من أنهم كانوا أكثر من مليون ونصف في المناطق التي تنازل عنها الرايخ.

هل لي الآن أن أسمح لنفسي بطرح سؤال عليكم ، هير (سيد) دالادييه كيف ستتصرف كرجل فرنسي ، في خلال بعض اللحظات الغير السعيدة بعد صراع شجاع، إذا تم قطع إحدى مقاطعاتك عن طريق ممر تحتله قوة أجنبية؟ وإذا كانت مدينة كبيرة - دعنا نقول مرسيليا - قد تم منعها من الانتماء إلى فرنسا وإذا تعرض الفرنسيون الذين يعيشون في هذه المنطقة للاضطهاد والضرب وسوء المعاملة ، و أيضاً للقتل بطريقة وحشية؟

لا أرى أي طريقة لإقناع بولندا ، التي تشعر بأنها مسالمة ، لقبول حل سلمي الآن بعد أن أصبحت تتمتع بحماية ضماناتها

ولكن كان الرد الفرنسي هو الهجوم على ألمانيا هجوم سار Saar Offensive هو غزو فرنسي لأراضي منطقة سارلاند Saarland في ألمانيا. ويتم تنفيذ الهجوم الواسع النطاق من قبل 40 فرقة و 40 من كتائب الدبابات وفقاً للاتفاقية العسكرية الفرنسية البولندية ، كان الجيش الفرنسي سيسيطر على المنطقة الواقعة بين الحدود الفرنسية وخط سيجفريد Siegfried للدفاع الألماني. ومما أثار استياء الحمقى في بولندا ، فإن الهجوم الشامل الكامل المكون من أربعين قسماً فشل في مسعاه. كانت الوعود الفارغة لبولندا مجرد خدعة الحلفاء فقط لبدء القتال مع ألمانيا عن طريق المارشال البولندي الغبي سميجلي. لكن الجيش الفرنسي قام بالفعل بغزو واحتلال محدودين لمنطقة سار الألمانية. في 16 و 17 أكتوبر قام الجيش الألماني ، الذي قام بتعزيز الجبهة الغربية الآن مع القوات العائدة من الحملة البولندية ، بإجراء هجوم مضاد ضد الجيش الفرنسي واستعاد المنطقة المفقودة من القوات الفرنسية الغازية في تحرير ما غزا الفرنسيون ، خسر الألمان 196 جنديًا ، بالإضافة إلى 114 مفقودا و 356 جريحًا. في نفس الوقت يستمر هتلر في الدعوة للسلام.

# غزو فرنسا

مع انهيار الحكومة الفرنسية الهاربة ، يدخل الألمان باريس الخالية من الجنود الفرنسيين في 14 يونيو 1940. يرأس الحكومة الجديدة بطل الحرب العالمية الأولى مارشال فيليب بيتان ، الذي يوافق على إقامة السلام مع المانيا.

على خلاف وحشية معاهدة فرساي، فإن شروط هذه الهدئة خفيفة للغاية، والتي تتطلب فقط أن تستمر ألمانيا في احتلال شمال فرنسا كإجراء دفاعي ضد الغزو البريطاني للقارة لدى الحكومة الفرنسية الجديدة مكاتبها الإدارية في مدينة فيشي Vichy الجنوبية بخلاف الاحتلال الاستراتيجي في الشمال ، تظل فرنسا دولة ذات سيادة الحياة في فرنسا المحتلة تسير بهدوء الجنود الألمان قاموا بإنشاء سمعة ممتازة للسلوك الجيد ، وسحر جذاب مع السيدات الفرنسيات.

في هذه الأثناء في المملكة المتحدة ، يستشيط تشرشل والجنرال الفرنسي شارل ديغول غضباً بسبب رفض المارشال بيتان مواصلة القتال. يريد هتلر من بيتين أن يحالف بلاده مع ألمانيا ، لكن إعلان موسوليني للحرب على فرنسا يترك طابعاً سيئا في قلوب الفرنسيين لدرجة أنه لا يمكنهم الانضمام إلى التحالف الألماني الإيطالي.

# الفاشية الإيطالية والاشتراكية القومية الألمانية

الاشتراكية القومية ليست فاشية:

هناك وجهة نظر منتشرة ولكنها غير صحيحة مفادها أن الاشتراكية القومية كانت "نسخة ألمانية" من الفاشية الإيطالية. وفي مرسوم ستالين عام 1936، تم استبدال مصطلح "الاشتراكية القومية" بمصطلح "فاشية هتلر" لتجنب استخدام كلمة الاشتراكية. واستمر هذا التعبير حتى تفكك الاتحاد السوفييتي؛ لكنها لا تزال تجد التقليد في معادلة الاشتراكية القومية والفاشية. ومن ناحية أخرى، كثيرا ما أطلقت عليها دول أوروبا الغربية اسم "النازية". ترتبط الاشتراكية القومية بالفاشية الإيطالية في عهد بنيتو موسوليني في هيكل الدولة، لكن هناك أضداد أيديولوجية كبيرة فيما يتعلق برفض الليبرالية والبرلمانية، فيما يتعلق بالعنصرية والقضايا والنضال ضد الماركسية.

تقوم الاشتراكية القومية على مبدأ الدم والعرق، وهذا بكل بساطة، لأن الاشتراكية القومية تتبنى فلسفة الدم والعرق، في حين تتبنى الفاشية فلسفة أكثر دولانية ترى الاشتراكية القومية أن الدولة هي مجرد وسيلة لتحقيق غاية، وهذه الغاية هي تحسين حياة الناس. على العكس من ذلك، ترى الفاشية أن الدولة الشمولية هي في حد ذاتها غاية. تعتقد الفاشية أن الدولة تحدد الشعب والأمة، في حين تعتقد الاشتراكية القومية أن الشعب والأمة يحددان الدولة.

عملت الفاشية على إنشاء نظام اقتصادي يعارض الاشتراكية القومية. كما أن الاعتراف للشعب ("مجتمع الدم والتربة") يعارضه أيضًا تفكير الدولة بالفاشية. قامت ألمانيا وإيطاليا بتحسين علاقاتهما في الحرب الأهلية الإسبانية عام 1936، مما أدى إلى التحالف. في عام 1937، غادرت إيطاليا عصبة الأمم وانضمت إلى ميثاق مناهضة الكومنترن بين الرايخ الألماني واليابان. ناضلت الفاشية الإيطالية من أجل إعادة تأسيس الإمبراطورية الرومانية جزئيًا، لكنها لم تعرف قوانين أقرب للحماية العنصرية. ونتيجة لذلك، شغل اليهود مناصب عليا في الحركة الفاشية حتى عام 1938. ونشأت توترات خطيرة بين هتلر وموسوليني عندما انضمت النمسا في مارس 1938، ونتيجة لذلك أعلنت إيطاليا بشكل غير مباشر النظر في التدخلات العسكرية مع المملكة المتحدة وفرنسا. دعم موسوليني علنًا جهود النمسا لتحقيق الانفصال خلال الفترة الفاشية النمساوية وسعى إلى دق إسفين سياسي بين شطري ألمانيا في كل فرصة.

في 2 يناير 1940، أرسل وزير الخارجية الإيطالي جالياتسو تشيانو رسالة سرية إلى بلجيكا وهولندا يحذرهما من خطة الغزو الألماني، وقد اعترضت المخابرات الألمانية هذه الرسالة. أدت الحرب التي شنتها إيطاليا ضد اليونان في نهاية عام 1940 والفشل في شمال إفريقيا إلى توتر العلاقات وتقييد موارد الفيرماخت المهمة، والتي كانت ستكون أكثر أهمية على الجبهة الشرقية من أجل تحقيق النصر النهائي هناك قبل الحرب. بداية فصل الشتاء عام 1941.

"وبالمناسبة، فإن الإيطاليين متساهلون للغاية في معالجة المسألة اليهودية. إنهم يحمون اليهود الإيطاليين في تونس وفي فرنسا المحتلة، ولن يسمحوا بتجنيدهم للعمل أو إجبارهم على ارتداء نجمة داود. وهذا يظهر مرة أخرى أن الفاشية لا تجرؤ حقًا على النزول إلى الأساسيات، ولكنها سطحية جدًا فيما يتعلق بالمشاكل الرئيسية. المسألة اليهودية تسبب لنا الكثير من المتاعب. وفي كل مكان، حتى بين حلفائنا، لليهود أصدقاء يساعدونهم، وهذا دليل على أنهم ما زالوا يلعبون دورًا مهمًا حتى في معسكر المحور. بل لقد تم تجريدهم من السلطة في ألمانيا نفسها."

- دكتور جوزيف جوبلز، يوميات بتاريخ

13 ديسمبر 1942

# العلاقات البريطانية الألمانية

مع طرد القوات البرية البريطانية من الأراضي الأوروبية ، لا يستطيع تشرشل وأسياده المصرفيون في لندن / نيويورك الاستمرار في القتال على الجو والبحر). بعد ذلك تلقى سلاح الجو الملكي البريطاني أمراً بقصف المناطق المدنية حيث يأمل تشرشل في إثارة رد مماثل من هتلر حتى يتمكن هو وروزفلت من الإشارة إلى "القصف الألماني للمدنيين".

في مذكرة تم إصدارها في يوليو إلى وزير شركة UK Air Craft Production ، كتب تشرشل

" عندما أنظر حولي لأرى كيف يمكننا كسب الحرب أرى أنه ليس هناك سوى مسار واحد مؤكد. ليس لدينا جيش قاري يمكنه هزيمة القوة العسكرية الألمانية هناك شيء واحد سيطيح به (هتلر) وهو هجوم مدمر وشامل من قبل قاذفات ثقيلة للغاية من هذا البلد على الأراضي النازية. يجب أن نكون قادرين على إرباكهم بهذه الطريقة ، التي بدونها لا أرى طريقا من خلالها " .

سوف يقصف السكير سيئ السمعة المناطق المدنية الألمانية سبع مرات. لكن هتلر يرفض أن يفعل الشيء نفسه. تخضع القاذفات الألمانية لأوامر صارمة لاقتصار من هجماتها على الأهداف العسكرية و الصناعية فقط ... وأخيرا ، في سبتمبر ؛ يضطر هتلر إلى إعلان أن أي تفجيرات بريطانية لمناطق مدنية ستقابل برد مماثل عندما تسقط القوات الجوية الألمانية أول قنابلها على المناطق المدنية البريطانية ، تعلن الصحافة العالمية "ألمانيا تقصف المدنيين".

وكما فعل مع غرق سفينة لوزيتانيا المدبر في عام 1915 ، كرر ونستون تشرشل مرة أخرى عمداً قتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال من أجل تحقيق أهداف سياسية.

مع السيطرة الكاملة لألمانيا على القارة وحالة الحرب ، يستجيب هتلر لقنابل تشرشل عن طريق إسقاط كميات كبيرة من المنشورات فوق لندن. تحتوي الورقة الواسعة المكونة من 4 صفحات على ملخص باللغة الإنجليزية عن حديث هتلر الأخير أمام الرايخستاغ الخطاب بعنوان "النداء" الأخير للمنطق" ، والذي يطلق فيه نداء نهائياً من أجل السلام

" في هذه الساعة أشعر بأنه من واجبي أمام ضميري بأن أناشد مرة أخرى العقل والمنطق في بريطانيا العظمى وفي أي مكان آخر. أنا أعتبر نفسي في موقف يسمح لي بتقديم هذا النداء ، بما أنني لست المهزوم هنا وأطلب المعروف ، لكن المنتصر يتحدث باسم العقل لا استطيع أن أرى سبباً وراء استمرار هذه الحرب ، أنا حزين للتفكير في التضحيات التي ستتطلب بها هذه الحرب.

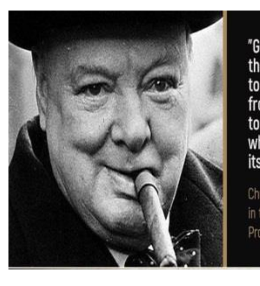
من المحتمل أن يلقي السيد تشرشل مرة أخرى هذا التصريح الخاص بي بزعمه أن التصريح جاء من الخوف والشك في نصرنا النهائي. في هذه الحالة لن يعاتبني ضميرى فيما يتعلق بالأمور القادمة " .

يرد البريطانيون على نداء هتلر الصادق بالسخرية والتهديد والمزيد من القنابل. يقوم ستيفتون ديلمر Sefton Delmer ، المروج للحرب ورئيس "الدعاية السوداء" البريطانية وعقلها في المستقبل ، في أول بث له لألمانيا على قناة بي بي سي عندما يسمع عن "النداء الأخير للمنطق" لهتلر ، برفض أي فكرة عن حل وسط. بيغماوت ديلمر يصرح:

"هير هتلر" ، لقد استشرتني في الماضي حول مزاج الجمهور البريطاني. لذا اسمح لي أن أقدم لكم هذه الخدمة الصغيرة مرة أخرى الليلة. دعني أخبركم بما نفكر به نحن هنا في بريطانيا بهذا النداء الخاص بكم إلى ما تسميه العقل والمنطق. "هير الفوهرر" ، نحن نرميها إليك ، في أسنانك الشريرة"

أثارت تصريحات ديلمر المثيرة للجدل غضب عدد قليل من أعضاء البرلمان الذين كانوا يميلون إلى السلام ، ولكن التصريحات كانت بلا شك محل رضا لتشرشل ، وأسياده اليهود ، وغيرهم من المجرمين.

تكشف وثائق حكومية سرية أن البريطانيين تلقوا أكثر من عشرين عرضًا للسلام بين عامي 1939 و1941. أبرزها في سبتمبر 1939، وأكتوبر 1939، ويوليو 1940 (بعد سقوط فرنسا)، ويناير 1941، وما إلى ذلك. ولم تلق عروض السلام آذانًا صاغية. وبما أن تشرشل لن يقبل أياً من ذلك، فإنه سيواصل بدلاً من ذلك بذل قصارى جهده لجر الولايات المتحدة إلى الحرب. سيجد دعاة الحرب وسائل أخرى لمواصلة الحرب.




"إن جريمة ألمانيا التي لا تغتفر قبل الحرب العالمية الثانية كانت محاولتها استخلاص قوتها الاقتصادية من النظام التجاري العالمي وإنشاء آلية تبادل خاصة بها من شأنها أن تحرم التمويل العالمي من فرصة الربح."

- من تشرشل إلى اللورد روبرت بوثبي، مقتبس في المقدمة، الطبعة الثانية. سيدني روجرسون، الدعاية في الحرب القادمة 2001، الأصل. 1938.

# غزو البلدان المنخفضه

تم تجاهل مساعي ومطالب هتلر من أجل السلام مراراً وتكراراً حيث احتشد 350,000 بريطاني و مليوني جندي فرنسي على الأقل في شمال فرنسا الغزو الهائل لمنطقة الرور Ruhr الصناعية في ألمانيا سيكون عبر الدول "المحايدة" من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة : بلجيكا وهولندا ، التي تخضع حكوماتهما الضغوط شديدة من الحلفاء للسماح بمرور آمن لهجوم الحلفاء المخطط له على منطقة الرور الحدودية.

مرة أخرى لا يمتلك هتلر خياراً آخر . في نفس اليوم الذي يصل فيه تشرشل إلى السلطة ، وغزو المملكة المتحدة آيسلندا ، كدفاع مشروع عن النفس والوطن، وقبل أن يتمكن الحلفاء من نقل المعركة إلى داخل ألمانيا وفرض معاهدة فرساي جديدة على البلاد ، قامت ألمانيا بتقدم مذهل باتجاه الغرب فيها يسمى بـ المعركة الخاطفة بمعنى سريعة وغير متوقعة Blitzkrieg ، وسرعان ما تخطت الحرب الخاطفة الألمانية الدول الصغيرة المعروفة باسم البلدان المنخفضة بسبب جغرافيتها ودفعت جيوش الحلفاء إلى انسحاب كامل نحو شواطئ شمال فرنسا.

وصفت الصحافة العالمية الصهيونية ، بالإضافة إلى كتب تاريخ اليوم ، المعركة الخاطفة على أنها "الغزو النازي لهولندا وبلجيكا وفرنسا". لكن الوجود المهدد لقوة الحلفاء الضخمة على الحدود الصناعية الألمانية يتم تجاهله بشكل تام ، بالإضافة إلى التعاون الكبير الذي لا يمكن إنكاره بين البلدان المنخفضة "المحايدة" والحلفاء.

حتى في خضم هستيريا المضادة للألمان ، في صحيفة نيويورك تايمز ، في محاولة لظهور بشكل "موضوعي" ، نشرت الصحيفة بالفعل الجانب الألماني من القصة ، في شكل تصريحات أصدرها وزير الخارجية الألماني يواخيم فون ريبنتروب Joachim von Ribbentrop. إنه

حساب لن تجده في كتب التاريخ المعاصرة ولن تسمعه في البرامج الوثائقية الكاذبة على شاشات التلفزيون.

بيان ريبنتروب على غزو البلدان المنخفضة:

مقتطفات من التصريحات:

" إن حكومة الرايخ تم إبلاغها بشكل موثوق به أن إنجلترا وفرنسا ، في سعيهما لسياسة تمديد الحرب ، قررت في المستقبل القريب الهجوم على بلجيكا وهولندا.

لطالما أدركت الحكومة الألمانية سياسة الحرب البريطانية الفرنسية الكبرى. وتتكون من تمديد الحرب إلى أراضي أخرى وإساءة استخدام شعبها كقوات مرتزقة مساعدة لإنجلترا وفرنسا.

وكانت المحاولة الأخيرة في هذا الاتجاه هي محاولة احتلال الدول الاسكندنافية بمساعدة النرويج من أجل خلق جبهة جديدة ضد ألمانيا. تم إيطال هذه النية بعد تدخل ألمانيا في اللحظة الأخيرة. ألمانيا قد أنتجت أدلة وثائقية بهذا الشأن أمام العالم بأسره.

.... كما أدركت حكومة الرايخ منذ فترة طويلة الهدف الحقيقي لإنجلترا وفرنسا ، اللتان قامتا بإعداد بعناية لشن هجوم وشيك ضد المانيا في الغرب على الأراضي البلجيكية والهولندية إلى أراضي الرور. لقد اعترفت

ألمانيا واحترمت سلامة بلجيكا وهولندا بطبيعة الحال شريطة أن يحافظ هذان البلدان على الحياد التام في حالة الحرب بين ألمانيا وإنجلترا.

لم تحقق بلجيكا وهولندا هذا الشرط ، بل سعنا حتى الآن إلى الحفاظ على المظهر الخارجي للحياد ، لكن في الواقع ، كان كلا البلدين يؤيدان عدو ألمانيا بشكل كامل ومن جانب واحد وقد أوضحا نواياهما.

.... إن إجراءات الحكومتين البلجيكية والهولندية الملكية في المجال العسكري تتحدث بلغة أكثر وضوحاً وتعطي دليلاً دامعاً على النية الحقيقية للسياسة البلجيكية والهولندية.

....... شكلت الأراضي الساحلية الهولندية بوابة مفتوحة وغير مضمونة على قدم المساواة للطائرات البريطانية. كانت حكومة الرايخ في اتصالات متكررة قد لفتت انتباه حكومة هولندا الملكية إلى انتهاك حياد هولندا من قبل الطائرات الإنجليزية. منذ اندلاع الحرب كانت الطائرات البريطانية قادمة من هولندا يومياً وظهرت فوق الأراضي الألمانية.

كان هناك 127 حالة تحليق فوق هولندا من قبل بريطانيا والتي تم تأكيدها بشكل نهائي وبكل التفاصيل ، وتم إخطار الحكومة الملكية الهولندية بها. لكن في الواقع ، فإن عددهم أكبر بكثير ، ويبلغ عدة أضعاف ، من الحالات التي تم فيها إخطار هولندا .

# غزو النرويج والدنمارك

بذريعة مساعدة فنلندا على الدفاع عن نفسها من الاتحاد السوفييتي ، فإن خطة الحلفاء للهجوم هي تعطيل واردات خام الحديد في ألمانيا من السويد من خلال زرع الألغام في المياه النرويجية بشكل غير قانوني ، ثم احتلال ميناء نارفيك المهم في النرويج. كما وضعت خططاً لفرض قاعدة عمليات في الدنمارك ، الدولة "المحايدة" المجاورة لألمانيا من جهة الشمال.

سياسي نرويجي يدعى فيدكونغ كويسلنغ Vidkun Quisling يؤكد وجود هذه المؤامرات من قبل الحلفاء عملية ويلفريد والخطة R4 متعاطفا مع ألمانيا ، ولا يريد أن تصبح بلاده ساحة معركة ، يُعلم كويسلينج هتلر بالمؤامرة الأنجلو - فرنسية لشن الحرب من خلال الدولتين الإسكندنافيين.

# غزو اليونان و يوغسلافيا

على الرغم من أن مغامرة موسوليني الحمقاء في اليونان لم تكن لها علاقة بحرب ألمانيا ، إلا أنها خلقت بالفعل مشكلة كبيرة لهتلر. وبينما تقابل القوات الإيطالية مقاومة يونانية قوية ، يستخدم تشرشل الصراع كفرصة لإنشاء جيوش جديدة في البر الأوروبي ، في منطقة "نقطة الضعف في أوروبا. تبدأ القوات البريطانية في الوصول إلى اليونان لمساعدة اليونانيين في قتالهم ضد الإيطاليين. يقدم هتلر التوسط في السلام إيطاليا واليونان ، لكن اليونانيين الذين تأثروا بالبريطانيين لن يأتوا إلى الطاولة مع استمرار وصول المزيد من القوات البريطانية.

في مارس 1941 ، انضمت يوغسلافيا إلى الميثاق الثلاثي الدفاعي لهتلر. رداً على ذلك ، تقوم الاستخبارات البريطانية على الفور بإطلاق انقلاب مدبر . النظام اليوغوسلافي الجديد هو الآن دمية بريطانية ، والتي توقع على الفور "معاهدة الصداقة" مع الاتحاد السوفييتي. يخرج الشيوعيون اليوغوسلافيون الموالون الستالين إلى الشوارع دعماً للحكومة الجديدة.

مرة أخرى ، يتم إجبار يد هتلر. إذا لم يتحرك الآن ، فسوف يتم استغلال الثغرة في جنوب أوروبا عن طريق القوات البريطانية المتجهة إلى جنوب ألمانيا ، فضلاً عن حقول النفط الرومانية التي تعتمد عليها ألمانيا. في 6 أبريل من عام 1941 ، غزا الألمان اليونان ويوغوسلافيا. تضطر أعداد صغيرة من القوات البريطانية إلى الإخلاء ، مما أفسد مخطط تشرشل لإشعال نار جنوب أوروبا ودعوة السوفييت للمساعدة. بطبيعة الحال ، تصنف وسائل الإعلام العالمية هذه الأحداث بشكل بسيط على النحو التالي: "الألمان يغزون يوغوسلافيا واليونان".

# العلاقات الألمانية السوفيتية

مثل بسمارك من قبله ، يدرك هتلر كيف يمكن لخطورة المؤامرة البريطانية والفرنسية أن تشعل ألمانيا مرة أخرى في حرب خطرة على جبهتين. ولتخفيف حدة التهديد في الشرق ، وقع وزير الخارجية الألماني ريبنتروب Ribbentrop ووزير الخارجية الروسي مولوتوف Molotov على ميثاق مولوتوف ريبنتروب لعدم الاعتداء. يتفهم هتلر بشكل جيد وحشية ستالين ، لكنه يأمل أنه إذا استطاع على الأقل الحفاظ على السلام مع الاتحاد السوفييتي ، فإنه يمكن منع الراغبين بالحرب في بريطانيا وفرنسا من سحب الاتحاد السوفييتي إلى حرب ضد ألمانيا. انزعج الغربيون من ستالين بسبب اتفاق السلام مع ألمانيا. لكن ستالين لديه خططه الخاصة ، وجدوله الزمني الخاص.

كان الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين يخطط لمهاجمة قوات المحور في أوروبا الشرقية قبل عملية بارباروسا. يتفق معظم المؤرخين على أن الاختلافات الجيوسياسية بين الاتحاد السوفياتي والمحور جعلت الحرب حتمية، وأن ستالين قام باستعدادات مكثفة للحرب واستغل الصراع العسكري في أوروبا لصالحه. قال فيكتور سوفوروف إن ستالين خطط لمهاجمة هتلر من الخلف بينما قاتلت ألمانيا الحلفاء، وكانت بارباروسا ضربة استباقية لهتلر. كتب العديد من المؤرخين استجابة لآراء سوفوروف. قام غابرييل غوروديتسكي وديفيد غلانتز بتأليف كتب تثبت مزاعمه.

كان الدليل المادي الأكثر دراماتيكية على نية الهجوم السوفياتي هو بناء قواعد جوية أمامية بالقرب من الحدود الجديدة التي تفصل الجيش الأحمر السوفيتي عن الرايخ الثالث. أمرت إدارة بناء المطارات الرئيسية في الاتحاد السوفيتي ، والتي كانت تديرها NKA & D ، ببناء 251 قاعدة جديدة للقوات الجوية الحمراء في عام 1941 ، 80 ٪ منها تقع في المناطق الغربية من الرايخ. بالاستفادة من تركيز الفيرماخت في الغرب ، كان الجيش الأحمر يستعد للزحف من

ليتوانيا إلى شرق بروسيا والرايخ الثالث في بولندا. في 19 يونيو أيضًا ، أفاد جاسوس ألماني من إستونيا أن السوفييت أبلغوا السفير البريطاني في تالين أن ستالين يعتزم نشر 3 ملايين جندي في منطقة البلطيق لتهديد الحدود الشرقية للرايخ الثالث.

الوثيقة رقم 06/103202 الموقعة من رئيس الأركان كيريل ميرتسكوف في عام 1940، كشفت أن ستالين كان يستعد لغزو أوروبا الغربية في يوليو 1941 في غزو ضخم يسمى "عملية جروزا" ("عملية العاصفة الرعدية").

يعود تاريخها إلى 18 سبتمبر 1940، أي قبل ثلاثة أشهر من التوقيع على "عملية بربروسا" الألمانية. بعد أن أصبح غيورغي جوكوف رئيسًا لهيئة الأركان العامة في فبراير 1941، سُميت الخطة MP 41

(Mobilization PLAN 41). يمكن العثور عليها في ما يسمى بـ "OSOBAYA PAPKA"، وهو ملف يحتوي على حوالي 100.000 وثيقة سرية للغاية.

# عملية بارباروسا

بينما تستنفد قوى كل من ألمانيا وبريطانيا بعضهما البعض في الجو وفي البحر ، والآن في شمال أفريقيا ، يجمع ستالين بهدوء جيشه الأحمر على طول الحدود الشرقية لألمانيا ، وبالقرب من حقول النفط الرومانية التي تزود ألمانيا بالوقود. يعرف هتلر أنه لا يمكن الوثوق بستالين. يتذكر كيف كسر ستالين معاهدة عدم اعتداء وانقض على بولندا بينما كان البولنديون مشغولين بألمانيا. تم كسر ميثاق آخر بعدم الاعتداء عندما هاجم ستالين فنلندا وجميع الغزوات السوفييتية لدول البلطيق وشرق رومانيا ، جنبا إلى جنب مع الانقلاب المدعوم من الشيوعيين مؤخرا في يوغوسلافيا ، كلها تتضافر لتقدم المزيد من البرهان على أن ستالين في نيته القيام بشيء ما.

الآن ، مع تشتيت ألمانيا وبريطانيا ، يهدد ستالين أوروبا بأسرها. كان هتلر يأمل في إزالة التهديد السوفييتي والهجوم في أبريل ، لكن خطط الغزو تأخرت بسبب المغامرة في موسوليني في أفريقيا واليونان. عندما يتم إطلاق "عملية بربروسا Operation Barbarossa ، يتم ضبط "الجيش الأحمر" بشكل متلبس ومتكدس في مواقع هجومية. تم أسر الملايين من الجنود السوفييتيين ، والخسارة المدمرة للأسلحة والمعدات تجعل الجيش الأحمر مدمراً.

ما يصل إلى 65% من جميع الدبابات السوفيتية والمدافع الميدانية والمدافع يتم إما الاستحواذ عليها أو تدميرها. يهزم الألمان الحمر على طول الطريق عائدين إلى بوابات موسكو ، ويحررون العديد من الأوكرانيين ومن في منطقة البلطيق وحتى الروس على طول الطريق ، الذين يرحبون بالجيش الألماني كقوات التحرير من الطغيان الروسي. فقط بداية الشتاء الروسي

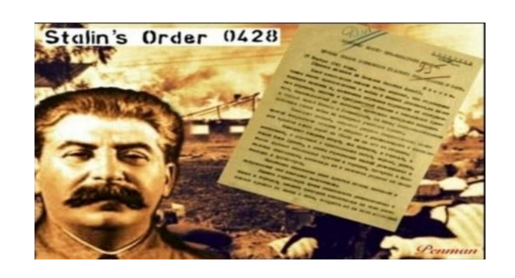
الوحشي الذي يجبر الألمان على إيقاف هجومهم المذهل. لولا التأخير لمدة شهرين بسبب حماقة موسوليني في اليونان ، لكان نظام ستالين في انهيار تام في عام 1941.

مع مواجهة إمبراطورية ستالين الشيطانية الهلاك على يد القوات الألمانية ، يتحرك روزفلت بسرعة لإنقاذ النظام الروسي. ألغى الرئيس الأمريكي التجميد من الأصول السوفييتية التي تم تجميدها بعد هجوم ستالين على فنلندا في عام 1939 ، مما مكن السوفييت من شراء 59 طائرة مقاتلة على الفور. "مستودع الأسلحة الديمقراطية" أصبح الآن مستودع الأسلحة الشيوعية".

وبحلول عام 1945 ، تضم الكمية المذهلة من شحنات الاعارة المسلحة Lend-Lease إلى ستالين 11,000 طائرة و 4,000 قاذفة و 400,000 شاحنة و 12,000 دبابة ومركبات قتالية و 32,000 دراجة نارية و 13,000 قاطرة وقطارات و 8,000 مدفع مضاد للطائرات و 135,000 مدفع رشاش و 300,000 طن من المتفجرات ، و 40,000 من أجهزة الراديو الميدانية ، 400 أنظمة الرادار ، و 400,000 أدوات القطع المعدنية ، عدة ملايين طن من المواد الغذائية ، والصلب ، والمعادن الأخرى ، والنفط والبنزين والمواد الكيميائية وغيرها.

من دون هذه الكميات الخيالية للمساعدات الأمريكية ، لربما كان الألمان قد انتهوا من ستالين بعد ذوبان الجليد عام 1942.

# أمر رجل الشعلة




في 17 نوفمبر 1941، أصدر جوزيف ستالين الأمر رقم 0428، المعروف باسم أمر المشعلين. وينص على أن الثوار السوفييت البلاشفة يجب أن يدمروا السكان المدنيين وجميع المستوطنات

التي تبعد 40 إلى 60 كيلومترًا عن الخط الرئيسي، ويرتدون الزي الألماني في المقام الأول زي فافن-إس إس. وحدد أنه من المهم أيضًا التأكد من ترك الناجين الذين يمكنهم الإبلاغ عن الفظائع ونسبها إلى القوات الألمانية. وكان ستالين قد دعا سابقًا في 3 يوليو 1941، في خطاب أذيع، جميع شعوب الاتحاد السوفيتي إلى حرب عصابات غير مشروطة ضد الألمان. وقد وثق تقرير لرئيس شرطة الجيش الميدانية في القيادة العليا للجيش الألماني حول تطور الحركة الحزبية السوفيتية في الفترة من 1 يناير إلى 30 يونيو 1942، هذه الهجمات: "في عدة مرات، قام أنصار يرتدون الزي الألماني، داهموا قرى بأكملها ونهبوها وقتلوا شيوخ القرى وزعماء الكولخوس وغيرهم من الأشخاص الصديقين لألمانيا. يصف المدعي العسكري الروسي ألكسندر إبيفانوف أيضًا حالة أخرى تم فيها حرق جثث السكان المدنيين في إحدى القرى، والتي تم إلقاء اللوم فيها على القوات الألمانية، من قبل المخابرات السوفيتية NKVD. يؤكد مؤرخو جمهورية ألمانيا الاتحادية أن الفيرماخت الألماني اتبع سياسة "الأرض المحروقة" في تقدمه ضد الاتحاد السوفيتي، ونتيجة لذلك دمرت الدولة الروسية الشاسعة إلى حد كبير. ومع ذلك، فإن هذه الفرضية غير قابلة للتصديق لأنه لن يتمكن أي مهاجم من تدمير البنية التحتية للمنطقة المحتلة، وهو أمر ضروري لمزيد من تقدمها. وكان العكس هو الحال: فمن خلال برنامج أوستاكر، أعادت ألمانيا بناء الأراضي التي دمرها السوفييت في السابق. لقد دمر الجيش الأحمر عمدا جميع البنية التحتية أثناء الانسحاب من أجل حرمان الألمان - وكذلك السكان المدنيين من الهياكل الحيوية. علاوة على ذلك، تم القبض على العديد من الثوار السوفييت وهم يرتدون الزي الألماني لتأكيد ذلك.

# العلاقات الألمانية الامريكية

قبل وقت طويل من الصراع الألماني البولندي ، شن فرانكلين روزفلت حربا صامتة ضد ألمانيا. مع سيطرة ألمانيا الآن على الوضع الأوروبي ، فإن روزفلت أكثر يأساً لجر أمريكا إلى حرب بريطانيا ، ويحاول بلا هوادة إجبار هتلر على القيام بالضربة الأولى.

وتحقيقاً لهذه الغاية ، تقوم الولايات المتحدة بحجز السفن الألمانية ، وإغراق الغواصات الألمانية ، وتجميد الأصول المالية الألمانية ، والإيطالية ، واليابانية ، وتساعد البحرية البريطانية في إيجاد وإغراق باخرة بسمارك وفاة 2200 بحار ألماني ، ونقل كميات كبيرة من الأسلحة إلى بريطانيا.

يتحمل هتلر الاستفزازات المهينة بكل هدوء مدركاً أن دخول الولايات المتحدة في الحرب سيكون كارثياً بالنسبة لألمانيا.

إدراكًا بأن هتلر لن يبلغ طعمه ، يحرض روزفلت اليابانيين أيضًا. الجدير بالذكر أن دول المحور ألمانيا واليابان وإيطاليا هي أطراف في معاهدة الدفاع المتبادل الميثاق الثلاثي هجوم على واحد يعني الحرب مع الجميع. سيحول روزفلت الاتفاق الثلاثي لصالحه.

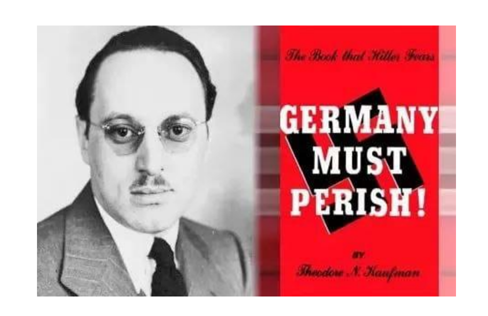
وعندما كانت بريطانيا تعاني من نقص في السلاح والإمدادات وبينما تواصل ألمانيا تقديم السلام بشروط مواتية لبريطانيا. لن يستمع تشرشل إلى صوت العقل والمنطق لأن وراء الكواليس ، يؤكد فرانكلين روزفلت له أن الولايات المتحدة ستدعم المملكة المتحدة بأي ثمن. مع نجاح حملته الانتخابية عام 1940 ، أصبح روزفلت أكثر جرأة في مواجهة "الانعزاليين" المناهضين للحرب.

يضع برنامج الإعارة والتأجير Lend-Lease القوة الصناعية الهائلة للولايات المتحدة تحت تصرف المملكة المتحدة والصين ، وبعد ذلك ، الاتحاد السوفييتي. يقول روزفلت بأن أمريكا ستكون "مستودع أسلحة للديمقراطية". ستحصل بريطانيا في النهاية على ما قيمته 31 مليار دولار من إمدادات الحرب

أثناء إصدار الاستفزازات النهائية لليابان ، وضع روزفلت ومسؤوله العسكري ، جورج مارشال ، طعماً لذيذاً للأسماك اليابانية. الطعم الذي تركه هذان الخائنان ، كان عبارة عن قلب أسطول أمريكا في المحيط الهادئ ، وقد تم تركه عمداً عرضة للخطر في القاعدة البحرية في بيرل هاربور Pearl Harbor ، في إقليم هاواي بالولايات المتحدة.

الآن ، تعرف اليابان أن الحرب مع أمريكا قادمة. تقرر القيادة اليابانية العليا ، على أمل الحصول على ميزة مبكرة ، توجيه أقوى ضربة ممكنة للبحرية الأمريكية قدر الإمكان. نظرًا لأن كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا قاما مسبقاً بفك رموز الاتصالات البحرية اليابانية ، فإن كل من فرانكلين روزفلت وتشرشل لديهما معرفة مسبقة عن "الهجوم المفاجئ" الوشيك ، لكن لم يتم إرسال أي تحذير إلى القادة في بيرل هاربور الهجوم يقتل 2402 بحاراً أمريكياً ، ويشعل نوبة صحوة وموجة من الحماسة الوطنية. يتم إسكات "الانعزاليين" للأبد ويتم تشويه صورة حركة "أمريكا أولاً". أخيرا سينال روزفلت والمافيا اليهودية ما أرادوا نيله منذ فترة، الدخول في الحرب العالمية الثانية.

## المانيا يجب أن تهلك




ألمانيا يجب أن تموت!

كتبها تيودور كوفمان عام 1941، ونشرت في الولايات المتحدة، وترجمت إلى جميع اللغات وسرعان ما أصبحت من أكثر الكتب مبيعاً ، خاصة في صالونات السلطة، حيث يلتقي كل الأشخاص المهمين. كما قرأه تشرشل وستالين وروزفلت . وشاركوا محتوياته وهددوا بتنفيذه بمجرد انتهاء الحرب

كتب الصهيوني ثيودور كوفمان كتابه الذي ارتكز بالكامل على الكراهية العنصرية تجاه الألمان ، قبل وقت طويل من الحديث عن معسكرات الإبادة وقبل حتى تورط الولايات المتحدة في الحرب. ولا يمكن أن يكون لكراهيته العنصرية أي مبرر

في كتابه "يجب أن تموت ألمانيا" ، يقترح كوفمان حل مشكلة ألمانيا بشكل نهائي من خلال إبادة 70 مليون شخص، بناءً على الخطة التالية:

1- نزع سلاح الجيش الألماني فورا وبشكل كامل وإزالة جميع الأسلحة من أراضيه؛

2- مصادرة جميع المنشآت والمصانع الصناعية واستبدال العمال الألمان بعمال من الحلفاء

3- تقسيم الجيش الألماني إلى مجموعات وتجميعهم في مناطق صغيرة جداً وتعقيم الجنود

4- تنظيم السكان المدنيين ذكوراً وإناثاً، ضمن قطاعات إقليمية محدودة، والمضي في تعقيمهم الكامل

5- تقسيم الجيش الألماني بعد تعقيمه إلى فرق عمل ... لاستخدامها في إعادة إعمار تلك المدن التي تدمرت خلال الحرب

6- تقسيم ألمانيا إلى أجزاء وتنظيم الأراضي للفترة التي تلت انقراض الشعب الألماني

7- تقييد جميع رحلات الألمان المدنية خارج الحدود المقررة حتى اكتمال عملية التعقيم

8- إجبار السكان الألمان على تعلم اللغة المخصصة لمختلف المناطق، والتوقف عن نشر جميع الكتب والصحف والنشرات باللغة الألمانية في غضون عام واحد، وكذلك الحد من البث الإذاعي باللغة الألمانية وحظر تدريسها

9- من الممكن تطبيق التعقيم بشكل أقل صرامة من خلال إعفاء الألمان من العلاج فقط الذين يتحمل أقاربهم مواطنو الدول المنتصرة المسؤولية المالية عن أفعالهم

نهاية الحرب:

لم يتم تنفيذ خطة كوفمان ، ولحسن الحظ، لم يتم تعقيم الألمان أو إبادتهم. في نهاية الحرب، تم تنفيذ خطة مورجنثاو جزئيا، والتي نصت على القضاء على عشرين مليون ألماني من خلال المجاعة والمصاعب. كان مورجنثا و يهوديًا آخر من أصل ألماني كان يكره الألمان بشكل لا يصدق. ولو كان الأمر بيده لقتلهم جميعاً، لكن لحسن الحظ توقف الحلفاء أولاً، خاصة بفضل الرئيس هاري ترومان، مما أدى إلى مقتل تسعة ملايين "فقط" فقط.

بمجرد انتهاء الحرب وفي وقت السلم. من الجوع والمشقة

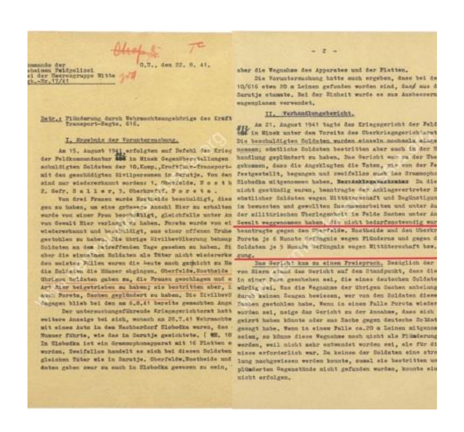
هذه كانت سلوكيات المحررين.

أولئك الذين كانوا على الجانب الصحيح من التاريخ

# معاملة الاسرى والمدنيين

انغريد ريملاند زوندل: كنا نعلم بوجود حرب في هذا الوقت، وكل ما تبقى لنا هو النفي إلى سيبريا على عربة القطار المتجهة إليها، وكانت مسألة ساعات إن لم تكن دقائق قبل تحرك القطار، وكنا بالفعل موجودين في محطة السكة الحديدية في سبتمبر عام ١٩٤١ عندما استولى الجيش الألماني على أوكرانيا وأوقف الجيش الألماني عمليات النفي بدا الأمر لنا وكأن الرب أرسل إلينا الملائكة هؤلاء الجنود الألمان أزالوا الرعب الذي كان فوقنا منذ ٢٥ سنة، وأعادوا

فتح الكنائس من أجلنا وأخبرونا بأنه يمكننا أن نحصل على ما نريده من خدمات، بدا الأمر وكأننا في الجنة في اليوم الذي ماتت فيه أمي لم تتوقف عن التحدث عن السنتين الرائعتين التي عاشتها تحت ظل الجيش الألماني وسمحنا لهم باستخدام منازلنا، ولقد كان ذلك رائعا وأقنعنا أنفسنا بأن الألمان أتوا لينقذونا من الشيوعية، ولم تكن هناك أسباب أخرى تجعلنا نغير آراءنا، ولماذا نغيرها؟ لقد كان الألمان أبطالاً في نظرنا، وكنا نؤمن تماما بأدولف هتلر ونؤمن بنضاله ومميزات نضاله



...mmando der
...heimen Feldpolizei
...l der Heeresgruppe Mitte
...gb.-Nr.17/41

O.U., den 22. 8. 41.

Betr.: Plünderung durch Wehrmachtsangehörige des Kraft transport-Regts. 616.

I. Ergebnis der Voruntersuchung.

Am 15. August 1941 erfolgten auf Befehl des Krieg der Feldkommandantur in Minsk Gegenüberstellungen schuldigten Soldaten der 10.Komp.,Kraftfahr-Transport- mit den geschädigten Zivilpersonen in Sarutje. Von den sind nur wiedererkannt worden: 1. Oberfelde. N o s t h 2. Gefr. S a l l e r, 3. Oberkraftf. P o r e t a .

Von drei Frauen wurde Nostheide beschuldigt, dies gen zu haben, um eine grössere Anzahl Eier zu erhalten wurde von einer Frau beschuldigt, gleichfalls unter An von Gewalt Eier verlangt zu haben. Poreta wurde von ei wiedererkannt und beschuldigt, aus einer offenen Truhe gestohlen zu haben. Die übrige Zivilbevölkerung behaup Soldaten an dem betreffenden Tage gesehen zu haben. Si aber die einzelnen Soldaten als Täter nicht wiedererke den meisten Fällen waren die Leute auch garnicht zu Ha die Soldaten die Häuser abgingen. Oberfeldw.Nostheide übrigen Soldaten gaben zu, die Frauen geschlagen und a Art Eier beigetrieben zu haben; sie bestritten aber, i auch Poreta, Sachen geplündert zu haben. Die Zivilbevö dagegen blieb bei den am 6.8.41 bereits gemachten Anga

Der untersuchungsführende Kriegsgerichtsrat hatt weitere Anzeige bei sich, wonach am 26.7.41 Wehrmachts mit einem Auto in dem Nachbardorf Slobodka waren, das Nummer führte, wie das in Sarutje gesichtete. ( 18 In Slobodka ist ein Grammophonapparat mit 16 Platten w worden. Zweifellos handelt es sich bei diesen Soldaten gleichen Täter wie in Sarutje. Oberfeldw.Nostheide und daten gaben zwar zu auch in Slobodka gewesen zu sein,

- 2 -

aber die Wegnahme des Apparates und der Platten.

Die Voruntersuchung hatte auch ergeben, dass bei de 10/616 etwa 20 m Leinen gefunden worden sind, das aus d Sarutje stammte. Bei der Einheit wurde es zum Ausbesseru wagenplanen verwendet.

II. Verhandlungsbericht.

Am 21. August 1941 tagte das Kriegsgericht der Feld in Minsk unter dem Vorsitz des Oberkriegsgerichtsrat Die beschuldigten Soldaten wurden einzeln nochmals eing nommen; sämtliche Soldaten bestritten aber auch in der H handlung geplündert zu haben. Das Gericht war zu der Übe gekommen, dass die Angeklagten die Taten, wie von der Fe festgestellt, begangen und zweifellos auch das Grammopho Slobodka mitgenommen haben. Da die nicht geständig waren, beantragte der Anklagevertreter sämtlicher Soldaten wegen Mittäterschaft und Begünstigun im bewussten und gewollten Zusammenarbeiten und unter Au der militärischen Überlegenheit im Felde Sachen unter An Gewalt weggenommen haben, die nicht bedarfsnotwendig war beantragte gegen den Oberfeldw. Nostheide und den Oberkr Poreta je 6 Monate Gefängnis wegen Plünderns und gegen d Soldaten je 5 Monate Gefängnis wegen Mittäterschaft bzw. gung.

Das Gericht kam zu einem Freispruch. Bezüglich der von Eiern stand das Gericht auf dem Standpunkt, dass die in einer Form geschehen sei, die eines deutschen Soldate würdig sei. Was die Wegnahme der übrigen Sachen anbelang durch keinen Zeugen bewiesen, wer von den Soldaten diese Sachen gestohlen habe. Wenn in einem Falle Poreta wieder worden sei, neige das Gericht zu der Annahme, dass sich geirrt haben könnte oder aus Rache gegen deutsche Soldat gesagt habe. Wenn in einem Falle ca.20 m Leinen mitgenom seien, so könne diese Wegnahme noch nicht als Plünderung werden, weil nicht mehr entwendet worden sei, als für di nisse erforderlich war. Da keinem der Soldaten eine stra lung nachgewiesen werden konnte, zumal sie bestritten un plünderten Gegenstände nicht gefunden wurden, konnte ein nicht erfolgen.

وثيقة للشرطة الميدانية للفيرماخت بتاريخ 22 أغسطس 1941، بشأن محاكمة العديد من الجنود المتهمين بمعاملة المدنيين بوحشية وسرقة الممتلكات.

أصدرت محكمة الفيرماخت حكماً بالسجن على نوستيد وكبير السائقين بوريتا بتهمة السرقة لمدة 6 أشهر وضد جنود آخرون - السجن 5 أشهر بتهمة التواطؤ والمحسوبية.

# اكذوبة الهولوكوست



From: International Red Cross, Arolsen West Germany

| (Concen.Camp) | (Up-dated) | (Total Deaths) |
|---|---|---|
| Auschwitz | 31.12.1977 | 52.389 |
| Bergen-Belsen | 30.09.1973 | 6.507 |
| [illegible] | 30.09.1973 | 20.501 |
| [illegible] | 30.09.1973 | [illegible] |
| [illegible] | 30.09.1973 | 18.259 |
| Groß Rosen | 30.09.1973 | 7.925 |
| [illegible] | 30.09.1973 | 5.570 |
| [illegible] | 30.09.1973 | [illegible] |
| [illegible] | 30.09.1973 | 6.920 |
| Mittelbau | 30.09.1973 | 7.187 |
| [illegible] | 30.09.1973 | 3.944 |
| [illegible] | 30.09.1973 | 4.705 |
| Abteilung I | 31.12.1978 | 41.748 |
| GESAMT | 31.12.1978 | 271.301 |

Arolsen



أخبرتنا محاكمات نورمبرغ أن 4 ملايين قتلوا في أوشفيتز، وكانت هذه عقيدة رسمية لعقود من الزمن، وصدقها الجميع كحقيقة. ثم في عام 1989، عندما انهار النظام الشيوعي، أصدر الروس سجلات الوفيات التي تم الاستيلاء عليها في أوشفيتز إلى أرشيفاتهم، وسرعان ما قام البولنديون بتعديل عدد القتلى إلى 1.5 مليون. وهذا لا يزال أقل مصداقية من كذبة الأربعة ملايين الأصلية.

كشفت شهادات الوفاة الرسمية في معسكر أوشفيتز أن عدد القتلى لجميع السجناء اليهود وغير اليهود في أوشفيتز بين مايو 1940 وحتى ديسمبر 1944 كان 74,000 منهم حوالي 30,000 فقط من اليهود. تتكون كتب الوفاة من 46 مجلدًا توثق كل حالة وفاة في أوشفيتز تتكون كل شهادة وفاة من الاسم الكامل للشخص المتوفى، ومهنته ودينه، وتاريخ ومكان الميلاد، والإقامة قبل أوشفيتز، وأسماء الوالدين، ووقت الوفاة، وسبب الوفاة. الوفاة كما يحددها طبيب المخيم). السجلات الخاصة بالعامين الأكثر أهمية 1942 و 1943 ، تكاد تكون كاملة (هناك أيضا مجلدات قليلة لعام 1941، لكن لا شيء لعام 1944 أو يناير 1945 عندما تم إخلاء أوشفيتز)).

تكشف المخابرات البريطانية أن اليهود يشكلون أقل من 40% من سجناء أوشفيتز. تمثل عمليات فك التشفير رقمًا قياسيًا يوما بعد يوم لعدد الأشخاص الذين يعيشون في أوشفيتز والمعسكرات الأخرى وقد أعطت هذه الرسائل التي تم اعتراضها أربع فئات البولنديون واليهود والروس و "السجناء السياسيون" الذين يُشار إليهم أحيانًا باسم "الألمان". شكل اليهود أقل من 40% من أوشفيتز، وحوالي 12% فقط من داخاو وحوالي 30% فقط من بوخنفالد.

بعد الحرب العالمية الثانية، أكد الصليب الأحمر أن ما يقدر بنحو 270.000 حالة وفاة داخل المعسكرات نتجت عن سوء التغذية والأمراض، وكان 40% منهم من اليهود. لقطات الحلفاء لنزلاء المعسكرات القتلى هي لأولئك الذين ماتوا بسبب التيفوس والمجاعة في الأسابيع الأخيرة من الحرب نتيجة الانهيار الكامل للإمدادات بسبب قصف الحلفاء المشبع الذي أدى إلى تدمير جميع البنية التحتية. تم التقاط كل هذه الأفلام والصور الفوتوغرافية لنزلاء المعسكرات الموتى في المعسكرات التي استولى عليها الحلفاء والتي يعترف المؤرخون الآن بأنها ليست معسكرات موت بل معسكرات عمل. لا يوجد مثل هذا الفيلم أو الصور الفوتوغرافية التي تم التقاطها في المعسكرات التي يُزعم أنها كانت معسكرات الموت أوشفيتز، تريبلينكا، بلزيك، سوبيبور، مايدانيك).

تثبت السجلات الرسمية للصليب الأحمر الدولي أن "المحرقة" كانت عملية احتيال. تظهر السجلات الصادرة والمختومة لسنوات أن إجمالي الوفيات في معسكرات الاعتقال" يبلغ 271301 فقط

قام الصليب الأحمر الدولي، بما في ذلك عدد من المسؤولين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وسويسرا، بتفتيش معسكرات الاعتقال الألمانية طوال الحرب. كان للصليب الأحمر حق الوصول غير المقيد كل شهر إلى كل معسكرات الاعتقال الألمانية بما في ذلك أوشفيتز. كان لديهم رجال بالداخل أبلغوهم بالتفصيل عن الأنشطة في المعسكرات تمت زيارة أوشفيتز مرارًا وتكرارًا من قبل فرق التفتيش التابعة للصليب الأحمر، حيث سمح لهم بالتحدث إلى ممثلي السجناء على انفراد، من أجل الاستماع مباشرة إلى أي سوء معاملة، أو خداع، أو انقطاع تسليم البريد والطرود، أو المخاوف الصحية، أو المسائل المتعلقة بالطعام أو حصص الإعاشة، وما إلى ذلك. آلاف السجناء وسلمت لهم آلاف الطرود. وطلب منهم التحقيق في شائعات عن عمليات قتل جماعي وعمليات قتل بالغاز. بعد التحقيق معهم أبلغوا الحكومة الأمريكية أنهم لم يعثروا على أي أثر لأدلة على أي عمليات قتل جماعي، لكنهم قالوا في تقاريرهم إنهم وجدوا خسائر فادحة في الأرواح بسبب الأوبئة ونقص الإمدادات الناجمة عن الحرب.

قام روسيل ومندوبون آخرون من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة تفقدية إلى معسكر اعتقال أوشفيتز في 29 سبتمبر 1944. وفي تقريرهم عن هذه الزيارة، ذكر وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنهم لم يعثروا على أي تأكيد بشأن هذه الزيارة شائعات عن قتل بالغاز، وأن السجناء الذين تم استجوابهم لم يذكروها ؟ (انظر الوثائق المتعلقة بعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لصالح المحتجزين المدنيين في معسكرات الاعتقال الألمانية بين عامي 1939 و 1945 جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر (1975)، الصفحات 76-77 الطبعة الفرنسية، جنيف) يونيو 1946، ص

وفي رسالة بتاريخ 22 نوفمبر 1944 إلى مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، قال الصليب الأحمر: "لم نتمكن من اكتشاف أي أثر لمنشآت لإبادة السجناء المدنيين. وهذا يؤكد تقريرًا تلقيناه بالفعل من مصادر أخرى.. ".

أسر الألمان 150 ألف جندي بريطاني. وكان 150 من هؤلاء الرجال مهندسين عملوا في أو شفيتز - بيركينا و لصيانة المصانع التي تعالج الفحم السيليزي لإنتاج البنزين للجيش الألماني.

كان الألمان يستخدمون صيغة تغويز الفحم التي تم تطويرها في عام 1915 في روسيا. من الواضح أن هؤلاء الرجال الـ 150 كان بإمكانهم الوصول يوميًا إلى جميع أنحاء المعسكرات لكن حتى الآن لم يستشهد أي من المدعين في نورمبرغ أو باحث هولو هواكس بشهادتهم.

هناك دراسة واحدة للمسألة اليهودية في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وأحوال معسكرات الاعتقال في ألمانيا تكاد تكون فريدة من نوعها في صدقها وموضوعيتها، وهي تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر حول أنشطتها خلال الحرب العالمية الثانية المكون من ثلاثة مجلدات. الحرب العالمية، جنيف، 1948 قام هذا الحساب الشامل من مصدر محايد تمامًا بدمج وتوسيع نتائج عملين سابقين

Documents sur l'activité du CICR en faveur des Civils détenus dans les

Inter Arma جنيف (1946)، و Allemagne 1939-1945 التركيز في Camps de

Caritas : عمل اللجنة الدولية خلال الحرب العالمية الثانية ( جنيف، 1947). وأوضح فريق

المؤلفين، برئاسة فريديريك سيورديه، في الصفحات الأولى من التقرير أن هدفهم، في تقليد

الصليب الأحمر، كان الحياد السياسي الصارم، وهنا تكمن قيمته الكبيرة.

نجحت اللجنة الدولية في تطبيق اتفاقية جنيف العسكرية لعام 1929 من أجل الوصول إلى

المحتجزين المدنيين الذين تحتجزهم السلطات الألمانية في أوروبا الوسطى والغربية. وعلى

النقيض من ذلك، لم تتمكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول إلى الاتحاد السوفييتي

الذي فشل في التصديق على الاتفاقية ملايين المعتقلين المدنيين والعسكريين المحتجزين في الاتحاد السوفييتي، والذين عُرفت ظروفهم بأنها الأسوأ على الإطلاق، كانوا معزولين تماما عن

أي اتصال أو إشراف دولي.

وقد أسفرت المحادثات بين رئيس اللجنة الدولية والجنرال إس إس كالتنبرونر عن نتائج أكثر حسماً. ومن الآن فصاعدا أصبح من الممكن أن تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتوزيع مواد الإغاثة، وتم السماح لمندوب واحد بالبقاء في كل معسكر ..." (المجلد الثالث، ص 83).

ومن الواضح أن السلطات الألمانية بذلت قصارى جهدها لتخفيف الوضع المزري قدر استطاعتها. إن الصليب الأحمر صريح تماما في الإشارة إلى أن الإمدادات الغذائية توقفت في هذا الوقت بسبب قصف الحلفاء لوسائل النقل الألمانية، ومن أجل مصلحة اليهود المعتقلين احتجوا في 15 مارس 1944 ضد الحرب الجوية البربرية للحلفاء" ( إنتر أرما كاريتاس، ص (78). بحلول الثاني من أكتوبر 1944 ، حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وزارة الخارجية الألمانية من الانهيار الوشيك لنظام النقل الألماني، معلنة أن ظروف المجاعة للناس في جميع أنحاء ألمانيا أصبحت لا مفر منها.

وفي التعامل مع هذا التقرير الشامل المؤلف من ثلاثة مجلدات، من المهم التأكيد على أن مندوبي الصليب الأحمر الدولي لم يجدوا أي دليل على الإطلاق في معسكرات المحور التي احتلت

أوروبا على وجود سياسة متعمدة لإبادة اليهود. وفي جميع صفحاته البالغ عددها 1600 صفحة، لم يذكر التقرير شيئًا مثل غرفة الغاز. وهي تعترف بأن اليهود، مثل العديد من الجنسيات الأخرى في زمن الحرب عانوا من القسوة والحرمان، ولكن صمتها التام بشأن موضوع الإبادة المخطط لها هو دحض كاف لأسطورة الستة ملايين. ومثل ممثلي الفاتيكان الذين عملوا معهم وجد الصليب الأحمر نفسه غير قادر على الانغماس في الاتهامات غير المسؤولة بالإبادة الجماعية التي أصبحت أمراً معتاداً. وفيما يتعلق بمعدل الوفيات الحقيقي، يشير التقرير إلى أن معظم الأطباء اليهود من المعسكرات كانوا يستخدمون لمكافحة التيفوس على الجبهة الشرقية لذا لم يكونوا متاحين عندما تفشى وباء التيفوس عام 1945 في المعسكرات. المجلد الأول ص. 204 وما يليها وبالمناسبة، كثيرًا ما يُزعم أن عمليات الإعدام الجماعية نفذت في غرف

الغاز المقنعة بشكل ماكر في شكل مرافق للاستحمام.

ومرة أخرى، يجعل التقرير هذا الادعاء مجرد هراء. لم يتم تفتيش أماكن الغسيل فحسب، بل أيضا منشآت الحمامات والاستحمام وغسيل الملابس من قبل المندوبين. وكان عليهم في كثير من الأحيان اتخاذ إجراءات لجعل التركيبات أقل بدائية، وإصلاحها أو توسيعها" (المجلد الثالث)

وقامت الخدمة السرية البريطانية بمراقبة جميع حالات الوفاة في معسكرات الاعتقالباستخدام بعض من أوائل أجهزة الكمبيوتر في العالم، تمكنت الخدمة السرية البريطانية من كسر شفرة إنجما الألمانية السرية للغاية وكان لديها إمكانية الوصول إلى معظم الاتصالات العسكرية الألمانية بحلول عام 1942 ذكر السير فرانك إتش هينسلي في كتابه الاستخبارات البريطانية في الحرب العالمية الثانية تأثيرها على الاستراتيجية والعمليات ذكرت عائدات أوشفيتز المرض باعتباره السبب الرئيسي للوفاة ولكنها تضمنت إشارات إلى عمليات إطلاق النار والشنق . لم تكن هناك إشارات في فك التشفير إلى عمليات القتل بالغاز". تتوافق أعداد القتلى في الرسائل التي تم فك شفرتها تماما مع سجلات الصليب الأحمر والجيش الألماني في ذلك الوقت.

# الحياة في المعسكرات الألمانية




كان هناك حمام سباحة أنيق في أوشفيتز، الذي تم بنائه من أجل النزلاء، الذين كانوا يأخذون حمامًا شمسيًا هناك بعد ظهر يومي السبت والأحد أثناء مشاهدة مباريات كرة الماء؛ وعرضتاللوحات الفنية من صنفها والتي لا تزال موجودة. وتحدث عن مكتبة المعسكر التي تضم حوالي خمسة وأربعين ألف مجلد يمكن للنزلاء الاختيار من بينها، بالإضافة إلى مجموعة من الدوريات؛ وفرق أوركسترا المعسكرات الستة في أو شفيتز / بيركيناو، وعروضها المسرحية، بما في ذلك أوبرا للأطفال، وسينما المخيم الأسبوعية. دعونا نأمل أن تظهر لهم بطاقات بريدية مكتوبة من أوشفيتز، والتي لا يزال بعضها موجودا، حيث يقوم ساعي البريد بجمع البريد مرتين – أسبوعيًا

# نهاية الحرب وجرائم الحلفاء

بالنسبة لألمانيا، أصبح يوم 8 مايو 1945 معروفًا باسم "ساعة الصفر" - نهاية كابوس وبداية مستقبل مظلم وغير مؤكد. لقد افترض معظمهم، بلا شك، أنه على الرغم من فظاعة الأسابيع والأشهر المقبلة، إلا أن الأسوأ قد أصبح وراءها. لكن هؤلاء الناس كانوا مخطئين. الأسوأ من ذلك لا يزال ينتظرنا. وعلى الرغم من توقف إطلاق النار والقصف بالفعل، استمرت الحرب ضد ألمانيا بلا هوادة. كانت الحرب العالمية الثانية الحرب الأكثر كارثية ورعبا في التاريخ، ولكن ما ينتظرنا سيثبت، كما صاغتها مجلة تايم في وقت لاحق، "السلام الأكثر رعبا في التاريخ".

على الرغم من أنها اضطرت إلى الظل بسبب الازدراء العام، إلا أن خطة مورجنثاو لألمانيا لم يتخلى عنها فرانكلين روزفلت أبدًا. في الواقع، حتى وفاته، كان الرئيس الأمريكي يفضل سرًا النهج "القرطاجي" تجاه الرايخ المحتل. وحين التقى هاري ترومان، خليفة روزفلت، في بوتسدام مع ستالين ورئيس الوزراء البريطاني الجديد كليمنت أتلي في يوليو/تموز 1945، ظلت أغلب تفاصيل خطة مورجنثاو مطروحة على الطاولة. وبتوقيع الثلاثة الكبار، دخلت الخطة حيز التنفيذ.

وجاء في الإعلان المشترك: "ليست نية الحلفاء تدمير الشعب الألماني أو استعباده". وعلى الرغم من هذه التصريحات الرسمية التي كان المقصود منها تهدئة حالة المراقبة في العالم، سرعان ما أصبح من الواضح تمامًا للألمان أنفسهم أن ولم يأت المنتصرون باعتبارهم

"محررين" ذوي عقلية سلام، كما اعتاد دعاة الدعاية للإعلان، ولكن كغزاة تمامًا مثل الانتقام والقسوة والجشع مثل أي شخص آخر الذي فاز في الحرب من أي وقت مضى.

بدأ نهب ألمانيا من قبل الاتحاد السوفيتي لأول مرة عندما تم غزو ألمانيا اخترق الجيش الأحمر بروسيا عام 1944 ومع نهاية الحرب، منهج ستالين أصبح النهب في منطقة الاحتلال الروسي هائلاً.

تم نهب مطاحن الحبوب، ومطاحن الأخشاب، ومصافي السكر والزيت، والمصانع الكيماوية، والبصرية وتم تفكيك الأعمال ومصانع الأحذية والصناعات الثقيلة الأخرى

وبلغ عدد المدنيين الألمان الذين قتلوا في ليلة واحدة فقط من قصف الحلفاء الناري لهامبورغ (1943) 40 ألفًا. أدى القصف بالقنابل الحارقة على مدينة دريسدن (1945) الذي استمر يومين إلى مقتل ما بين 200 إلى 300 ألف شخص!



A Fighter for Truth & Justice

A REVIEW OF THE BOOKS OF OLGA VON BARENYI

By Savitri Devi

THE CHEMICAL MENACE

تم نشر المقال التالي في كتاب كولن جوردان الاشتراكي الوطني في أوائل الستينيات. كتبت سافيتري ديفي في هذا المقال التالي عن تجربة هذه المرأة الألمانية أثناء كونها سجينة في مناطق الحلفاء.

"مشاهد التعذيب على يد الشيوعيين بأمر من يهودي شيوعي شرير. مشاهد قسوة الغوغاء: شاب من قوات الأمن الخاصة يبلغ من العمر 17 عامًا، تم ربطه على طاولة وتقطيعه إلى قطع حيًا، قطعة قطعة، بسكين ومقص، ويتم سكب الخل على كل جرح. تم غمر الألمان، بما في ذلك النساء، بالنفط وإحراقهم أحياء على أعمدة الإنارة في الشوارع. تم سحب 130 طفلاً ألمانيًا مريضًا من أسرتهم في المستشفى، وحبسوا أحياء في قبو. وكل المعاملة البغيضة التي يعامل بها التشيك الحيوانات - الكلاب والقطط، التي كانت مملوكة للألمان، أو للخيول التعيسة، التي تنتمي إلى الفيرماخت. أقول إن تلك المشاهد بدت مروعة للغاية بحيث لا يمكن تصديقها حتى في بلد كان فيه الكثير من الناس يكرهون الألمان بشكل عام و"الاشتراكيون الوطنيون" الألمان بشكل خاص. - أولغا باريني

# محاكم نورمبرغ



عقدت محاكمات نورمبرغ في مدينة نورمبرغ الألمانية من عام 1945 إلى عام 1949. وقد عقدت هذه المحاكمات من قبل الحلفاء المنتصرين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا السوفيتية مع الألمان كمتهمين. لقد كانت أسوأ أنواع المحاكمات الصورية حيث كان القاضي الرئيسي هو نيكيتشينكو، الذي ترأس محاكمات ستالين الصورية من عام 1936 إلى عام 1938 في الاتحاد السوفيتي توصلت المحكمة إلى نتائج سخيفة مثل تحويل اليهود إلى أباجورة وحتى صابون، وقد فقدت هذه الادعاءات مصداقيتها الآن واعترف متحف المحرقة الإسرائيلي بأنها غير صحيحة. ووصف رئيس قضاة الولايات المتحدة هارلان فيسك ستون محاكمات نورمبرغ بأنها احتيالية. وأضاف أن "رئيس الادعاء الأمريكي جاكسون موجود خارج البلاد لإجراء حفل الإعدام خارج نطاق القانون في نورمبرج". "لا أمانع ما يفعله بالنازيين، لكني أكره أن أرى التظاهر بأنه يدير محكمة ويتصرف وفقًا للقانون العام. هذا احتيال ينطوي على الورع إلى حد ما بحيث لا يتوافق مع أفكاري القديمة. "

واتهم قاضي المحكمة العليا المشارك ويليام أو دوغلاس الحلفاء بأنهم مذنبون باستبدال السلطة

بالمبادئ" في نورمبرغ. وكتب "اعتقدت في ذلك الوقت وما زلت أعتقد أن محاكمات نورمبرغ كانت غير مبدئية". "لقد تم إنشاء القانون بأثر رجعي ليناسب العاطفة والصخب في ذلك الوقت."

انتقد الرئيس جون إف كينيدي في كتابه "لمحات في الشجاعة نورمبرغ ووصفها بأنها محاكمة صورية.

يقول أنصار القصة الرسمية أن بعض أقوى الأدلة التي "تثبت" الهولوكوست - أي. الإبادة المنهجية لـ 6 ملايين اليهود في غرف الغاز بناء على تعليمات هتلر - يتكون من "اعترافات"

المفترضة للمسؤولين الألمان الذين تمت محاكمتهم في نورمبرغ ما يهملون إخباركم به هو أن هذه الاعترافات تم الحصول عليها تحت وطأة التعذيب الشديد.

وفقا لكتاب القاضي إدوارد ل. فان رودن الفظائع الأمريكية في ألمانيا"، فمن بين 139 حالة معاملة مجرمي حرب" ألمان مزعومين تم التحقيق فيها من قبل اللجنة الذين قدموا للمحاكمة من قبل المحكمة العسكرية الأمريكية في داخاو بعد الحرب العالمية الثانية). ) ، تعرض 137 منهم للتعذيب عن طريق سحق خصيتهم.

وشملت الأساليب الأخرى التي استخدمها المحققون الأمريكيون الضرب الوحشي، ووضع غطاء على السجين ولكمه على الوجه بمفاصل نحاسية، وكسر الفكين، واقتلاع الأسنان وحصص التجويع، والحبس الانفرادي. ثم عُرض على السجناء إفادات معدة للتوقيع عليها، "اعترافات" بارتكاب جرائم مختلفة.

من بين 3000 شخص يعملون في طاقم العمل في محاكم نورمبرغ، كان هناك 2400 يهودي"

(Louis Marschalko, Hungarian Journalist "The World Conquerors" 1958)

قلة قليلة من أولئك الذين يشيرون بشكل واضح إلى كل أدلة نورمبرغ" كدليل على قصة إبادة المحرقة هم على دراية بالطبيعة الحقيقية لهذه "الأدلة" أو طبيعة هذه المحاكمات. وبالفحص الدقيق، يتبين لنا أن الأدلة الوثائقية أو أدلة الطب الشرعي القوية التي تثبت السياسة الألمانية في زمن الحرب لإبادة يهود أوروبا بعيدة المنال. وكما رأينا، فإن الأدلة المقدمة تتكون إلى حد كبير من اعترافات منتزعة، وشهادات زائفة، ووثائق مزورة. كانت محاكمات نورمبرغ بعد الحرب إجراءات ذات دوافع سياسية تهدف إلى تشويه سمعة قادة النظام المهزوم أكثر من إثبات الحقيقة. نحن لا نحتاج إلى محاكمات أو "اعترافات" لإثبات وقوع مذبحة كاتين أو ترحيل الألمان من أوروبا الشرقية والوسطى بعد الحرب. وبالمقارنة، فإن قصة المحرقة لا تدعي مجرد عدد قليل من المجازر المعزولة، ولكن برنامج إبادة واسع النطاق يجري في جميع أنحاء العالم.

في محاكمة نورمبرغ، لم يتم إثبات وجود غرف الغاز من خلال الأدلة المادية والتقنية المطلوبة عادة في أي محاكمة جنائية. وقد ألغت المادتان 19 و 21 من النظام الأساسي للمحكمة تهمة هذا القيد. ولم تتم دراسة غرف الغاز المزعومة أو حتى وصفها. تم توثيق" معظم الجرائم التي اتهم الألمان بارتكابها من خلال تقارير من لجنة الدولة الخاصة" السوفييتية التي كتبت التقارير قبل عام 1946 في الاتحاد السوفييتي. وكانت لهذه الوثائق" قيمة "الأدلة" بموجب المادة 21 من النظام الأساسي للمحكمة الرسمي ولم يجر المؤرخون الذين كتبوا بعد ذلك عن الفترة النازية أي

بحث دقيق تمكن أخيرًا من معالجة أوجه القصور في نورمبرغ وأثبت أخيرًا بما لا يدع مجالا للشك وجود أسلحة القتل

الجماعي الشهيرة هذه. وقد امتد هذا النقص الواضح في الاهتمام بهذه القضية حتى اليوم.

وهكذا، في الأدبيات الواسعة المخصصة للهولوكوست، لا يوجد شيء ملموس بالإضافة إلى

المقالين اللذين كتبهما جان كلود بريساك، واللذان هدمهما بسرعة روبرت فوريسون والعلماء التحريفيون جيرمار رودولف وكارلو ماتونيو. لم يتم إجراء أي تحليل شامل أو خبرة بشأن أسلحة أبشع جريمة في تاريخ البشرية في المبنى الذي يضم غرف القتل هذه والتي لا تزال آثارها باقية.

الوثائق الأربع التي تثبت قيام النازيين بالقتل بالغاز يكتب المراجع الأمريكي صامويل كرويل (اسم مستعار) في كتابه الرائع الصادر عام 2011 بعنوان "غرفة الغاز لشارلوك هولمز"، كيف قدم الحلفاء أربع وثائق ألمانية فقط في محاكمات نورمبرغ لإثبات النازيين قتلوا الناس بالغاز. وكلها تمت ترجمتها بشكل خاطئ أو تم إخراجها تماما من سياقها.

لا يوجد دليل حقيقي على غرف الغاز، كما يعترف الخبراء. وقد ذكر العديد من كبار العلماء في الهولوكوست، أن الدليل الفعلي لإثبات أن النازيين استخدموا غرف الغاز للقتل، يكاد يكون معدوما.

انتهى



بعد عام 1945 اتهم هتلر بكل قسوة ، لكن لم يكن من طبيعته أن يكون قاسياً. كان يحب الأطفال. لقد كان شيئًا طبيعيًا تمامًا بالنسبة له أن يوقف سيارته ويتشارك طعامه مع راكبي الدراجات الصغار على طول الطريق. بمجرد أن أعطى معطفه الواقي من المطر إلى مهجور يتهاوى تحت المطر. في منتصف الليل كان يقطع عمله ويجهز الطعام لكلبه بلوندي. لم يستطع أكل اللحوم ، لأن ذلك يعني موت كائن حي....

- ليون ديغريل

# المصادر


- Faith and Action Helmut Stellrecht

- Mein Kampf

- Philosophical foundations of National Socialism

- The Fundamentals of National Socialist Economic Policy Gottfried Feder

- Life in the Third Reich and the World Political Situation Then and Now a speech by Friedrich Kurreck

- Hitler Democrat by Leon Degrelle

- THE BAD WAR: THE TRUTH NEVER TAUGHT ABOUT WORLD WAR II

- "Der Kongreß zu Nürnberg"، Zentralverlag der NSDAP، 1934

- Die Rassenseele des deutschen Volkes

- Verfassung und Verwaltung im Grossdeutschen Reich (Reichsbürgerkunde)

DOCUMENTS ON GERMAN FOREIGN POLICY 1918-1945 -

Das Judentum als Weltproblem -

The Political Testament of Adolf Hitler -

"The Lebensborn program and the "Herrenvolk -

Fact vs Fiction

!GERMANY MUST PERISH -

WHAT THE WORLD REJECTED: HITLER'S PEACE OFFERS 1933-1940 -

!Hitler Was Right -

Colin Jordan

DER UNTERMENSCH THE UNDERMAN Complete English Translation -

Bernhard Köhler Raſſenkampf der Wirtschaft -

Hitler's War by David Irving -

International Committee of the Red Cross -

- JEWISH EMIGRATION FROM THE THIRD REICH Ingrid Weckert

- Verfügungen / Anordnungen Bekanntgaben 1. Teil aus 1943

- Hellstorm; The Death: of Nazi Germany

- Icebreaker: Who Started the Second World War?

- Baruch. by Bernard Mannes, Baruch

- THE JEW WHO DEFEATED HITLER

- سلاح السرايا بقلم ليون ديغريل

- لغز أدولف هتلر بقلم ليون ديغريل

- هتلر والاعلام الغربي